جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس

إعداد
ديمة بطرس خوري ذياب

إشراف
د. سهيل صالحة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
2015م

درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس

إعداد

ديمة بطرس خوري ذياب

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2015/10/13م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة:	التوقيع
1. د. سهيل صالحة / مشرفاً ورئيساً	.....
2. د. سامي باشا / ممتحناً خارجياً	.....
3. د. اكرم داؤد / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

بتفكير وبدون مهلة كل الشكر لفاديَّ لله باني بيتي، مانحي الحياة ومخلصي

إلى من حملت أسمه وأبقيتهُ فخراً، نبعُ العطاء الذي علمني الارتقاء "والدي الحبيب"

إلى الظل الذي يؤويني كل حين، والتي غرست حب العلم في نفسي" أمي الحبيبة"

إلى من ساندني وشجعني، ولا زال عوناً لي، يزرع التفاؤل في دربي "زوجي الغالي"

إلى العيون الجميلة التي تنظر إلي بحب، الذين شاركوني حضن أمي وبهم أستمد قوتي وإصراري "أخوتي وأخواتي" أزهار الماسِ

إلى من لا معنى لحياتي بدونهم ويسكنون قلبي أولادي الأحباء "بهاء ومجد ونعيم "

إلى من منحني ينبوع المعرفة والعلم إلى من كان لي الأخ والصديق الدكتور "سهيل صالحة"

إلى من سرنا سويا نشق معا طريق النجاح، ومد يد العون لي زميلي "توفيق الأغبر"

إلى مركز الدراسات الدينية المسيحية وخاصة إلى الأخت فرجيني وإلى كل معلم ومعلمة يرفع رايات العلم والأخلاق ويبثون روح محبه الله في نفوس طلابهم

إلى معهد وقيامة المسيح، بلد القديسين والقديسات، بلد الشهداء والأسرى، بلد المجروحين بالروحِ والمُنكسرين القلوب، فلسطين فداك حياتي

اسأل فاديّ أن يوفقني لما يحب ويرضى، ولكم جميعاً أُهدي سهري وتعبي وجهدي.

ديمة ذياب

الشكر والتقدير

الشكر والثناء لله أبو ربنا يسوع المسيح الذي يقودنا في موكب النصرة كل حين كفقراء لا شي لنا ونحن نغني كثيرين.

في نهاية هذا العمل المتواضع تتبعثر الحروف وتخونني كلمات وعبارات الشكر والتقدير لتقديمها بما يليق بك،أشكرك كلمة ينطقها قلبي قبل لساني، أشكرك بكل ما تحمل الكلمة من معنى للدكتور سهيل حسين صالحة،مشرف على هذه الرسالة أشكرك من صميم قلبي، أدامك الله ذخراً للعلم ومنحك كل ما تتمناه.

كما أشكر لجنة المناقشة الدكتور أكرم داؤد و الدكتور سامي باشا التي أسعدت مناقشتهم في إثراء هذا البحث.

أوجه شكري لكل من الآباء الأفاضل الذين لم يبخلوا علي بمعرفتهم وكتبهم ومساندتهم الروحية الداعمة لإنجاز هذا العمل فالشكر للأب نضال قنزوعة، والأب سيمون حجازين، والأب رفيق خوري والأب فيصل حجازين أدامكم الله وحفظكم.

أوجه أيضا شكري وتقديري لكل من دعمني وساندي معنوياً ومادياً، وأخص بالذكر الأحباء والدي وأخوتي الأب فراس ذياب والقسيس فادي ذياب وزوجي باجس اسعيد أطال الله أعماركم وحفظكم لي.

كما أشكر المعلمين الذين قاموا بتعبئة الاستبيانات، ومؤلفي كتب التربية الدينية المسيحية والعاملين في وزارة التربية والتعليم،لموافقتهم على إجراء المقابلة.

الباحثة ديمة ذياب

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: اسم الطالبة: ديمة بطرس خوري ذياب

Signature: التوقيع: ديمة بطرس

Date: التاريخ: ١٣ - ٨ - ٢٠١٥

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ي
الملخص	ك
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	**1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**10**
أولاً: الإطار النظري	11
المراحل التي مرت بها التربية المسيحية	12
منهاج التربية المسيحية	14
أهداف التربية المسيحية	15
المحتوى التعليمي المسيحي	18
أساليب التعليم المسيحي	24
معلم التربية المسيحية	29
تقويم المنهاج	31
ثانياً: الدراسات السابقة	33
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة	43

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**46**
منهج الدراسة	47
مجتمع الدراسة	47
عينة الدراسة	47
أدوات الدراسة وصدقها وثباتها	48
إجراءات الدراسة	52
متغيرات الدراسة	53
المعالجة الإحصائية	54
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**55**
أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول	56
ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني	72
ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث	86
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	**90**
أولاً مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة الأول	91
ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة للسؤال الثاني	100
ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	104
رابعاً: التوصيات	105
قائمة المصادر والمراجع	**107**
الملاحق	**113**
Abstract	**b**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	48
جدول (2)	مجالات الاستبانه وعدد فقرات كل مجال	49
جدول (3)	توزيع سلم الإجابة على فقرات الاستبانه	50
جدول (4)	معاملات الثبات لمجالات الاستبانه والأداة الكلية	51
جدول (5)	تقدير وجهات نظر المعلمين في تقويمهم لمنهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى	56
جدول (6)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الاستبانه والأداة الكلية	57
جدول (7)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال الأهداف	59
جدول (8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال المحتوى	62
جدول (9)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال الأساليب والوسائل والأنشطة	64
جدول (10)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال تقويم الكتاب	66
جدول (11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال الشكل الخارجي والإخراج الفني	68
جدول (12)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال المعلم المربي الديني	69
جدول (13)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال الطالب والمنهاج	71
جدول (14)	اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد العينة في تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير الجنس	73
جدول (15)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير المؤهل العلمي	75

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (16)	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير حسب متغير المؤهل العلمي	77
جدول (17)	نتائج إختبار (LSD) على مجال الأهداف	78
جدول (18)	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمنهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير التخصص	79
جدول (19)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير عدد الدورات التدريبية	81
جدول (20)	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير عدد الدورات التدريبية	83
جدول (21)	نتائج اختبار(LSD) على الأداة الكلية لمتغير الدورات التدريبية	84
جدول (22)	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير المدرسة	85

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	كتاب موافقة الجامعة على تحديد عنوان الأطروحة وتحديد المشرف	114
ملحق (2)	خطاب الإدارة العامة للتعليم العام لمدارس الضفة الغربية والقدس لتسهيل تطبيق الدراسة	115
ملحق (3)	قائمة بأسماء المدارس الحكومية التي يدرس بها منهاج التربية المسيحية التابعة لوزارة التربية والتعليم	116
ملحق (4)	قائمة المدارس الخاصة التي يدرس بها منهاج التربية المسيحية التابعة للأمانة العامة المسيحية	117
ملحق (5)	بطاقة تحكيم استبانه تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية	118
ملحق (6)	الصورة الأولية لاستبانه تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية	119
ملحق (7)	الصورة النهائية لاستبانه تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية	131
ملحق (8)	قائمة بأسماء المحكمين	142
ملحق (9)	قائمة بأسماء المسؤولين المقابلين	143
ملحق (10)	إجابات المسؤولين عن أسئلة المقابلة	144

درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس

إعداد

ديمة بطرس خوري ذياب

إشراف

د. سهيل صالحة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم منهاج التربية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى في مدارس الضفة الغربية والقدس من وجهات نظر المعلمين والمعلمات الذين قاموا بتدريس منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى وعلاقته بمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع التخصص، والمدرسة، وعدد الدورات التدريبية التي شارك بها المعلم، وبلغ عدد المعلمين (65) معلم ومعلمة، واستخدمت الباحثة استبانه مكونة من (142) فقرة موزعة على (7) مجالات. وتأكدت الباحثة من صدقها بعرضها على لجنة محكمين، وتم حساب معامل الثبات للاستبانه كلها باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ بلغ معامل الثبات (0.97)، كما أجريت مقابلة مع (6) من المؤلفين والعاملين في وزارة التربية والتعليم.

وحاولت الدراسة تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس؟
2. هل تختلف درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع التخصص، ونوع المدرسة، وعدد الدورات التدريبية؟
3. ما آراء الفريق الوطني والمسؤولين العاملين في منهاج التربية الدينية المسيحية؟

وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة فقد أظهرت النتائج أن درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة

الغربية والقدس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.94) بنسبة مئوية بلغت (78.8%). وجاء ترتيب مجالات الدراسة على النحو التالي: مجال المعلم (المربي الديني) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.35). واحتل المرتبة الثانية مجال المنهاج والطالب بمتوسط حسابي بلغ (4.03)، وجاء مجال الأساليب والوسائل والأنشطة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، واحتل المرتبة الرابعة مجال الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب، حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.94)، واحتل المرتبة الخامسة مجال الأهداف حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (3.91) واحتل المرتبة السادسة مجال التقويم فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (3.79). أما المرتبة السابعة والأخيرة فقد كانت لمجال المحتوى الذي حصل على متوسط حسابي بلغ (3.55).

كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع المدرسة، والتخصص.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) تبعا لمتغير الدورات التدريبية التي شارك بها المعلمين، ولصالح عدد الدورات من (3-6).

كما أظهرت نتائج المقابلة عدم تدخل مركز المناهج في المشاركة مع المؤلفين كذلك عدم وجود أخصائيين تربويين، وعدم إشراك معلمين مختصين بتعليم التربية الدينية المسيحية في تأليف المناهج. كما أن الوزارة لا تتحمل مسؤولية المنهاج كباقي المباحث الأخرى وتترك الحمل والمسؤولية على الأمانة العامة للمدارس المسيحية.

وأوصت الباحثة بعدة توصيات كان من أبرزها: إجراء مراجعة لمنهاج التربية الدينية المسيحية وتطويره، والاهتمام بمراجعة الأهداف التعليمية خاصة الأهداف الوطنية لما لها من الأهمية في المحافظة على الكيان المسيحي في فلسطين، وضرورة الإسراع في تعديل وتطوير محتوى التربية الدينية المسيحية وإشراك معلمي التربية المسيحية في تطوير منهاج التربية الدينية المسيحية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة وأسئلتها

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يلعب الشعور الديني دورا مهماً في حياة الناس عامة وفي فلسطين بنوع خاص، لقد جاء السيد المسيح وهو الكلمة "الذي صار بشراً وسكن بيننا"(يوحنا 14:1) ليهدي الناس إلى الله الأب بقوة الروح القدس مهذباً شعورهم الديني وموجهاً إياهم صوب الحق والحياة.

وتكمن أهمية التربية الدينية المسيحية في مساعدة المؤمنين على إدراك سر الله الذي كشفه السيد المسيح بقوة الروح القدس فينشأ المؤمن على إيمانه المسيحي، عقيدة وحياة وطقوسا ورسالة ويكون عضواً فاعلاً ايجابياً في كنيسته ومجتمعه مساهماً في نموها وتطورهما بعيدا عن اللامبالاة فإذا ما أحاط المؤمن بعقائد الإيمان ترجمها إلى حياة ورسالة لخيره وخير الناس أجمعين.

وتُعرّض الحياة المعاصرة المؤمن إلى الكثير من المتغيرات والضغوطات التي تضع فيه الاضطراب والحيرة، فمن الأهمية أن تستخدم التربية المسيحية جميع الوسائل التربوية المنسجمة مع طبيعة الإيمان المسيحي، لصقل شخصية المؤمن وتنمية شخصيته الإنسانية والاجتماعية والروحية بشكل متناغم، على أسس إيمانية وإنسانية سليمة تساعده على تحديد موقفه وموقعه وسط جميع التيارات الكثيرة والمتضاربة.

إضافة لذلك فتتزامن التربية المسيحية مع طموح الشعب الفلسطيني نحو بناء ذاته ومجتمعه ومستقبله، فتساهم مع غيرها من المرجعيات التربوية على بناء الإنسان فردا وجماعة، لخير الأمة وتقدمها السليم (الفريق الوطني لمبحث التربية المسيحية، 1999).

ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام (1998)، والوزارة تعمل على تنفيذ الخطة على عدة مراحل شملت صياغة الخطوط العريضة والتحكيم والتأليف

والإقرار وذلك وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع وليس من القطاع التربوي فحسب (مركز تطوير المناهج، 2000).

لقد كلفت وزارة التربية والتعليم لجنة مسكونيه لصياغة الخطوط العريضة سعياً منها لتوفير التربية الدينية المسيحية لجميع الطلبة، وقد جاءت تركيبة الفريق الوطني بشكل يضمن تمثيل جميع العائلات الكنسية المتواجدة في فلسطين (العائلة الأرثوذكسية، والعائلة الكاثوليكية، والعائلة الأرثوذكسية الشرقية، والعائلة الإنجيلية)، وعمل أفراد الفريق الوطني بروح الجماعة واضعين نصب أعينهم سلامة العقيدة ومصلحه الطالب وخصوصية التربية الدينية، وشمولية العملية التربوية.

وتعد المناهج من أكثر البرامج التربوية حاجة إلى التقويم المستمر لمعرفة سير تنفيذ هذه البرامج، وحتى يمكن تلافي الأخطاء قبل إستفحالها، والمناداة من وقت لآخر بضرورة الإصلاحات التربوية، وذلك لكثرة التغيرات التي تحدث في المجتمعات وزيادة المعارف والمعلومات بشكل هائل، التي تقضي بإعادة النظر في المناهج (الشافعي والكثيري وعلي، 1996).

وتظل المناهج محورا أساسيا في العمل التربوي الذي غالبا ما تتجه إليه الأنظار باعتباره الرسالة التي تضعها الوزارة وتحتضنها المدرسة وينفذها المعلم ويمثلها الطالب فكراً ومعتقداً وسلوكاً (ياسين، 2009)

ويترجم الكتاب المدرسي مضامين المنهاج، ولذا فإنّ تقويمه يصب مباشرة في تطوير المنهاج، فعملية تقويم الكتب المدرسية وتحليلها عملية تشخيصية علاجية تقود إلى تطوير المناهج وتحسين محتوى الكتب من خلال الحذف والإضافة والتعديل، وقد تفيد في فهم محتوى الكتب وتحسين عملية التدريس وتوضيح ما في الكتب من وسائل وأنشطة مما يزيد من فاعلية استخدامها، وعملية تحليل الكتب المدرسية تؤدي إلى توضيح الأهداف ومصادر اشتقاقها،وليست عملية تحليل الكتب عملية سهلة بل أنها تستند إلى منهجية علمية موضوعية وأدوات صادقة،

وثابتة للكشف عن طبيعة محتوى الكتب المدرسية من حيث الشكل والمضمون بهدف تحـــديثها وتطويرها (عليمات، 2006).

وتأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على منهاج التربية الدينية المسيحية لصفوف المرحلـــة الأساسية الأولى في ظل سعى وزارة التربية والتعليم لتطوير مناهجها، وإيماناً بتحســـين جـــودة كتب التربية المسيحية، وتأهيل معلميها وتحسين تدريسها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

سعت وزاره التربية والتعليم منذ توليها أمور التعليم في فلسطين إلى وضع مناهج مميزة وموحدة لجميع أبناء الشعب الفلسطيني ملائمة لمتطلبات العصر الحالي، وكذلك اهتمت بتقـــويم النظام التربوي وتطويره بهدف تحسين نوعية التعليم في المدارس الفلسطينية وبالتالي الارتقـــاء والتقدم في مناحي الحياة.

وضمن جهودها الوطنية، فقد قامت السلطة الفلسطينية بخطوة جديدة، إذ أدرجت التربية الدينية المسيحية ضمن نظامها التعليمي، وقامت وبالتعاون مع الكنائس المسيحية، بتعيين لجنـــة وطنية لإعداد المنهاج الضروري لهذه الغاية، وقد عملت هذه اللجنة بالفعل على إعـــداد الكتـــب المناسبة لكل الصفوف.

كتبت مجلة جذورنا المسيحية مقال حول نتائج لقاء دورة لمعلمي منهاج التربية الدينيـــة المسيحيه الذي اقامه مركز االتربية الدينيه انه تبيّن وجود صعوبات في التعامل مع منهاج التعليم المسيحي الجديد الذي أعدته لجنة مسكونية والصادر عن السلطة الوطنية الفلسطينية، أما بالنسبة للمحتوى تبيّن أن هناك نقص في روحانية الأماكن المقدسة، والتي ليست موجودة ضمن المناهج، فمراعاة المحتوى الجغرافي الفلسطيني مطلب أساسي في المنهاج، إذ أنّ الوجـــود علـــى أرض المسيح لابد أن يبرز بشكل واضح، وكان هنالك رد وهو أن الاعتماد في إظهار هذه الروح يقع على عاتق المربي، كما تبيّن أيضا عدم وجود دليل معلم، وأيضا عدد الحصـــص المخصصـــة لمادة التعليم المسيحي اقتصر على حصة واحدة فقط (مركز التربية الدينية، 2007)، ولا يكفـــي أن تصمم المناهج، بل من الضروري تقويمها وتطويرها باستمرار، فمـــن المعـــروف أن هـــذه

المناهج هي تجريبية، ومن الضروري تقويمها لأجل الاستفادة في المستقبل، ولانتمائها الـوطني والديني، وفي ظل عدم إعطاء منهاجها الأهمية التربوية مثلها مثل باقي المناهج المدرسية على سبيل المثال لا الحصر عدم وجود مشرفين لمادة التربية المسيحية، شعرت الباحثة بالمسـؤولية الدينية والتربوية لدراسة منهاج التربية الدينية المسيحية لحاجته إلى التجديد والتحديث.

وبناءً على ما سبق، فإنّ مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن ثلاثة أسئلة رئيسة:

1. ما درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظـر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس؟
2. هل تختلف درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس باختلاف متغيـرات الجـنس، والمؤهـل العلمي، ونوع التخصص، ونوع المدرسة، وعدد الدورات التدريبية؟
3. ما آراء الفريق الوطني والمسؤولين العاملين في منهاج التربية الدينية المسيحية؟

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغيـر المؤهـل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعـزى لمتغيـر نـوع التخصص.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير نوع المدرسة.

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الوقوف على مدى تحقيق منهاج التربية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى لأهدافه العامة والخاصة التي صُمِمَ من أجلها.

2- بيان أوجه القوة والضعف في منهاج التربية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى.

3- تقديم مؤشرات علمية موثوقة عن جودة منهاج التربية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى.

أهمية الدراسة

إنّ الإيمان المسيحي هو الوديعة التي سلمنا إياها سيدنا يسوع المسيح، والتي سعى المسيحيون إلى المحافظة عليها ببطولة وأمانة عبر الأجيال بالرغم من الصعوبات الجمة التي اعترضت طريقهم خلال تاريخهم الطويل، ولكن الخطر يكمن في أن يتحول الإيمان مع مرور الزمن وتحت ضغط الظروف التاريخية والاجتماعية الكثيرة إلى واقع اجتماعي سطحي لا ينفذ إلى الحياة اليومية العامة والخاصة، مما يؤثر تأثيراً سلبياً على الحياة والشهادة المسيحية بمجملها، وهنا يتطلب من التربية الدينية أن تعمل باستمرار في ضوء المستجدات في الكنيسة والمجتمع على بلوره أهدافها الأساسية لتكون قادرة على اتخاذ الوسائل الكفيلة بالوصول إلى هذه الأهداف.

يهدف التعليم المسيحي إلى معرفة الإيمان، وتنمية إيمان شخصي ينفذ إلى الحياة اليومية، وتعميق الانتماء الكنسي الأصيل والحقيقي، واستيعاب الانتماء الاجتماعي ليكون المؤمن حاضرا في مجتمعه حضوراً ايجابياً وفعالاً، وزرع عقلية إيمان تمتد إلى جميع جوانب الحياة، والاحتفال بأسرار الإيمان كعلامات خلاص وحياة، وتطوير علاقات ايجابية بجميع فئات المجتمع ليكون حضوره شهادة حية لمحبة الله لجميع البشر ومساهمة في بناء المجتمع والوطن (التعليم المسيحي في المدارس المسيحية، 2006، ص 5).

من هذا المنطلق ترى الباحثة أنّ أهمية تقويم كتب التربية الدينية المسيحية يُستمد من أهمية التربية الدينية وتحقيق أهدافها التي تتمثل في إيصال كلمه الله للبشر وأهمية التقويم في تعزيز نقاط القوة في التربية والنهوض بنقاط الضعف.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء في أهميتها على جانبين أساسيين في التعليم كما يلي:

أولا: الأهمية البحثية

تساهم نتائج هذه الدراسة بتزويد وزارة التربية والتعليم ومركز المناهج والفريق الوطني لإعداد منهاج للتربية المسيحية بمعرفة واضحة بمواطن الضعف في المنهاج والعمل على تفاديها، وإفادة للباحثين والدارسين بخلفية بحثية حول تقويم مناهج التربية الدينية المسيحية حيث ستكون لهم هذه الدراسة مرجعاً ومصدراً لدراسات لاحقة.

ثانيا: الأهمية العملية

تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى وانفراد هذه الدراسة لكونها الأولى التي تُجرى على كتب التربية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى لأول مره منذ تطبيقه، للصف الأول الأساسي في عام(2000-2001)، الصف الثاني الأساسي في عام (2001-2002)، الصف الثالث الأساسي في عام (2002-2003)، وهي دراسة تقويمية واقعية لأنها من وجهات نظر المعلمين والمعلمات الذين يتعاملون

مع هذه الكتب يومياً في ميدان الدراسة ولذلك فان لوجهات نظرهم أهمية في تحديد مواطن القوة والضعف في المنهاج.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

حدود بشرية: معلمي ومعلمات التربية المسيحية في الضفة الغربية والقدس، وأفراد المقابلة من مؤلفي كتب ومسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني 2015_2014.

حدود مكانية: المدارس الحكومية والخاصة في الضفة الغربية والقدس.

حدود منهجية: ترتبط نتائج هذه الدراسة بصدق أدواتها وثباتها، وخصائص أفراد العينة

حدود موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تقويم منهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى (الأول والثاني والثالث).

مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

التقويم: هو الحكم على مدى تحقيق المنهاج بجميع عناصره للأهداف الجزئية التي وضع من أجلها، وهو مجموعة الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع معلومات حول فعالية وجودة المنهاج (دروسه، ووحداته، وفصوله، وأجزائه) ثم تقييم عناصره كافة: أهدافه ووسائله وأنشطته واختباراته؛ بهدف تحديد نقاط القوة في كل عنصر من عناصره والعمل على تدعيمها، وتشخيص نقاط الضعف والعمل على تلافيها، ثم العمل على تعديل المنهاج وتحسينه وتطويره (دروزة، 2006: 163)، ويُقاس التقويم إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المعلم في استبانه تقويم منهاج التربية المسيحية المُعدّة لغرض الدراسة.

التربية المسيحية: هي عملية تواصل إيماني، وهي ككل عملية اتصال وتواصل، تتضمن المرسل والمرسل إليه والرسالة. وأيضا هي عملية نقل هذه البشارة إلى أشخاص آخرين، صغارا كانوا أم كبارا، ودعوتهم إلى الإيمان بها والى التوبة (رفيق معلم التربية المسيحية، 2002:11).

الليتورجيا: وهو احتفال بالمسيح الحي الذي يواصل عمله بين البشر بواسطة علامات ملموسة تحقق للمحتفلين اليوم ما حققه المسيح في تجسده وموته وقيامته (مؤتمر التعليم المسيحي الثاني للشرق الأوسط، 2001، ص200)

ويعرف أيضا: على أنه أداء الصلوات المسيحية، تسمى لدى المسيحيين العرب (الأسرار) وتعني عموما أداء طقوس القداس (نحن والمسيحية في العالم العربي وفي العالم، 2002: 198).

الفصل الثانـي

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً عن المراحل التي مر بها التعليم المسيحي، ومفهوم التربية الدينية المسيحية، وأهدافها، ومنهاجها، ومحتواها، وأساليب تدريسها وأنشطتها، ومعلم التربية المسيحية، وتقويم المناهج وأهمية تقويم منهاج التربية المسيحية، كما يتناول عدد من الدراسات ذات الصلة بتقويم المناهج.

أولا: الإطار النظري

يعد المنهاج أحد عناصر العملية التعليمية، ولا تتم عملية التعلم والتعليم إلا به،فالمنهاج هو الذي يحدد معالم الطريق ويرسم النهج الذي على المعلم والطالب أن يسلكاه أثناء سيرهما في العملية التعليمية، وهم في طريقهما نحو تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، والأمور التي يجب أن يعرفاها، والعلوم التي عليهم أن يلما بها،والمهارات التي عليهما أن يكتسباها، والأنشطة التربوية التي يجب أن يختبراها، والأدوات والوسائل التي يجب أن يستخدماها، وطرق التقويم التي يجب أن يمرا بها من أجل التأكد على تحقيق الغايات المخططة والأهداف التربوية المنشودة.

وعرفت دروزة (4:2006) المنهاج على أنه كافة النشاطات التربوية الصفية واللاصفية التي يمر بها الطالب بغية إكسابه الخبرات التربوية التي تحقق الأهداف المرغوبة.

فمن هنا، فإنّ ثقافة المجتمع وشخصيات أفراده ما هي في حقيقتها إلا نتاج مناهج دراسية نشأ بها الفرد وتربى عليها وغذى عقله بها،فإذا كانت المناهج جيدة صلح المجتمع وإذا كانت هذه المناهج ضعيفة تدهور وتأخر وبالتالي بات من الضروري مراجعة وتقييم هذه المناهج لإصدار حكم وقيمة على جودتها من خلال معايير خاصة للتقويم،من أجل تقويمها بهدف الإصلاح والتطوير نحو الأفضل والأحسن.

وذكر بازمينوا (Bazmeni, 1997) أنه يتوجب على المسيحيين أن يمتلكوا القيم الأخلاقية التي يقرون بها ويطبقوها في حياتهم،وهذه دعوة إلى الاستقامة في صنع القرارات المنهجية والتخطيط لها، ويستشهد بثلاثة أمثلة على ذلك وهي:

- إذا كان المسيحيون يقرون بقيمة الأفراد كونهم مخلوقين على صـــورة الله، فـــإن علـــيهم أن يغيروا أساليب التدريس أو يكيفوها لتمكين مختلف الناس من تعلم وتطبيق حقيقة الله بطـــرق تنسجم مع رغبات الله وأساليبهم التعليمية في آن واحد، فإن لم يكن ذلـــك؛ أصـــبح التعلـــيم والتخطيط المنهجي خاضعا للنهج غير الملائم والمتمثـــل فـــي تلقـــين الطـــلاب المحتـــوى والأسلوب.

- إذا كان المسيحيون يؤكدون على فكرة وجود أب سماوي يضبط أطفاله لمصلحتهم؛ فإن عليهم أن يؤيدوا وجود الضبط والأمر المناسبين في التعليم والتخطيط المنهجي الذين سيحققان النفع للطلاب والتمجيد لتعاليم الله. إن هذا الالتزام هو مهمة صعبة التنفيذ بشكل استثنائي في سياق مجتمعي غير منضبط أو مُقيّد بالإجمال، ومن المفارقات الساخرة أن هذا المجتمع أيضا فـــي صراع مع الإساءات بأشكالها المختلفة وبنسب مهولة.

- إذا كان المسيحيون يقرون بوجود الطاقة الإبداعية لدى كل شخص خلق؛ فعليهم أن يفســـحوا المجال للتعبير الإبداعي في التخطيط المنهجي. إن التمسك بالأهداف السلوكية في التخطـــيط المنهجي قد يؤدي في الواقع إلى كبت الحرية والإجابات المفتوحة، وهما عاملان ضروريان للتعبير الإبداعي في الصف. كما أن تقييدا كهذا قد لا يُمكّن الطلاب من التفكير بمفردهم.

المراحل التي مرت بها التربية المسيحية

أرسل الله ابنه فاديا ومخلصا، وفيه وبه يدعو البشر إلى أن يصبحوا في الروح القـــدس، أبناءه بالتبني ومن ثم ورثته في الملكوت، ولكي تنتشر هذه الدعوة في كل أنحاء الأرض أرسل المسيح الرسل الذي كان قد اختارهم ملقياّ إليهم مهمة التبشير بالإنجيـــل (اذهبـــوا وتلمـــذوا.... وعلموهم ان يحفظوا جميع ما أوصيتكم به) متى:(19\28)،انطلق الرسل وكرزوا في كل مكان، وهذه الذخيرة التي خلفها الرسل حافظ عليها خلفائهم بأمانه، مبشرين بالإيمان سالكين سلوكه في الشركة الأخوية، محتفلين به في الليتروجيا والصلاة، ومنذ البدء أطلق اسم الكرازه على الجهود التي تبذل في الكنيسة لمساعدة البشر على الايمان وبلا شك استمدت خدمة الكرازة القـــوة مـــن

المجامع كمجمع التريدنتيني الذي جعل الكرازة أصل في التعليم المسيحي، حيث بدأ أساقفة ولاهوتيين قديسين أمثال القديس بطرس كنيزيزس في نشر عدد من الكتب للتعليم المسيحي، ومن ثم تبنى الأب الأقدس يوحنا بولس الثاني رغبة الأساقفة في دورات السينودس للأساقفة في تدوين التعليم المسيحي الذي يهدف أن يقدم عرضاً للعقيدة الكاثوليكية ويكون مصدره الكتاب المقدس والآباء القديسين ويكون موجه بشكل خاص إلى المسؤولين عن الكرازه (الأساقفة ورعاة الكنائس وليكون بمثابة أداة لمساعدتهم في القيام بمهمتهم لتعليم شعب الله ومن خلالهم الى معلمي التعليم المسيحي وسائر المؤمنين (جورج يلدا،2012)

كما كان الفضل الأب الاقدس بيوس الخامس في وضع كتاب تعليم مسيحي حبري، مكملا للتعليم المسيحي الذي كان قد انتشر ويسمح للاكليروس بوضع منهج رسمي للتعليم الديني وفقا لمقررات المجمع التريدنتيني. ((http://www.christusrex.org/www1/ofm/1god/papi/226-Pio-V.htm

اما في فلسطين فقد اعتمد البطريرك يعقوب بلترتي في تأليف كتب للتربية الدينية المنهج المسيحي الحبري الذي يتناول الجوانب الأربعة للإيمان المسيحي وهي العقائدية واللوترجيا والحياتية والتبشيرية (مركز ماركيرلس،1978).

ظهرت التربية المسيحية نسبة إلى يسوع المسيح، فهي في جوهرها "كرازة" والكرازة كلمة مشتقة من اليونانية والسريانية، وتعني إعلان البشرى بحدث الخلاص، أي هي عملية نقل هذه البشارة إلى أشخاص آخرين صغارا أم كبارا ودعوتهم إلى الإيمان بها والى التوبة وتعزيز محبتهم لله، لجميع الناس، دون أي اعتبار للجنس، والعمر والحال في تربية تتجاوب مع دعواتهم الخاصة وتوافق طبعهم، وثقافتهم، وتقاليدهم العريقة، وتنفتح بالوقت نفسه على تبادل أخوي بينهم وبين سائر الشعوب لدعم الوحدة الحقّة والسلام في العالم وللمسيحيين الحق في تربية مسيحية تؤمن للشخص الإنساني النضوج ولكي يغدو المعمدين في بادئ الأمر وفي كل يوم وقد دخلوا خطوة إلى معرفة سر الخلاص وليتعلموا أن يعبدوا الأب بالروح والحق، وأن يشهدوا للرجاء الذي فيهم (طوال، 2014).

إن التربية المسيحية ليست محض تلقين معلومات وتحفيظ مادة من مواد منهج دراسي، بقدر ما هي تنمية تعرف الأولاد إلى المسيح وأعماله وأقواله، ليزدادوا إيمانا به وحبا له وتعلقا به، ولا تقتصر رسالة التربية المسيحية على إعطاء الأولاد ثقافة دينية بل تتعدى هذه الغاية إلى مساعدتهم على تنمية علاقتهم الشخصية بيسوع المسيح، وهناك بعدان لهذه العلاقة: البعد العمودي بالاتحاد به في الصلاة والأسرار، والبعد الأفقي بمحبة الآخرين والتضحية في سبيلهم (اليسوعي، 2001: 11-19).

منهاج التربية المسيحية

لما كانت غاية التعليم المسيحي أن يجعل الإيمان عند البشر حيّاً، ظاهراً وذات فاعلية وذلك بإنارتهم بالعقيدة، فليسهر الأساقفة على أن يوصلوه بانتباه وباهتمام كلي، إلى الأولاد وإلى الأحداث، وإلى الشباب وحتى البالغين. وليُتبع في هذا التعليم النظام والأسلوب الموافق، لا للمادة التي نحن بصددها فقط، ولكن أيضاً لطبيعة، وطاقات، وعمر المستمعين وظروف حياتهم، وليؤسَّس هذا التعليم على الكتاب المقدس والتقليد، والطقسيات، وسلطة الكنيسة التعليمية وحياتها. زيادة على ذلك، فليحرص الأساقفة على أن يكون معلمو التعليم المسيحي مُعدّين كما ينبغي لمهمتهم. يجب عليهم أن يتقنوا معرفة تعليم الكنيسة ومبادئ علم النفس وسائر العلوم التربوية نظرياً وعملياً. يجب على الأساقفة أيضاً أن يبذلوا قصارى جهدهم كي يجدّدوا أو يحسنوا ثقافة البالغين الدينية (بولس أسقف الكنيسة الكاثوليكية، 1965).

لقد عبر المجمع الفاتيكاني الثاني عن مهمات التعليم المسيحي كالتالي: "تنير تنشئة الإيمان وتقويه، وتغذي الحياة حسب روح المسيح، وتعود إلى المشاركة الفعالة الواعية في الأسرار الطقسية، وتحث على العمل الرسولي. المهمات كلُّها ضرورية، فكما أن الجسم البشري هو بحاجة كي يحيا إلى أن تعمل كلُّ أعضائه، هكذا تحتاج الحياة المسيحية، لتبلغ نضجها، إلى تنمية كلّ أبعادها: معرفة الإيمان، والتربية الأخلاقية، والصلاة، والانتماء الجماعي، والروح الرسولي. فإذا ما أُهمل التعليم المسيحي أحد هذه الأبعاد، لا يبلغ الإيمان المسيحي ملء نموه (البيسيري، 2000).

أهداف التربية المسيحية

تهدف التربية إلى إحداث تغير ايجابي في نفس الإنسان وتنميته في جميع مجالاته، وتنمية مهاراته العلمية والأخلاقية والسلوكية المرغوب بها في المجتمع، كذلك للتربية المسيحية مجموعة من الأهداف تتوزع على مجموعة من العناوين:

- **الأهداف الإيمانية:** إن الهدف الأساسي هو الإيمان المسيحي بشموليته وأساسياته، لتوسيع مدارك الطالب حول المفاهيم الأساسية للإيمان المسيحي بشكل مبسط ومتدرج ليشمل جميع مراحل حياة الطالب وبطريقة تحبب الطالب وترغبه بالإيمان وتشوقه إلى المعرفة، ولا يتوقف الإيمان عند مجرد المعرفة بل تشمل أيضا تنمية الإيمان وتقويته وتعميقه ونموه وإحيائه وتنشيطه، ومن هنا تأتي أهمية تنمية إيمان شخصي نابع من الداخل وقادر على مواجه التحديات الكثيرة التي يتعرض لها الطالب.

- **الأهداف العقائدية:** وهي تزويد المتعلم بفكرة واضحة عن العقائد المسيحية الأساسية التي تلخصها الكنيسة في قانون الإيمان (النيقاوي –القسطنطيني)، وأما الأهداف المرجوة من هذه العقائد فهي المعرفة والحياة بمعنى أنها ليست معرفة ذهنية بل معرفة مرتبطة بالحياة وظروفها.

- **الأهداف الحياتية:** وتتمثل في أن يعيش الطالب إيمانه قولاً وفعلاً، فيكون التعليم حياة وليس مجرد درس تعليمي، من خلال تأثير الإيمان على سلوك الطالب، ويأتي بثمار ملموسة في المدرسة وفي المجتمع، فالمطلوب هو ربط الإيمان المسيحي بواقع الملموس لحياة الطالب اليومية والعملية، التربية المسيحية تهدف إلى تهذيب الأخلاق وتنميتها وتطبيق المفاهيم المسيحية على أرض الواقع، من خلال تربية الضمير وتقويته ليتعلم الطالب أن يميز بين الخير والشر.

- **الأهداف الروحية:** إن الأهداف الإيمانية والعقائدية والحياتية تؤدي إلى بلورة حياة روحية لدى المتعلم، وتشمل هذه الحياة الروحية: العلاقة بالله والتقرب منه والشعور بمحبته

ومخافته بحيث يكون الإيمان مصدر فرح للطالب، فتسعى التربية المسيحية إلى تعميق العلاقة والمساعدة على التواصل الصحيح مع يسوع المسيح بقوة الروح القدس.

كما تسعى التربية الدينية المسيحية إلى تنمية أهمية الصلاة في حياة الطالب وممارستها ممارسة حيوية وربطها بالحياة، ومساعدة الطالب على البحث عن إرادة الله في حياته واكتشاف المواهب الروحية التي يضعها الروح القدس في كل مؤمن لوضعها في خدمة بناء الشخصية وخدمة الجماعة المسيحية والمجتمع.

- **الأهداف الكنسية:** تهدف التربية المسيحية في هذا المجال إلى تقوية إيمان الطالب وتعزيز انتماءه إلى الكنيسة، واتخاذ دوره فيها فيكون من حجارتها الحية يشارك في حياتها الليتورجية ورسالتها.

- **الأهداف المسكونية:** من المعلوم أن فلسطين تتسم بالتعددية الكنسية الواسعة، من هنا تأتي أهمية البعد المسكوني في التربية الدينية، إذ يُدرس طلاب من كنائس مختلفة في حصص التربية الدينية، فمن أهداف التربية المسيحية وضع الوحدة المسيحية، والتنشئة على الروح المسكونية، من خلال معرفة وجهات النظر المتشابه والمختلفة بين الكنائس بطريقة موضوعية بعيده عن الجدل، والتركيز على القواسم المشتركة بين الكنائس في حصة التربية الدينية، وتطوير العلاقات الإيجابية بين الكنائس المختلفة مما يعزز علاقات ايجابية بين المسيحيين في فلسطين.

- **الأهداف الشخصية:** تهدف التربية المسيحية إلى تنمية الإنسان وغرس القيم الإنسانية ليكتشفها الطالب ويحولها إلى نمط سلوك في حياته اليومية والواقعية، كما تهدف التربية المسيحية إلى مساعدة الطالب على مواجهة التحديات، فينمي شخصية إنسانية قادرة على مواجهة مشكلاته وعلى مواجهة صراعات المجتمع وتحدياته، فيجد الحلول للمشكلات الاجتماعية والشخصية وتجعل منه إنسانا متكيفاً ومتعايشاً بسلام في مجتمع متعدد الأديان والكنائس، قادراً على مناقشة الآخرين بطريقة حضارية وإيجابية.

- **الأهداف الاجتماعية:** تهدف التربية المسيحية إلى تطوير مجموعة من القيم الاجتماعية في مجتمع متعدد ومتنوع، تساعد الطالب على العيش الايجابي مع الآخرين، ومن هذه القيم التعرف على الآخرين من المسيحيين وعلى الديانات الأخرى بروح الحوار، والتعامل الايجابي على اعتبار الآخر إنساناً والتعامل معه كإنسان مخلوق على صورة الله ومثاله، وهذا ما يتطلب تقبل الآخرين والتعامل معهم باحترام ومحبة وصدق، إن التعامل مع الآخرين لا يعني الضعف ولا ينفي الشهادة المسيحية، فالمسيحي مدعو إلى أن يكون رسولاً معتزاً وفخوراً بمسيحيته وقادراً على التعامل مع الأديان الأخرى من دون خوف؛ لأنه نور العالم وشاهد للمسيح.

- **الأهداف المجتمعية:** لا تنفصل التنشئة المسيحية عن البيئة التي يعيش فيها الطالب ومن هنا تأتي أهمية تنشئة الطالب على انتمائه لبلده ووطنه، كما وتهدف التربية المسيحية إلى بلورة الشخصية الفلسطينية المسيحية من خلال عدة توجهات منها:

أهمية الهوية المسيحية الفلسطينية، فالمسيحية لا تفصل المسيحيين عن المجتمع،والمجتمع لا يفصل المسيحيين عن الإيمان، فتعمل التربية الدينية على إبراز الهوية الفلسطينية العربية لتعزيز ثقة الطالب بهويته المسيحية الفلسطينية؛ لتقوية الانتماء إلى الوطن ومحبته وإلى الإيمان المسيحي والتمسك به.

تهدف التربية المسيحية إلى تخريج طلاب يكونون مواطنين صالحين في المجتمع بعد تعلمهم الدين المسيحي، ويتعرف الطالب على جذور المجتمع الذي يعيش فيه فيكون عنصر فاعلاً فيه قادراً على الحضور المسيحي الإيجابي على نطاق المجتمع وفي الحياة العامة ويأخذ دوره فيه، ويخدمه بروح الاعتدال والانفتاح وبروح الحوار والاحترام للديانات الأخرى بعيداً عن التعصب، وهكذا يكون المسيحي شاهداً للمسيح في البيئة التي يتواجد فيها (لجنة التعليم المسيحي للمدارس المسيحية في الأراضي المقدسة، 2006).

ذكر بازمينوا (Bazmeni, 1997) في كتابة القيم الأخلاقية للتعليم المسيحي طريقة إعداد هدف مفصل ليتناسب مع المحتوى كما يلي:

1. تحديد هدف عام استناداً إلى الاحتياجات الحالية.

2. رسم فروع لهذا المجال العام مثل ماذا يعني المصطلح الرئيس بالنسبة لي/لهم؟

3. توضيح المعرفة والخبرة في كل فرع من الفروع، والتي ساعدت على تطور الشخصية أو ساعدت الآخرين في هذا الفرع أو ذاك.

4. وضع أهداف للوقت الحالي، بحيث يظهر المتعلمون وفقاً لها تقدماً من خلال تطوير نفس المعرفة والخبرة.

المحتوى التعليمي المسيحي

يُمكن القول أنه في عام (1973) ألفّ البطريرك يعقوب بلترتي لجنة لإعداد كتب للتربية الدينية، ووزّع المحتوى وفق مخطط عام يتناول في كل سنة جانباً معيناً من الإيمان المسيحي بشكل يتناسب مع عمر الطالب، فهناك برنامج عقائدي يتناول العقائد الأساسية في الإيمان المسيحي يليه برنامج ليتورجي يتناول الحياة الليترجية والأسرار والعمل الليتورجي وربطه بالسيد المسيح، ويليه برنامج حياتي يتناول الحياة المسيحية من جوانبها المتعددة (مركز ماركيرلس،1978).

وانسجاماً مع ما سبق، عملت المناهج الجديدة للتربية الدينية على توزيع محتوى الإيمان المسيحي على الصفوف المختلفة (من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر) بحيث تكون السنة الأولى ذات محتوى عقائدي، والثانية ذات محتوى ليتورجي، والثالثة ذات محتوى حياتي، إن هذا التوزيع لا يعني أنّ المحتوى العقائدي يخلو من جوانب ليتورجية وحياتية، لأنه لا يمكن الفصل بين هذه الجوانب الثلاث، ولكن التركيز يبقى في كل سنة أساساً على المحتوى المخصص لهذه السنة.

ويمكن القول أن كل ثلاث صفوف تشكل مجموعة واحدة متكاملة، وكأنّها كتاب واحد بما فيها من أبعاد عقائدية وليتورجية وحياتية. المجموعة الأولى: الصفوف الأول إلى الثالث،

المجموعة الثانية: الصفوف الرابع إلى السادس، المجموعة الثالثة: الصفوف السابع إلى التاسع، المجموعة الرابعة: الصفوف العاشر إلى الثاني عشر. وعليه فإنَّ الطالب، في كل مجموعة من هذه المجموعات يحصل على عرض شامل للإيمان المسيحي بأبعاده الثلاث.

بالطبع تتوجه كل مجموعة من المجموعات إلى عمر معين (6-8، 9-11، 12-14، 15-17\18) وبانتقالها من مرحلة عمرية إلى أخرى، تتوسع المجموعة بشكل دائري وفق طاقات المتعلم وحاجاته (دائرة الدراسات الدينية، 2004: 29-31).

وبذلك فإنّ كتب التربية المسيحية للصفوف الثلاثة الأولى حُلّلت بناء على ما جاء في الكتاب التربية المسيحية الرسمي، ومن كتاب الخطوط العريضة لمنهاج التربية المسيحية.

- كتاب الصف الأول للتربية المسيحية يتضمن (6) وحدات تعليمية:

كانت الوحدة الأولى تهيئة للدخول إلى منهاج التربية المسيحية من خلال تحقيق الأهداف التالية: رسم إشارة الصليب والتدرب على الصلاة وحركاتها وتعلم الصلاة الربانية. محتوى الوحدة يتضمن (6) دروس تتمثل في: مدخل إلى الدين المسيحي، يا رب علمنا أن نصلي، متى نصلي، اتبعني، أحبوا بعضكم بعضا، نحب ونطيع. أما الأسلوب والوسائل فمن خلال استعمال اللغة البسيطة القريبة من القلب، واللجوء إلى الأسلوب الواقعي الملموس، وربط المفاهيم بالحركات الجسمية المناسبة، والتركيز على حركات الصلاة.

بينما تناولت الوحدة الثانية محبة الله من خلال الأهداف التالية: اكتشاف الله انطلاقا من خلائقه، اكتشاف خصوصية الإنسان في الخلق تطوير محبة الله لدى الطفل. محتوى الوحدة يتضمن (6) دروس تتمثل في: الله خالق السماء والأرض، وخلق الإنسان على صورة الله ومثاله، وعناية الله بخلائقه، وقصة ادم وحواء، ونوح والطوفان، ودعوة إبراهيم. الأُسلوب المتبع من خلال: الاندهاش والتعجب أمام جمال خلائق الله، وتحاشي البراهين العقلية التي لا تتخط قدرات العقلية لدى الطفل في هذا العمر، وحفظ الآيات البسيطة والسهلة تقريب المفاهيم الدينية عن طريق الحواس.

وتحدثت الوحدة الثالثة عن ميلاد يسوع المخلص، والأهداف العامة هي التعرف على مريم العذراء في البشارة والزيارة، التعرف على يسوع من خلال ميلاده، استيعاب أهمية يسوع المسيح في حياة المؤمن احترام يسوع لمريم ويوسف وطاعتهما. أما محتوى الوحدة فهي(6) دروس كالتالي: السلام عليك يا مريم، ومريم العذراء تزور اليصابات، وهكذا ولد يسوع، وأبشركم بفرح عظيم، وأتينا لنسجد له، والهرب إلى مصر. أما الأسلوب المخطط لتنفيذ الدروس: الأسلوب السردي البسيط المشوق لإحداث الميلاد، والإشارة إلى جغرافية الأحداث بشكل بسيط، وحفظ الآيات الأساسية في أحداث الميلاد،وشرح الكلمات الأساسية في الرواية، وإحاطة هذه الأحداث بجو من الفرح والابتهاج.

ثم جاءت الرابعة لتبين بعض عجائب السيد المسيح من أجل تحقيق الأهداف التالية: إبراز محبة يسوع، واكتشاف من هو يسوع من خلال عجائبه، وتقوية الإيمان بيسوع، وتعزيز مشاعر الشكر، وتنمية محبة كلمة الله. وقد تضمنت الوحدة الرابعة (7) دروس وهي: عرس قانا، وإشباع الخمسة ألاف، وتسكين العاصفة، وشفاء المخلع، وإقامة ابن الأرملة نائين، وشفاء أعمي أريحا،و شفاء البرص العشرة. أما الأسلوب فهو مقترح كالتالي: التركيز على مشاعر يسوع اتجاه المتألمين، والتركيز على من هو يسوع من خلال عجائبه، والابتعاد عن التفاصيل الصغيرة التي تشتت الطفل وتبعده عن الهدف الأساسي، والتركيز على الأمثلة الواقعية التي يستطيع الطفل الإهتمام بالمتألمين، وإبراز العبرة من الحياتية من عجائب السيد المسيح.

أما الوحدة الخامسة فقد تناولت بعضا من أمثاله، لتحقق الأهداف التالية: التعرف على تعاليم السيد المسيح من خلال الأمثال، وإدراك محبة الله للبشر وإهتمامه بخلاصهم، والتعرف على ملكوت الله وميزاته وطريقة الدخول فيه، واستيعاب التعاليم الإنجيلية والمبادئ الحياتية الأساسية، واكتشاف صور الخير والشر في حياتنا من خلال الأمثال. محتوى الوحدة الخامسة يحتوي على (6) دروس هي: مثل الخروف الضال، والابن الضال، ومثل الفريسي والعشار، ومثل الغني واليعازر، ومثل الغني والجاهل، ومثل الشبكة. أما الأسلوب فيعتمد على: سرد الأمثال بشكل شيق وجذاب، والتركيز على مواقف الحياتية والأدبية في الأمثال، وإبراز العبرة

الأساسية في المثل، وشرح الظروف الواقعية المرتبطة بالمثل، واستنتاج الناحية التعليمية والحياتية من كل مثل ليكون مرشداً للطفل في حياته اليومية.

أما الوحدة السادسة والأخيرة فقد تحدثت عن المرحلة الأخيرة من حياة يسوع على الأرض من أجل تحقيق الأهداف التالية: إدراك محبة الله لنا من خلال موت المسيح وقيامته، وأن يدرك الطفل أهمية الأسبوع الأخير من حياة يسوع، وأن يستوعب الطفل معنى لألام السيد المسيح وقيامته وأهميتها في الإيمان المسيحي، وأن يثق الطفل بالله الذي غلب الموت ليعطينا الحياة، وأن يتعزز إيمان الطفل بيسوع المسيح الحي دائماً وأبداً، أن يدخل الطفل في علاقة بالسيد المسيح من خلال الأسرار خاصة سر القربان الأقدس. محتوى الوحدة السادسة يحتوى (7) دروس موضوعه كالتالي: أحد الشعانين، والعشاء الأخير، والقبض على يسوع، وبطرس ينكر يسوع، ومحاكمة يسوع، وصلب يسوع وموته، وقيامة يسوع من بين الأموات. الأسلوب المقترح استخدامه: التركيز في رواية الآلام على محبة الله لبني البشر، والتشديد على أن السيد المسيح بموته وقيامته يعطينا حياة، وإثارة حب البذل والعطاء في سبيل الآخرين، والتركيز على التوبة كطريق للمصالحة مع الله، وأن يأتي سرد الأحداث مشوقاً وفي نفس الوقت مركزاً على ما هو أساسي لتثبيت الإيمان.

ركز الكتاب على الرسوم والصور التي تجذب انتباه التلاميذ، وضم أسئلة تؤدي إلى إكساب التلاميذ أسلوب التفكير العلمي، مع مراعاة الفروق الفردية، وكذلك إضافة بعض الملاحظات في الحاشية للمعلمين (الأب نزيه الحايك، القس سمير إسعيد، كاترين خوري، ندى خزمو، وداد خير، آمال أبو عيطه، كتاب التربية الدينية المسيحية:1).

- أما كتاب التربية المسيحية للصف الثاني فهو منهاج ليتورجي (طقسي) يتمحور حول الإسرار المقدسة والأعياد الطقسية وأهميتها، فقد قُسّم إلى ثلاث وحدات:

تدور الوحدة الأولى حول الأسرار عامة لتحقق الأهداف التالية: مساعدة الطلاب على اكتشاف محبة الله لهم، وإدراك معنى الأسرار انطلاقاً من العلامات الملموسة، وتعداد الأسرار

السبعة، وإدراك الطلاب أن يسوع اختارهم ليكونوا تلاميذه، وإدراك الطفل أهمية العماد، والإيمان سلوك وليس مجرد كلام نردده، ومساعدة الطلاب انطلاقا من انتمائه إلى العائلة وقرية ووطنه على تعميق انتمائه للكنيسة والرعية، واكتشاف أهمية سر الزواج والكهنوت، الاحتفال الروحي بعيد الميلاد، محتوى الوحدة مكونه من(12) درس تعليمي: الله محبة، ويسوع يحب الأطفال، ومحبة الوالدين،و يحبنا يسوع حبا ملموساً، اتبعني، بالعماد نصبح أبناء الله، وأنا أؤمن يا رب، ونعم يا رب، ويدعوني فاستجيب له، والكهنوت والكنيسة،والزواج والكنيسة، ونحتفل بالميلاد. أما الأسلوب المقترح لتنفيذ المحتوى هو الأسلوب الواقعي البعيد عن التجريد بمعنى أنه يوصل المحتوى انطلاقاً مما يراه الطالب ويلمسه، واستخدام الأمثال من الحياة العامة للطالب، والشرح البسيط.

الوحدة الثانية هي مسيرة نحو الفصح عبر الصوم والتوبة برفقة الأسرار ولتحقيق الأهداف التالية: إدراك الطالب أهمية الصيام بالامتناع عن الشر والخطيئة، وإدراك أهمية سر التوبة وطلب الغفران، وإدراك الطلاب لمفهوم التضحية، والتحدث عن قيامة السيد المسيح ونقل الفرح إلى الآخرين، وإدراك الطلاب أهمية الأسبوع المقدس والعادات الاجتماعية المرتبطة به، وإدراك أهمية المعنى الروحي والديني لعيد الفصح، واحترام القربان المقدس وأهميته والاستعداد له. المحتوى التعليمي يتكون من (9) دروس مرتبة كالتالي: الصوم الذي يحبه الله، وبسِر التوبة أُعود إلى الله، ويسوع يتألم من أجلنا، ويا قدس أشرق عليك النور، الأسبوع المقدس، أحد القيامة، القربان الأقدس، واصنعوا هذا لذكري، وهذا هو جسدي. الأسلوب المخطط لتنفيذ المحتوى: الشرح البسيط، واستخدام التراتيل البسيطة المرتبطة بالقداس الإلهي.

أما الوحدة الثالثة فهي تدور بشكل خاص حول الروح القدس الذي ناله الرسل في العنصره وتسعى الوحدة لتحقيق الأهداف التالية: اكتشاف التلاميذ أهمية الروح القدس في الحياة اليومية، وتنمية انتماء الطلاب إلى الكنيسة والرعية، وتوضيح سر مسحة المرضى والاهتمام به، ومعرفة الطلاب الأعياد المسيحية المهمة. وقد عرض المحتوى التعليمي من خلال (7) دروس هي: الروح القدس، والعنصره، والميرون، والثمار المقدسة، وأنتم نور العالم، وهل فيكم

مريض، والأعياد المسيحية. اعتمد الكتاب أسلوب الحوار والمناقشة والعمل والفهم دون إهمال أعمال الذاكرة (الأب نزيه الحايك، القس إبراهيم نيروز، كاترين خوري، ندى الحايك، كتاب التربية الدينية المسيحية: 2).

- أما كتاب التربية المسيحية للصف الثالث الأساسي فإنّ الكتاب ينقسم إلى أربع وحدات تتركز في التطويبات والوصايا العشر.

الوحدة الأولى تدور حول أحبب الرب إلهك، تحقق الأهداف التعليمية التالية: إدراك مفهوم النور ونور المسيح، وتعميق فكرة التلمذة من خلال تلاميذ يسوع، وتنمية الإيمان عن طريق العمل بالوصايا، وفهم كلمة الله واستيعابها، اكتشاف علاقة محبة الله لا علاقة الخوف، احترام اسم الله وإكرامه. ولتحقيق الأهداف كان المحتوى التعليمي: أنا نور العالم، وصايا لنا، وطريق السعادة، وطوبى للحزانى، وطوبى للجياع والعطاش إلى البر، وطوبى لأنقياء القلوب، وطوبى للمضطهدين من أجل البر. أما الأسلوب فترك للمعلم الحرية في استخدام الأساليب التي تشجع الطالب على الحوار والتفكير لتنمية قدراته الفكرية التحليلية ولتشجيعه على سماع كلمه الله وتعاليمه.

الوحدة الثانية لتحقيق نفس الأهداف أحبب الرب إلهك، واحترام الكتاب المقدس، ومساعدة الطالب على أن يعرف أن الله آب، وإدراك علاقة الطالب بالله المحبة، واحترام اسم الله وإكرامه، وتدريب الطالب على حركات الصلاة المختلفة. المحتوى التعليمي يتكون من(5) دروس عناوينها كالتالي: طوبى لمن يسمع كلامي، وأبانا الذي في السماوات، وأحبب الرب إلهك، وليتقدس اسمك، ويعلمنا يسوع أن نصلي.

الوحدة الثالثة تهدف إلى أن يتعلم الطالب حب القريب كنفسه. تحقق الوحدة الثالثة الأهداف التعليمية العامة: أن يقبل الطالب القريب ويحترمه ويعامله باللطف، وتدريب الطالب على المسامحة والمصالحة، ومساعدة الطالب على فهم معنى العطاء، والتعامل بلطف مع الجميع، والتمثل بالقداسة، واحترام ملكية الآخرين والملكية العامة. يتكون المحتوى التعليمي

من(6) دروس تعليمية وهي: أحبب قريبك كنفسك، وأعطوا... تعطوا، واغفروا يغفر لكم، وباركوا ولا تلعنوا، وعلى مثال القديسين، وأِحترم مقتنيات الآخرين.

الوحدة الرابعة يدور موضوعها على حياتنا في الجماعة وتحقق الأهداف التعليمية التالية: تدريب الطالب على الاحترام والمحبة الأسرية، وتعريف الطالب بمفهوم العماد وأهمية تدريب الطلاب على المواظبة على الصلاة، وتعميق الانتماء لقدسية الأماكن المقدسة، وتنمية حب الوطن، ومساعدة الطالب على الثقة بالله ومن ثم بنفسه. المحتوى التعليمي للوحدة الرابعة يتكون من (6) دروس كالتالي: أكرم أباك وأمك، ويوم الرب، وبلادنا المقدسة، ونحب وطننا، أنتم نور العالم، وثابتون في الرجاء. يركز مؤلفو الكتاب على استخدام القصص من واقع حياة الطالب واعتماد أسلوب المناقشة، أما أسئلة التقويم فقد وضعت للمعلم ليستنتج ما الذي فهمه الطالب من فكرة الدرس، وليعرف هل نجح في إيصال الفكرة للطلاب أم لا. (الأب نزيه الحايك، ندى خزمو، إبراهيم نيروز، بيرتا امسيح،كتاب التربية الدينية المسيحية: 3).

ووفق ما جاء في مقدمة الكتب الثلاثة اعتبار هذه الكتب هي كتب تجريبية، ويتأمل مؤلفو الكتب الثلاث من المعلمين تزويدهم بالملاحظات والاقتراحات البناءة للاستفادة منها في المستقبل للوصول إلى الغاية المنشودة.

أساليب التعليم المسيحي

إن نوعية التربية الدينية في الحصة وطريقة إدارة المربي الديني لها تلعب دوراً هاما لإثارة اهتمام الطالب بالتربية الدينية، فإذا ما أحسّ الطالب أن حصة التربية الدينية تعالج أمورا قريبة من حياته، وتخاطب ظروفه وصعوباته ومشكلاته وتستجيب للتساؤلات التي يطرحها فإنه يهتم بها أكثر، ليس هناك أسلوب واحد أو أسلوب خاص في التربية المسيحية، إذ أنها تستخدم أساليب مختلفة ومتنوعة، وهذا التنوع يقتضيه "سن أعمار المسيحيين وتطورهم العقلي ونضجهم الكنسي والروحي وباقي الظروف الخاصة بكل منهم (البابا يوحنا بولس الثاني، 1979)

إن أهم أساليب التربية المسيحية بالإضافة إلى أسلوب تطبيق الكتاب المقدس، وأسلوب الإشارات الطقسية والكنسية، هما الأسلوبين الاستقرائي وستنتاجي، فالأسلوب الذي يدعى استقرائيا يقوم بعرض الأفعال، كالأحداث الكتابية والأعمال الطقسية وحياة الكنيسة والحياة اليومية. وهذا الأسلوب يقدم فوائد كبيرة لأنه يتوافق وتدبير الوحي، أنه يجاوب على انتظار قلب الإنسان العميق، ألا وهو التوصل إلى معرفة أشياء معقولة انطلاقاً من حقائق محسوسة، إنه يتطابق أيضاً مع ميزات معرفة الإيمان التي هي معرفة بواسطة الإشارات.

أما الأسلوب الاستقرائي لا ينفي الأسلوب الاستنتاجي بل يتطلبه. إنه أسلوب يشرح الأفعال ويصفها انطلاقا من أسبابها. ولكن التركيبة الاستنتاجية لا تبلغ قيمتها كلها، إلا عندما تبلغ المسيرة الاستقرائية نهايتها (المطران فرنسيس البيسري،2000).

تعتمد التربية المسيحية بعض الأسس المستمدة من علم التربية من جهة ومن طبيعة الإيمان المسيحي من جهة أخرى، فقد طوّر علم التربية مجموعة من الأسس التربوية التي لا يمكن الاستغناء عنها والتي تساهم في صقل فعل الإيمان لدى الطالب. ومن بين هذه الأسس العامة ما يلي:

1. الأسلوب النشط: ليست العلاقة بين المعلم والطالب علاقة مرسل ومتلق سلبي، بل علاقة تفاعل بين شخصين يتسمان بالحيوية والتبادل التي تجعل العملية التربوية عملا حيويا أكثر منها تعليماً جامداً وتلقيناً مملا.

2. المشاركة: الطالب شريك في العملية التربوية، وأن مشاركة الطالب بكل مراحل اللقاء الديني أثناء الحصة يساعد الطالب على التحول من طرف سلبي إلى طرف نشط ومشارك.

3. النشاط الخارجي والنشاط الداخلي: إن النشاط الخارجي ليس هدفا بحد ذاته، إنه وسيلة لإثارة النشاط الداخلي أي الاستجابة لنداء الله له ولكلمة الله الفاعلة فيه.

4. الواقعية: نعني بالواقعية الجهد المبذول لجعل القيم الدينية قريبة من واقع الحياة في ظروفها المختلفة لتكون استجابة لحاجات حقيقية لدى الطالب.

5. اللغة: من الضروري أن يتعرف المتعلم تدريجياً على مفردات الإيمان التي تساعده على الاندماج في الجماعة المؤمنة والتفاهم معا، ولكن هذه المفردات بحاجة إلى شرح واستيعاب كي لا تظل مجرد تعابير يستعملها الطالب من غير فهم.

6. الأسلوب والأعمار المختلفة: تخضع الأنشطة في كل مرحلة عمرية لأحكام خاصة تقتضيها طبيعة سن المتعلم. ومن المهم ملائمة النشاط مع عمر المتعلم لكي يصل إلى الهدف المرجو منه.

7. الربط بالمجتمع الكنسي والمدني: يجب أن تظل قنوات الاتصال مفتوحة بين المجال الكنسي والمجال المدني لكي يكون التدريس عاملا من عوامل الاندماج الاجتماعي.

8. التعبير: لا يفي أن يعرف الطالب إيمانه المسيحي بل من الضروري أن يكون قادراً على التعبير عنه بطريقة صحيحة، ومن هنا تأتي ضرورة استعمال الوسائل التي تدرب الطالب على هذا التعبير وتطويره.

9. الخلق والإبداع: يجب أن يتحلى بها المعلم الذي يبتكر الوسائل المتنوعة الكفيلة لدفع المتعلم للمشاركة والحيوية خلال العملية التعليمية (مركز تطوير المناهج الفلسطينية، 1999).

فالأنشطة أحد عناصر المنهاج كنظام وهي تتحدد في ضوء الأهداف، والمحتوى، والتقويم، كما أنها بدورها تؤثر في تحديد هذه العناصر. وتهدف الأنشطة إلى تحويل العملية التعليمية من عملية تعليم إلى عملية تعلّم، مما يكسبها فوائد عدة أهمها إثارة اهتمام المتعلمين، واستخدام طرق للتعلم تضع المتعلم في مواقف تعليمية تحتم علية التفكير، وإيجاد العديد من وجهات النظر، والآراء المتعددة في الموضوع الواحد، والعمل على تحقيق أهداف تربوية شاملة: معرفية ووجدانية ونفس حركية واجتماعية، وإيجاد طرق مختلفة من التعليم، وإتاحة الفرص للمتعلمين لتطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبوها، وأخيرا تشجع التعلم الذاتي من قبل المتعلمين (برنامج التعليم المفتوح، 2008).

تعتمد التربية المسيحية على تنوع من الأنشطة التعليمية منها:

1. السرد الذي يساعد على استيعاب قصص وروايات الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد.

2. الحركة والتمثيل: الحركة المناسبة تساعد في فهم الكلمة، أما التمثيل فيساعد على الطلاب على الاندماج في القصص التي يرويها المعلم.

3. الرسم: من الوسائل التي تساعد الطالب على التعبير عن المشاعر الدينية، وتطبع في كيان الطالب الحقائق الدينية.

4. الاحتفال: تناول موضوع ما في جو من الحركة والتمثيل مما يساعد الطالب على التعبير عن مشاعره الدينية، وإستيعاب الموضوع في جو من الفرح والحركة.

5. الحفظ غيباً: التربية الدينية ليست مادة للحفظ والملل، لكن ثمة تعابير للإيمان وآيات من الكتاب المقدس يجب أن يعرفها الطالب غيباً، لأنها تساعده على الدخول في الموروث الثقافي للجماعة المؤمنة وتساعده على المشاركة في الاحتفالات الدينية المختلفة.

6. الترتيل والصلاة: وهي من الوسائل الهامة لاستيعاب الأمور الدينية ومن المناسب أن يعرف الطالب الترانيم التي يستعملها المؤمنون في كنائسهم وهذا ما يساعده على الاندماج في حياة الجماعة المؤمنة.

7. التدريب العملي: لا يكفي أن يعرف الطالب الحركات العبادية بل أن يتدرب عليها لكي يتقنها ويفهم معانيها.

8. الوسائل السمعية والبصرية: الحواس هي الباب المؤدي إلى العقل والقلب، وعليه فمن من الضروري استعمال الوسائل السمعية البصرية على اختلاف أنواعها.

9. زيارة الأماكن المقدسة: تشكل الأماكن المقدسة في فلسطين رصيداً تربوياً عظيماً، فالتعرف على الأماكن المقدسة وزيارتها بطريقة منتظمة وحية تساعد الطلاب على الأنتماء لبلادهم ومحبتها.

10. البحوث: على المعلم أن يشجع الطلاب على إجراء بحوث بسيطة تكون في متناول أيديهم مع إعطائهم المراجع الضرورية.

11. النقاش في الصف: من الوسائل التي تحفز مشاركة الطلاب والتعبير عما يجول في خاطرهم.

12. العمل على النصوص: يمكن أن تكون النصوص جامدة فالعمل مع الطلاب على هذه النصوص يساعد في اكتشاف معانيها وتحليلها وفهمها واستيعابها.

13. العمل في مجموعات صغيره: تساعد هذه الطريقة على التعامل السوي بين الطلاب والإصغاء واحترام الرأي الأخر والتعبير عن الرأي.

14. النشاطات اللامنهجية: ومنها القداس الإلهي في الطقوس المختلفة، والإعترافات، ورحلات إلى الأماكن المقدسة المسيحية والأديان الأخرى، وزيارة المؤسسات الخيرية كالملاجئ ودور العجزة، اللقاء بالأهل لدمجهم بالعملية التربوية وغير ذلك من النشاطات اللامنهجية التي توسّع أفاق الطلاب ومداركهم (مركز تطوير المناهج الفلسطينية، 1999).

ويقول دليل التعليم المسيحي العام للكنيسة الكاثوليكية:

"إن وسائل الاتصال الالكترونية ذات أهمية كبرى بحيث أصبحت للكثيرين من الناس وسيلة أساسية للإعلام، وأصبح استعمالها أساسياً للكرازة بالإنجيل وللتعليم المسيحي". ثم يضيف "يجب على القيّمين على التعليم المسيحي أن يكونوا واعين لضرورة دمج الرسالة الإنجيلية والكنسية في هذه الثقافة الجديدة التي أوجدتها وسائل الاتصال الحديثة"

ينصح البابا الراحل يوحنا بولس الثاني معلمي التعليم المسيحي أن يتكلّموا لغة اليوم. إن لغة اليوم هي اللغة السمعبصرية (http://www.cer.sscc.edu.lb/node/62)

معلم التربية المسيحية

في بداية انتشار المسيحية اعتمد يسوع على الرسل في نشر وتعليم المؤمنين (إذهبُوا وتلمذوا جميع الأمَم وعمِّدوهُم.... وعلِّموهم أن يعملُوا بكلِّ ما أَوصيتكم به" (متى 19/28). ومن ثم تولى مهمه التعليم المسيحي الاساقفه من خلال المجامع، يسمح للاكليروس بوضع منهج رسمي للتعليم الديني وفقا لمقررات المجمع التريدنتيني. (http://www.christusrex.org/www1/ofm/1god/papi/226-Pio-V.htm) طلب اكرم اوضح شو دخل الاساقفه بمعلم التربية المسيحية

على الأساقفة أن يبشروا الناس بإنجيل المسيح، في ممارسة مهمتهم التعليمية، هذه المهمة تسمو على غيرها من المهمات مهما علا شأنها. وبقوة الروح، عليهم أن يدعوهم إلى الإيمان، أو أن يثبتوهم في الإيمان الحي؛ وليقدّموا لهم سر المسيح كاملاً أعني هذه الحقائق التي لا يمكن جهلها دون جهل المسيح بالذات؛ وليدلوهم أيضاً على الطريق التي أوحاها الله لمجده تعالى وبالوقت ذاته للحصول على الخلاص الأبدي. من جهة أخرى على الأساقفة أن يبينوا للبشر، على أن الأرض ذاتها والمؤسسات البشرية، مرتبة أيضاً حسب تصميم الإله الخالق، لخلاص الناس. وبالتالي باستطاعتها أن تسهم بنوع معتبر في بناء جسد المسيح. فليُعلّموا إذاً، حسب تعليم الكنيسة، كم هو واجب احترام الشخص الإنساني في حريته وحياته الجسدية بالذات؛ والعائلة في وحدتها وثباتها وانجابها للأولاد وتربيتهم؛ والمجتمع المدني بشرائعه ومهنه؛ العمل والراحة، والفنون والإختراعات؛ والفقر والغنى؛ وأخيراً ليعرضوا كيفية حل المشكلات المستعصية لإقتناء الخيرات المادية وإنمائه، وتوزيعها العادل، ومشاكل السلام والحرب، والوحدة الأخوية للشعوب بأسرها (بولس أسقف الكنيسة الكاثوليكية،1965).

ولما كان التعليم مهنة لها أصولها ومبادئها الخلقية، فانه يتطلب فيمن يتصدى له أن يمتلك قدراً كافياً من الكفايات والمهارات المهنية، حتى يمارس مهنته على أسس صحيحة. وأن العصر الحالي ليحفل بتطورات علمية وتكنولوجية هائلة، أدت إلى تطوير الفكر والممارسات التربوية وتنوع أساليب التعليم وتكنولوجيته، مما يستوجب على المعلم مواكبة هذه التطورات،

باكتساب المعارف والخبرات الجديدة وبنائها وتحديثها من أجل تحسين أدائه التعليمي. وتعتمد زيادة فاعلية النظام التعليمي على الكفايات والمهارات التي يمتلكها المعلمون وإخلاصهم للمهنة وإدراكهم للمسئوليات الملقاة عليهم ورغبتهم في أن يكونوا على درجة عالية من الكفاءة طوال حياتهم المهنية (مصطفى، 2000: 281). تقع مسؤولية التربية الدينية على عاتق الجماعة المسيحية ككل وضمن هذه الجماعة المسيحية يتمايز دور كل واحد بحسب موقعه ودعوته ورسالته في الكنيسة (الأساقفة والكهنة والرعاة والرهبان والراهبات والمدرسة والبيت). وفي وسط كل هؤلاء وبالتفاعل معهم، يأتي دور المربي الديني الذي يشكل حلقة وصل بين الطالب وجميعهم، فهو منتدب من الكنيسة لينقل إيمانها إلى الأجيال الصاعدة ويعمقهم بالإيمان لبلوغ الخلاص.

"كن قدوة للمؤمنين بالكلام والسيرة، والمحبة والإيمان والعفاف. انتبه لنفسك ولتعليمك وواظب على ذلك، فانك إذ فعلت ذلك خلصت نفسك واللذين يستمعون اليك "(1 تيموثاوس 4 (16–12)) تأتي هذه الآيات لتوضح الكفاءات التي على معلم التربية المسيحية امتلاكها ليكون أهلا لتعليم التربية المسيحية.

لقد شدّد البابا الراحل يوحنا بولس الثاني قائلاً: (إن معلم التعليم المسيحي هو أكثر من معلّم، إنه شاهد لإيمان الكنيسة). والشاهد هو القادر على توعية الكيان الإنساني العميق، إنّ من يأخذ على عاتقه هذه التوعية، ويتقن اللغة السمعبصرية هو اليوم معلم التعليم المسيحي الحق .(http://www.cer.sscc.edu.lb/node/62)

ذكر جرجس وولذر (2000) أن هناك ست خطوات محددة التي إذا قام بها المعلم الحكيم سيعمل على زيادة الفوائد (الإيجابيات) وتقليل السلبيات المتعلقة بإصدار المناهج:

1. ابدأ بمحاولة الحصول على نظرة عامة من خلال قراءة دليل المعلم ومواد الطالب. ما أهداف السنة الدراسية؟ ما أهداف الوحدة؟ما أهداف الدرس؟ هل تتعلق هذه الأهداف بحاجات محددة لطلبة؟ هل هناك أي حاجات ملحة للطلبة، والتي لم يتم تلبيتها بشكل كاف من خلال المنهاج الذي تم إصداره؟

2. خذ بعين الاعتبار تلك العوامل المطروحة والتي لا يمكن تغيرها بسهولة. إذا كان هناك أي تدرج منطقي بين الدروس فإنه من الحكمة إتباع الإطار العام للدروس. ربما هناك حاجة ملائمة لمحتوى معين أو منهجية لأي درس محدد.

3. حدّد بشكل واضح قدر الإمكان ماذا تريد أن تقول- عكس قول كاتب المنهاج. ماذا تريد أن تنقل لطلبة؟ ماذا تريد من الطلبة أن يحققوا في الدرس؟

4. قم بتطوير خطة للفصل الدراسي باستخدام المنهاج الذي تم نشره أو إصداره كإطار عام ولكن إستعن بأفكار أخرى كما تراها ذات صلة.

5. قم بتجميع الموارد المطلوبة.

6. قم بتعليم الدرس.

تقويم المنهاج

تعد عملية تقوم المنهاج وسيلة لإعادة النظر في العملية التربوية بشكل منتظم بحيث تحافظ على حيويتها وتطورها ونموها، تساعد هذه العملية على التقاط الجوانب الإيجابية للعملية التربوية لتطويرها والجوانب السلبية ونقاط الضعف فيها لتلافيها ومعالجتها، أما مجالات التقويم التربوي المسيحي فهي مختلفة باختلاف جوانب العملية التربوية:

1- الناحية المعرفية للتأكد من أن الطالب استوعب الحقائق الدينية استيعابا صحيحا ودقيقا.

2- الأهداف الموضوعة للتحقق من أن هذه الأهداف وصلت إلى غايتها.

3- المجال الحركي لمعرفة إذا ما كان الطالب يدرك الطقوس المسيحية إدراكاً صحيحاً وإذا ما اكتسب المهارات الضرورية (كالصلاة والصوم...).

4- المجال الانفعالي للتأكد من أن الطالب ينمو في سلوكياته المسيحية في تصرفاته اليومية.

5- المجال الاجتماعي لملاحظة طريقة التعامل بين الطلاب، ومدى إصغائهم بعضهم لـــبعض واحترامهم المتبادل والطريق السوية للنقاش.

6- الأسلوب المتبع إذا ما كانت الأساليب المتبعة متناسبة للأهداف و للمحتوى.

7- الأدوات المستعملة لرؤية مدى مناسبتها للعملية التربوية.

8- الأنشطة للتأكد من ملائمتها مع الموضوع والبيئة الاجتماعيـــة وحاجـــات الطـــلاب ومـــن مناسبتها للعملية التربوية وحسن القيام بها من النواحي المختلفة (الفريق الـــوطني لمبحـــث التربية المسيحية،1999).

ثمة العديد من النقاط الهامة التي ينبغي تحرّيها في حال تقويم منهاج تربوي مسيحي:

1. هل تتوافق المدرسة اللاهوتية لكل من الناشر و مؤلف المنهاج مع النظام اللاهوتي للكنيســـة أو الكهنوت؟ و هل تقدم مفاهيم لاهوتية مناسبة لفئات عمرية مختلفة و ظاهرة بالمجمل؟

2. هل يقر المنهاج بالكتاب المقدس على النحو الذي تؤمن به الكنيسة أو المجتمع المعني به؟ و هل جميع إرشادات الكتاب المقدس معالجة بحسب تسلسل المنهـــاج لتغطيـــة كافـــة الفئـــات العمرية؟

3. هل النشاطات المتوفرة للمتعلمين متنوعة وذات صلة بمواقفهم الحياتية؟ هل تتضمن انخراط الطلاب بشكل فاعل في العملية التعليمية و تدعوهم إلى مواجهة تحديات للتعامل مع تساؤلات ملائمة حول الإيمان المسيحي؟

4. هل تسمح خطط الدروس بتكييف المواد المطروحة بحيث تمكن من التعامل مع ضيق الوقت و مع المصادر المتاحة و حجم الصف و تفاوت قدرات الطلاب؟ هل يمكن للمعلمين قليلـــي الخبرة استخدام المواد بشكل فاعل؟ هل بإمكان المعلمين ذوي الخبرة استخدامها أو تكييفهـــا بصورة إبداعية؟

5. هل تأخذ المادة احتياجات الطلاب و اهتماماتهم و مخاوفهم بعين الاعتبار؟ هل تزود الطلاب بطرق مناسبة يستطيعون من خلالها تطبيق الحقيقة المسيحية و تشجعهم على الاستجابة لربوبية المسيح في جميع مجالات حياتهم؟

6. هل تصميم المواد المستخدمة والوانها ونوعيتها تعد جذابة وملفتة للانتباه؟ وهل الشروح المتعلقة بالجنس و العرق ملائمة؟ وهل يمكن أن يستخدم المنهاج أكثر من مرة؟

ويجب أن يقوم ذوو الخبرة في تقييم المناهج المنشورة بتحديد الأهمية النسبية للردود الإيجابية على كل من التساؤلات السابقة. وعلى المقيّمين أن يحيطوا علماً بنقاط القوة والضعف في المواد المنشورة وبالاحتياجات الخاصة لوضعهم التعليمي. وقد يكون من المفيد أن يقوموا بتطوير مقاييس لمقارنة المجالات المذكورة في المنهاج، كما وقد تكون هنالك حاجة لطرح تساؤلات إضافية. إن المهمة الأصعب فور اختيار المنهاج هي إعداد المعلمين لاستخدام هذا الاختيار وتكييفه بشكل فاعل بحيث يتلاءم مع كل صف من صفوفهم (Bazmeno,1997:228)

ثانياً: الدراسات السابقة

نظراً لتدني وجود دراسات سابقة للمنهاج المسيحي أو كتب التربية المسيحية في فلسطين خاصة، فإن الباحثة تعرض دراسات تقويم لموضوعات مشابهة تدرس المنهاج ومعاييرها بشكل عام والكتب ومحتواها وتنظيمها وتقويمها بشكل خاص.

1. دراسة كاراميفار (Karamevar,2014) هدفت الدراسة إلى تحديد عددٍ من معايير تقييم الكتب المدرسية الانجليزية (ELT)، وذلك بالاعتماد على أفكار المعلمين والطلاب الذين استخدموا الكتب العالمية في معاهد اللغة أصفهان، إيران. وللقيام بذلك،أجرى الباحث مقابلات مع (15) مدرسا (15) طالباً من أجل معرفة آرائهم حول الكتب المدرسية الذين يدرسونها و / أو يتعلمونها. وأظهرت البيانات التي جمعت من المقابلات مواصفات المعلمين والطلاب التي أخذت بعين الاعتبار عند تقييم أو الحكم على الكتب المدرسية الخاصة بهم. وأخيرا، بناءاً على المقابلات تم تطوير اثنين من الاستبيانات المحلية.

2. دراسة ساديفاندي واليمي (Sadehavandi.Alemi,2012) هدفت الدراسة إلى تقييم سلسلة كتب Pacesetter (لـ Strange and Hall, 2005) وهي كتب تستخدم لدورات اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في أربعة مستويات. للجدد، وللمبتدئين، وقبل المبتدئين، والمتقدمين، وهذه تستخدم في العديد من معاهد اللغة في إيران، كما هدفت إلى تحديد مدى ملائمة هذه السلسلة من الكتب في سياقات كتب اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، واستخدم استبيان ليتز (Litz, 2000) من أجل لدراسة سلسلة شاملة في جميع الجوانب الأساسية، وشملت الدراسة (64) معلم من معلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية قاموا بتقييم هذه السلسلة من الكتب وأشارت نتائج الإحصاء الوصفي أن هناك توافق عام في الآراء بين المعلمين أن هذه السلسة (Pacesetter) تلبي احتياجات المتعلمين من خلال المنهاج التواصلي، على أي حال، برزت نقطتان مهمتان بحاجة إلى مزيد من المعالجة. النقطة الأولى هي أن هذه السلسلة لا تعمل بكفاءة في رصد علامات ونقاط لمهارات التحدث باللغة الانجليزية، أما النقطة الثانية فهي إدماج الثقافة الأوروبية في كل مهارة ونشاط في هذه السلسلة والتي قد تسبب تشويش وحيرة على جزء من متعلمي اللغة الأجنبية الشباب لأنها غير مألوفة مع بعض جوانب الثقافة في اللغة الأصلية (الإيرانية). وإحدى الطرق لمعالجة القضيتين (النقطتين السابقتين) المشار إليها أعلاه هي أن المعلمين الذين يستخدمون هذه السلسلة يمكنهم التفكير في إعداد تدريبات بديلة لحل هذه المشكلة.

3. دراسة حمادنه (2012) بعنوان "تقييم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق" هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية تربية (قصبة المفرق). وقد تكونت عينة الدراسة من(77) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة من (54) فقرة موزعة على خمس مجالات، وقد أشارت النتائج إلى أن (15) فقرة من فقرات الاستبانة حققت مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، وأن (39) فقرة لم تحقق مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، كما أظهرت النتائج أن مجال الإخراج الفني للكتاب جاء في المستوى القوي، في حين صنفت المجالات الأخرى: (لغة الكتاب، والأهداف، والمحتوى، والرسوم والصور)، في المستوى المتوسط، أما بالنسبة للتقديرات الإجمالية للكتاب فقد جاءت في

المستوى المتوسط. وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس،وكانت الفروق لصالح الإناث. مع وجود فروق وفقاً لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة (أقل من 5 سنوات)، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي.

4. دراسة الخالدي (2012) بعنوان "تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة"" هدفت الدراسة إلى تحديد معايير الجودة ومؤشراتها، التي ينبغي أن يُبني في ضوئها محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية، وتحديد مدى توافر تلك المعايير بكتاب الفقه للصف الأول الثانوي، وتعرف الفروق في درجة توافر تلك المعايير وفقا لطبيعة العمل ومكان التطبيق لعينة الدراسة. وتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي. تكونت عينة الدراسة المختارة بطريقة عشوائية من (154) معلما و(46) مشرفا، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:تحقق معايير جودة المحتوى بكتاب الفقه بدرجات مختلفة وفقا لمؤشرات كل معيار وللدرجة الكلية للمعيار حيث تحققت معايير المجال الأول والمجال كاملا بنسبة منخفضة ومعايير المجال الثاني والمجال كاملاً بنسبة تراوحت بين المنخفضة والجيدة، ومعايير المجال الثالث والمجال كاملا بنسبة تراوحت بين المنخفضة والجيدة، ومعايير المجال الرابع و المجال كاملا بنسبة تراوحت بين المقبولة والجيدة جدا، وتحققت معايير الجودة للكتاب كاملا بنسبة (59%) وهي نسبة منخفضة، كما لا توجد فروق بين أفراد العينة في تقديراتهم لمعايير جودة محتوى كتاب الفقه والدرجة الكلية للمجالات وفقا لطبيعة العمل (معلم- مشرف)، ولا توجد فروق بين أفراد العينة في تقديراتهم لمعايير جودة محتوى كتاب الفقه والدرجة الكلية للمجالات وفقا لمكان التطبيق.

5. دراسة مرتجي والرنتيسي (2011) بعنوان " تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة" هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بقيم المواطنة المناسبة لمناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء الخصوصية الفلسطينية، وتحديد مدى توافر قيم المواطنة بمحتوى تلك المناهج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، إضافة إلى تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى تدني مراعاة

محتوى مناهج التربية المدنية للصف السابع والثامن والتاسع لقيم المواطنة وعدم التوازن في توزيعها حيث كانت حقوق الإنسان والقيم السياسية والمسؤولية الاجتماعية أعلى القيم. بينما كان الوعي البيئي والوحدة الوطنية والانفتاح على الثقافات الأخرى أقل القيم تضمناً على الرغم من أهميتها.

6. دراسة حماد (2011) بعنوان " جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه" هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر معايير جودة تنظيم المحتوى ومعايير جودة المحتوى في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا "السابع والثامن والتاسع "بفلسطين،ولتحقيق ذلك استخدم الباحث "الاستبانة" أداة الدراسة، وطبقها الأداة على عينة قوامها (43) معلما ومعلمة ممن يدرسون الصفوف، وقد توصل البحث إلى أن مجال المحتوى حصل على أعلى متوسط في الصف السابع يليه مجال إخراج الكتاب للصف الثامن، في حين أن تنظيم المحتوى حصل على نسب متوسطة في بعض المعايير وضعيف في البعض الآخر أما باقي المجالات فقد حصلت على متوسطات عالية ومتوسطة وضعيفة، مما يدلل على أن الكتب الثلاثة كانت متوسطة الجودة في التنظيم والمحتوى.

7. دراسة هندي (2009) بعنوان "تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني دراسة نقدية: هدفت الدراسة إلى نقد وتحليل كتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الأساسية الأربعة الأولى في ضوء معايير مقترحة، وقامت الباحثة بإعداد قائمة معايير تضمنت أربعة جوانب على النحو التالي: معايير خاصة بمحتوى كتب التربية الوطنية، معايير خاصة بتنظيم المحتوى، معايير خاصة بطرق عرض المحتوى، معايير خاصة بالتدريبات والأسئلة والأنشطة. وتحددت عينة الدراسة في كتب التربية الوطنية، لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا، الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي بجزأيه الأول والثاني. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الجوانب وللصفوف الأربعة، أن المحتوى احتل المرتبة

الأولى، وأن تنظيم المحتوى احتل المرتبة الثانية، والأنشطة والأسئلة جاءت في المرتبة الثالثة، بينما جاءت طريقة عرض المحتوى في المرتبة الرابعة والأخيرة.

8. دراسة بشير (2009) بعنوان "تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية" هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، والسادس، والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية، بالإضافة إلى تعرف علاقة متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وخبرة المعلم، والصف، وعدد مرات تدريس المادة) على تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف المذكورة، وجمعت البيانات اللازمة من خلال استبانة، وتكونت عينة الدراسة من (246) معلما ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية الخامس، والسادس، والسابع في محافظات شمال الضفة الغربية في جميع المجالات، قد أتت مرتفعة جدًا، وأن درجة تحقيق المعايير الكلية لجميع الصفوف أتت مرتفعة، أما النتائج الكلية المتعلقة بالمحتوى لجميع الصفوف فحققت درجة مرتفعة وجاءت في المرتبة الأولى، أما النتائج المتعلقة بالأنشطة والأسئلة فكانت في المرتبة الثانية، وفيما يتعلق بنتائج تنظيم المحتوى فكانت في المرتبة الثالثة، والنتائج الكلية المتعلقة بطريقة عرض المحتوى جاءت في المرتبة الرابعة، كما أشارت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم كتب مبحث التربية الوطنية للصفوف الأساسية (الخامس، السادس، السابع) في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي، والصف، وتدريس المادة، بينما وُجدت فروق تعزى لمتغير الخبرة.

9. دراسة عدوان (2009) بعنوان "تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية" هدفت الدراسة إلى تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية،

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، و قام باستطلاع آراء (65) معلم ومعلمة من معلمي الدراسات الإجتماعية للصف العاشر. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبانة مكونة من (46) فقرة حول أهداف التربية البيئية، ولقد تم تقسيم هذه الأهداف ضمن ثلاث مجالات معرفية ومهارية ووجدانية.وكانت من أهم نتائج الدراسة أنّ أغلب أفراد العينة في المجال المعرفي الأول اتفقوا على أن المنهاج قد راعى أهداف التربية البيئية ولكن بشكل متوسط إلى حد ما، أما في فقرات المجال المهاري الثاني فيوجد إجماع عليها من أفراد العينة بأنه قد تم التطرق إليها في المنهاج ولكن بشكل متوسط فما فوق، وتوجد موافقة أيضاً من أفراد العينة في المجال الوجداني الثالث على أن المنهاج قد راعى أهداف التربية البيئية أيضاً وكان ذلك بشكل متوسط وأعلى من ذلك بشكل ملحوظ، كما كشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين تعزي إلي كل من عوامل(الخبرة والمؤهل والجنس)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين كل من (الخبرة والمؤهل والجنس).

10. دراسة العياصرة (2008) بعنوان "تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المطورة في الأردن في ضوء المعايير الأساسية لتأليف الكتب من وجهة نظر المعلمين"، هدفت الدراسة إلى تقويم كتب التربية الإسلامية للصف الثامن والعاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (49) معلما ومعلمة وتمثلت أداة الدراسة في استبانه اشتملت على (85) فقرة موزعه على (5) مجالات، أظهرت النتائج أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية لجميع المجالات (الأهداف، المحتوى، الطريقة وأساليب التدريس، والنشاطات التربوية،التقويم) كانت بدرجة متوسطه، واتفق المعلمون والمعلمات على وجود بعض السلبيات في الكتاب أبرزها:- كبر حجم المادة العلمية مقارنة مع عدد الحصص المخصصة للتربية الإسلامية، وخلوه من أسلوب حل المشكلات والتدريس بالاستقصاء، وعدم توفير الرسومات التوضيحية والخرائط بشكل كاف، وعدم تشجيع الطلبة على الرجوع إلى مصادر المعرفة الأخرى، وعدم مناسبة حجم الكتاب وإخراجه واعتماده على الأساليب التقليدية في التقويم، وبينت الدراسة عدد من جوانب القوة في الكتاب تتمثل: في عرض المحتوى بلغة سليمة، خلوه من التناقض والخلل،

ينظم الأفكار والعناوين الرئيسية والفرعية بشكل مناسب، ويحسن توظيف الأدلة الشرعية ويثير تفكير الطلبة وينمي مهاراتهم العقلية. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائية بين استجابة المعلمين تعزى لمتغير الجنس والمستوى العلمي.

11. دراسة بخيتان (2006) بعنوان "تقييم "منهاج العلوم الفلسطيني الجديد" للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربيـــة": هـــدفت الدراسة إلى تقييم "منهاج العلوم الفلسطيني الجديد" للمرحلة الأساسية الممتدة من الصـــف الأول الأساسي وحتى الصف العاشر من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة العلـــوم، وأُخـــذت عينـــة عشوائية بلغت (399) معلمًا، وزعت على العينة المدروسة استبانة قاست فاعلية منهاج العلـــوم الجديد في خمسة مجالات هي: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم، والعلاقة بين المنهـــاج وكل من التكنولوجيا والمجتمع. وكانت أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن فاعليـــة منهـــاج العلوم الفلسطيني الجديد من وجهة نظر عينة الدراسة أن تقييم المشرفين أعلى خمس درجات من تقييم المعلمين، وبلغ متوسط المعلمين والمشرفين على كل مجال من مجالات المنهاج كما يلـــي: الأنشطة التعليمية يليها محتوى ثم العلوم والتكنولوجيا، ثم الأهداف وآخرها الطـــرق التقييميـــة. وأظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم فاعلية منهاج العلوم الفلســـطيني الجديـــد تعزى لمتغير التخصص لمصلحة اللذين يحملون تخصصات غير الفيزياء والكيمياء، والمتغيـــر المؤهل العلمي لمصلحة الذين يحملون شهادة اقل من بكالوريوس، ولمتغير مســـتوى المرحلـــة التعليمية لصالح الذين يدرسون المرحلة الأساسية الدنيا، كما أظهرت الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس أو سنوات الخبرة التربوية في سلك التربية والتعليم.

12. دراسة اريك (Eric,2005) تهدف هذه الدراسة إلى تقويم منهاج الجغرافيا فـــي مـــدارس اوروبا من حيث الأهداف، وقد استخدم الباحث استبانه قام بتوزيعها على المدارس مـــن خـــلال مسئولين عن التربية في مجلس اوروبا، وقد شملت العينة جميع المسئولين التربويين المختصين في تقويم المنهاج في التعليم الاوروبي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود مشكلات في

منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف، إن المنهاج الحالي في المدارس الأُوروبية لا يساعد الطلبة بأن يكونوا متفوقين أكاديميا.

12. دراسة وليس (Wiles,2005) تناولت تقويم منهاج الجغرافيا في اسكتلندا من خلال وجهة نظر المعلمين، استخدم الباحث استبانة موجهة لمعلمي الجغرافيا لمعرفة إذا ما كانت طرق التدريس المطبقة حاليا تتلاءم مع العصر ومع المنهاج أم لا، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث قام بتطبيق الأداة على عينة من معلمي الجغرافيا بلغ عددهم (145) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الأساسية، حيث أظهرت النتائج أن مناهج الجغرافيا الحالية لا تتلاءم مع الواقع ولا مع الطلبة وأوصت الدراسة بضرورة تطوير مناهج الجغرافيا.

13. دراسة جينماي (JenMai,2004) بدراسة هدفت تقويم ثلاثة من كتب الرياضيات في جمهورية الصين الشعبية للمرحلة الإعدادية، حيث قام الباحث ببناء قائمة معايير لتقويم الكتب، وتمثلت عينة الدراسة بـ "300" معلماً ومعلمه وقد توصل الباحث إلى أن الكتب الثلاثة تحقق نسبة 100% من الأهداف التعليمية، وأنه يوجد اختلاف في مستويات الرضا عن الكتب الثلاثة، وأن المعلمين أعطوا درجة عالية لتصميم الكتاب بينما أعطوا درجة منخفضة لصفات محتوى الكتب، وأن هناك ارتباط بين كل من المنهاج القديم والحديث.

14. دراسة عقل (2003) بعنوان "تقويم كتاب " لغتنا الجميلة " للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية" هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس سلفيت الحكومية وقد حاولت الدراسة التعرف إلى التقديرات التقويمية الإجمالية للمعلمين والمعلمات لهذا الكتاب الجديد، الذي يُدرّس في مدارس فلسطين، ومن خلال التقديرات التقويمية للمجالات الستة وهي (أهداف الكتاب، والمحتوى، وأسلوب العرض، والأسئلة التقويمية، والشكل الفني للكتاب وإخراجه، والوسائل التعليمية والأنشطة)، وذلك للتعرف إلى نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف ومعالجتها. ولتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، استخدمت الباحثة

استبانة مكونة من (81) فقرة، وتكون عينة الدراسة من (33) معلماً ومعلمة، في العام الدراسي (2003/2002)، كان أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يأتي:

- أن التقديرات التقويمية الكلية للمعلمين والمعلمات لكتاب لغتنا الجميلة للصف السادس الأساسي، قد جاءت قوية ومرتفعة جداً، ويعني هذا أن الكتاب جاء أعلى من المستوى المقبول تربوياً.

- أظهرت التقديرات التقويمية لمجالات الدراسة الستة أن مجال الشكل والإخراج الفني للكتاب، احتل المرتبة، فقد جاءت درجة تقديره مرتفعة جداً،وأن مجال الأهداف احتل المرتبة الثانية، فكانت درجة تقديره مرتفعة جداً، كما أن مجال المحتوى جاء في المرتبة الثالثة، فجاءت درجة تقديره مرتفعة جداً، كذلك مجال أسلوب العرض احتل المرتبة الرابعة، فجاءت درجة تقديره مرتفعة جدا، تلاه مجال الأسئلة التقويمية، واحتل المرتبة الخامسة، وجاءت درجة تقديره مرتفعة، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة مجال الوسائل التعليمية والأنشطة، وجاءت درجة تقديره مرتفعة.

- ظهور عدد من جوانب القوة في الكتاب ومنها: وضوح الأهداف واتفاقها مع الأهداف العامة في خطة المنهاج الفلسطيني.-تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء.

- مناسبة الكتاب لطلبة الصف السادس الأساسي من حيث الشكل والإخراج الفني له

15. دراسة عبد الجليل (2003) بعنوان "تقويم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس" هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي في المنهاج الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين. وقد وضع الباحث سبعة مجالات للتقويم هي: اتجاهات الكتاب وأهدافه ومحتواه وتقنياته التربوية وشكله وكشافه وأسئلته التقويمية. كما هدفت الدراسة أيضاً إلى بيان أثر كل من المتغيرات التالية: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص، ومكان المدرسة، وسنوات التدريس للمادة، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمة. قام الباحث بتطوير أداة لدراسته

عبارة عن استبانه. وقد أظهرت النتائج ما يأتي: يرى المعلمون والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتاب التربية الإسلامية للصف السابع الأساسي أن الكتاب مقبول تربوياً بدرجة عالية، كما أن تقديرات المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس كتاب التربية الإسلامية للصف السابع في تقويم الكتاب لجميع مجالات الدراسة كانت عالية لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص ومكان المدرسة، وسنوات تدريس المادة.

16. دراسة الربيع (2003) بعنوان "تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين"، هدفت الدراسة إلى تقويم كتاب التربية الإسلامية الجزء الأول المقرر على طلاب الصف الثامن باليمن، ومدى تطابقه مع مواصفات الكتاب المدرسي الجيد، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستطلاع آراء مدرسي الكتاب من خلال استبيان لمواصفات ومعايير الكتاب المدرسي ومدى توفرها في الكتاب المعني وبعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (42) معلماً، وكانت أهم نتائج الدراسة أن مادة الكتاب المدرسي مناسبة وتحقق مادة الكتاب الأهداف التربوية المحددة ولغة الكتاب المذكور سليمة وواضحة ومناسبة وطريقة عرض الكتاب مناسبة وتحفز على القراءات الإضافية وأيضا مواصفات إخراج الكتاب وعناصر الكتاب مناسبة وجيدة واشتمال الكتاب على أنشطة مناسبة ولم يتضمن الكتاب رسوم وأشكال توضيحية.

17. دراسة طموس (2002) بعنوان "تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة" المقرر للصف السادس الأساسي في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث"،هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تقديرات معلمي اللغة العربية التقويمية لكتاب" لُغتُنا الجميلة " المقرر للصف السادس الأساسي بمحافظات غزة، كما هدفت إلى معرفة علاقة تلك التقديرات باتجاهاتهم نحو التحديث (تحديث المناهج)، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداتين قام بتطويرهما وهما استبانةٌ لتقويم أبعاد الكتاب، ومقياس للاتجاهات نحو تحديث المناهج، وزعتا على المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (205) من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب.

توصلت الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية للكتاب بلغت مستوى عالٍ- أن أفضل جوانب أو أبعاد الكتاب هو بعد الإخراج الفني ويليه البعد المتعلق بخصوصيات مادة اللغة العربية ويليه البعدان المتعلقان بالمادة المعروضة وطريقة عرض المادة. كما أشارت النتائج إلى بعض جوانب القوة في الكتاب وأهمها: وضوح الطباعة- اشتمال الكتاب على فهرس يوضح محتوياته- خلو الكتاب من الأخطاء العلمية واللغوية- وجود أهداف بداية كل وحدة- تركيز المحتوى على القيم بأنواعها، أما أهم جوانب الضعف التي أظهرتها النتائج فهي: عدم مناسبة عدد صفحات الكتاب لمستوى الصف الحصص المقررة- عدم احتواء مقدمة الكتاب على مؤشرات واضحة عن طرق تدريس الكتاب- عدم وجود اختبارات شاملة نهاية كل وحدة- عدم انتهاء كل وحدة بخلاصة مناسبة ترتبط بالأهداف.

18. دراسة قرمان (Karaman, 2000): تناولت الدراسة تحليلاً لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي، في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تم تحليل الكتاب، من حيث عدد القيم الواردة في المحتوى ونوعها، وخلصت إلى أن الكتاب بشكله الحالي يحتاج إلى مراجعة جيدة ومتعمقة، من حيث القيم المتضمنة الظاهرة منها والضمنية، ونصحت بعمل نقلة نوعية في المحتوى من القيم التي تؤكد على الجانب المعرفي فقط، إلى التأكيد على القيم الاجتماعية والأخلاقية، بحيث يصبح المضمون أكثر انسجاماً، ويحقق التطور النمائي للفئة المستهدفة من الطلبة من الفئة العمرية (12 -13) سنة، من الناحية المعرفية والوجدانية والعقلي.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

أشار عدد من الدراسات إلى أنّ تقويم المناهج المدرسية تمّ من وجهات نظر المعلمين التربويين مثل دراسات كاراميفار (2014)، وساديفاندي واليمي (2012)، وحمادنة (2012)، وعدوان (2009) وبشير(2009)، والعياصرة (2008)، ودراسة Wiles (2005)، وعقل (2003)، وعبدالجليل (2003)، والربيع (2003) وجاء التقويم في دراسات أخرى في ضوء معايير مختلفة منها معايير الجودة كدراسة الخالدي (2012)، وجودة المحتوى وتنظيمه كدراسة حماد (2011)، وفي ضوء قيم المواطنة كدراسة مرتجي والرنتيسي (2012)، أما دراسة هندي

(2009) فقد كانت في ضوء معايير مقترحة تضمنت أربع جوانب بمحتوى الكتب وتنظيمه ومعايير عرضه وبالتدريبات والأسئلة والأنشطة. ومن بعضها الأخر جاء التقويم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس كدراسة بخيتان (2006).

ويُلاحظ أنّ معظم الدراسات السابقة استخدمت الاستبانه أداة للدراسة كدراسة كل من دراسة ساديفاندي واليمي (2012)، (حمادنة (2012)، وحماد (2001)، وبشير (2009)، وعدوان (2009)، والعياصرة(2008)، وبخيتان (2006)، ودراسة (Eric, 2005)، وعبدالجليل (2003)، وعقل(2003)، والربيع(2003) ومن الدراسات ما استخدمت أداتين مثل دراسة كاراميفار (2014)، وطموس (2002) في حين أن بعض الدراسات اعتمدت على إعداد قائمه بمعايير تقيم للمحتوى أو تحليل الكتاب كدراسات مرتجي والرنتيسي(2012)، وجينماي(2004)، وقرمان(2000).

تناولت بعض الدراسات تقييم للكتب المدرسية بمجالات مختلفة منها دراسات ساديفاندي واليمي (2012)، وحمادنة (2012)، والعياصرة (2008)، وبخيتان (2006)، وعقل (2003)، وعبدالجليل (2003)، وطموس(2003) وبعض منها تناول تقييم للمحتوى أو تنظيمه أو توفر بعض من المعايير المعينة مثل دراسات الخالدي (2012)، ومرتجى والرنتيسي (2012)، وحماد (2011)، وبشير (2009)،ودراسة Wiles(2005) وقرمان (2000) ومن الدراسات ما تناولت تقييم لأهداف المنهاج مثل دراسة عدوان (2009) ودراسة Eric(2005).

تناولت بعض الدراسات تحليل وتقييم لأكثر من كتاب لمرحلة تعليمية كالدراسات وساديفاندي واليمي (2012)، ومرتجي والرنتيسي(2012)، وحماد (2011)، وهندي (2009)، وبشير (2009)، وعياصره (2008)، وبخيتان (2006)، وجينماي(2004)، وبعضها تناول تقييم لكتاب واحد كدراسات حمادنة (2012)، والخالدي (2012)، وعدوان (2009)، وقرمان (2000)، وعقل (2003)، وعبدالجليل (2003)، وطموس (2003).

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أنّ تقويم المناهج المدرسية تمّ من وجهات نظر المعلمين التربويين مثل دراسات حمادنة (2012)، وعدوان (2009) وبشير(2009)،

والعياصرة (2008)،دراسة Wiles(2005) وعقل (2003)، وعبدالجليل (2003)، والربيع (2003) واختلفت مع دراسات التالية: دراسة الخالدي (2012)، دراسة حماد (2011)، ودراسة مرتجي والرنتيسي (2012)، ودراسة هندي (2009)، دراسة (Eric, 2005)، ودراسة بخيتان (2006) حيث جاءت في ضوء معايير أو وجهات نظر أخرى.

أنّ معظم الدراسات السابقة اختلفت مع هذه الدراسة في استخدمها الاستبانه أداة للدراسة كدراسة كل من حمادنة (2012)، وحماد (2001)، وبشير (2009)، وعدوان (2009)، والعياصرة(2008)،ودراسة(Eric, 2005)، وبخيتان (2006)، وعبدالجليل (2003)، وعقل(2003)، والربيع(2003) وتشابهت هذه الدراسة مع دراسة طموس (2002) في استخدام أداتي للدراسة.

اختلفت الدراسة الحالية في استخدامها لجميع عناصر المنهاج بما فيها مخرجات المنهاج المتمثلة بمجال المنهاج والطالب ومجال المعلم الذي لم يأتي على ذكر هذين المجالين أي من الدراسات السابقة.

استهدفت هذه الدراسة الضفة الغربية والقدس باختلاف مع الدراسات السابقة التي لم تتطرق إلى استهداف مدارس القدس في دراساتهم.

استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة بزيادة معرفتها العلمية والتربوية وأساليب عرض ومناقشة النتائج.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أداتا الدراسة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تناولت الباحثة في هذا الفصل وصفا مفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة والتي تضمنت منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية في تحليل الدراسة.

منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات من الميدان ومن ثم معالجتها إحصائيا لمحاولة الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، كما استخدمت الباحثة المنهج النوعي من خلال المقابلة غير المقننة لملائمتها لطبيعة الدراسة ومعرفة آراء بعض العاملين في وزارة التربية والتعليم وبعض من مؤلفي منهاج التربية المسيحية حول منهاج التربية المسيحية.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية المسيحية الذين يُعلّمون منهاج التربية المسيحية للصفوف الأول والثاني والثالث الأساسي في جميع المدارس الحكومية والخاصة في الضفة الغربية والقدس في فلسطين، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014-2015. بالإضافة إلى بعض من المسؤولين عن إعداد المناهج الفلسطينية، ومؤلفي منهاج التربية المسيحية للصفوف الأولى.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية المسيحية للصفوف الثلاثة الأولى في جميع المدارس الحكومية والخاصة في الضفة الغربية والقدس حيث بلغ عدد المعلمين والمعلمات (65) منهم (6) معلمين و (59) معلمة الذين يعلمون التربية المسيحية للصفوف الثلاثة الأولى في الضفة الغربية والقدس.

والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة بناءً على متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع التخصص، ونوع المدرسة، وعدد الدورات التي التحق بها المعلم.

جدول (1): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المؤية
الجنس	ذكر	6	9,2
	أنثى	59	90.8
المؤهل العلمي	دبلوم	13	20
	بكالوريوس	49	75.4
	دراسات عليا	3	4,6
نوع التخصص	لاهوت	30	46,2
	غير لاهوت	35	53,8
نوع المدرسة	خاصة	58	89,2
	حكومية	7	10,8
عدد الدورات التدريبية	أقل من 3 دورات	18	27,7
	من 3–6 دورات	23	35,4
	أكثر من 6 دورات	24	36,9

أداتا الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، فقد أعدت الباحثة أداتي الدراسة وهما:

- استبانه خاصة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة.
- مقابلة شبه مقننه لمجموعة من المتخصصين من الفريق الوطني لتأليف منهاج التربية المسيحية، ومجموعة من العاملين في مركز تطوير المناهج وذوي صلة بتطوير مناهج التربية الدينية المسيحية.

✓ **الأداة الاولى: الاستبانة:**

قامت الباحثة بإعداد استبانه خاصة للدراسة وببنائها وإعدادها وفق المراحل التالية:

- **المرحلة الأولى: خطوات إعداد الاستبانة:**

❖ **تحديد الهدف من الاستبانه:** هدفت الاستبانه التي أعدتها الباحثة إلى التعرف على درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس.

❖ **مصادر بناء الاستبانه:** اعتمدت الباحثة في بنائها للاستبانة الاطلاع على كتب خاصة مثل كتاب المناهج ومعايير تقييمها، والإطلاع على الخطوط العريضة لمنهاج التربية المسيحية الذي وضعه الفريق الوطني لمبحث التربية المسيحية.

❖ **القسم الأول:** اشتمل القسم الأول من الاستبانة على معلومات المعلم وهي: (الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع التخصص، ونوع المدرسة، وعدد الدورات التي التحق بها المعلم).

❖ **القسم الثاني:** والتي تكونت في مجملها من سبعة مجالات، وانبثق من كل مجال مجموعه من الفقرات التي تقيس وجهة نظر المعلم وتقييمه لمنهاج التربية المسيحية بناءً على المجال المتعلق بالمنهاج، والجدول رقم (2) يبين مجالات الاستبانه وعدد الفقرات لكل مجال.

جدول (2): مجالات الاستبانه وعدد فقرات كل مجال

المجال	عدد الفقرات
الأهداف	26
المحتوى	26
الأساليب والوسائل والأنشطة	19
التقويم	22
الشكل الخارجي والإخراج الفني	12
المعلم(المربي الديني)	20
المنهاج والطالب	17
المجموع	142

❖ قامت الباحثة بتقسيم سلم الإجابة عن مجالات الاستبانة وفق سلم ليكرت الخماسي المكــون من خمس درجات، وقد مثلت كل درجة رقماً معيناً كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3): توزيع سلم الإجابة عن فقرات الاستبانة

أوافق بشده	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشده
5	4	3	2	1

وقد طلب من كل معلم أن يضع علامة (*) في المكان الذي يراه مناسباً أمام كل فقــرة من الفقرات ويتضح من الجدول السابق أن أعلى علامة هي (5) وأدنى علامة للفقرة هي (1).

❖ **صدق الاستبانه**

للتأكد من صدق الاستبانة فقد تم عرضها بصورتها الأولية (الملحق رقم (6)) يوضحها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات، في تخصصات المناهج وطــرق التــدريس، والدراسات في الدين المسيحي، والإدارة والتخطيط التربوي، واللغة العربية، وقد بلغ عددهم (9) محكمين، كما هو موضح في الملحق(8)، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول ملائمــة الفقــرات للمجالات، والصياغة اللغوية أو أي اقتراحات أو تعديلات أخرى، وأخذت الباحثة بملاحظــاتهم مثل حذف بعض الفقرات أو تعديل الفقرات المركبة، مثلا تم تعديل فقره مركبه (تساعد الأهداف في تحقيق انتماء الطالب من العائلة والوطن للكنيسة والرعية) وأصبحت ثــلاث فقــرات، وتــم إجراء التعديلات عليها بناء على ملحوظاتهم وهكذا إلى أن أخرجت بصورتها النهائية متضــمنة (142) فقرة موزعة على سبع مجالات والملحق رقم (7) يوضح الصورة النهائية للاستبانة بعد إجراء التعديلات.

❖ **ثبات الاستبانه**

للتأكد من ثبات الاستبانه قامت الباحثة باستخدام معادلة (كرونباخ ألفــا)، فــي حســاب معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة، والاستبانة ككل، إذ بلغت قيمة الثبات للاستبانة (0.977) وهي قيمة مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، والجدول رقم (4) يوضح درجه الثبات لكل مجال والدرجة الكلية للمجالات.

جدول (4): معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والأداة الكلية

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
الأهداف	26	0.931
المحتوى	26	0.909
الأساليب والوسائل والأنشطة	19	0.923
التقويم	22	0.928
الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	12	0.866
المعلم (المربي الديني)	20	0.877
المنهاج والطالب	17	0.880
الأداة الكلية	**142**	**0.977**

✓ **المقابلة**

من أجل التوصل إلى نتائج موضوعية وهادفة ومعمقة في هذه الدراسة، فقد عملت الباحثة على إعداد مقابلة شبه مقننة، والتي استخدمتها في مقابلة المسؤولين في مركز المناهج، وواضعي منهاج الدين المسيحي "اللجنة المسكونية" التي اختصت بتأليف منهاج التربية المسيحية، من أجل الوصول إلى كيفية تشكيل المنهاج ومسؤولية كل منهم في تنفيذ المنهاج على أرض الواقع والمعيقات التي تواجه المنهاج وكيفية حلها، وقد شملت المقابلة الأسئلة التالية:

1. ما أسس تشكيل الفريق الوطني لإعداد منهاج التربية المسيحية؟
2. كيف تمت عملية تأليف كتب التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟
3. كيف تم تدريب المعلمين على تدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟
4. ما معايير المعلم المؤهل لتدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟
5. من الأطراف التي تتحمل مسؤولية منهاج التربية المسيحية؟
6. ما الاختلافات بين منهاج التربية المسيحية وبقية المناهج؟

7. ما الأمور التي يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار عند تحديث منهاج التربية المسيحية؟

والملحق رقم (9) يظهر أسماء من تمت مقابلتهم وتخصصاتهم ووظائفهم.

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الخطوات والإجراءات الآتية لتحقيق أهداف الدراسة وهي:

- تحديد مشكلة الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة بها.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها والتي تمثل بجميع معلمي ومعلمات الدين المسيحي للمرحلة الأساسية الدنيا في الضفة الغربية والقدس.
- إعداد أداتي الدراسة الاستبانه الخاصة والمقابلة شبه المقننة.
- عرض أداتي الدراسة المتمثلة بالاستبانه وأسئلة المقابلة على مجموعة من أساتذة الجامعات، في تخصصات مناهج وطرق التدريس، ودراسات في الدين المسيحي، وإدارة وتخطيط تربوي، ولغة عربية، وأخذ آرائهم.
- الحصول على كتاب رسمي من عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية وأرسلتها الباحثة للوزارة التربية والتعليم الفلسطينية التي بدورها زودت الباحثة بكتاب رسمي لتسهيل مهمة الباحثة لتوزيع استباناتها على مختلف المدارس الحكومية والخاصة التي تدرس التربية المسيحية للصفوف الثلاثة الأولى في الضفة الغربية والقدس.
- الحصول على أسماء المدارس التي تدرس منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية وعناوينها من وزارة التربية والتعليم، ومن أجل الدقة الحصول على كتاب أيضا من الأمانة العامة للمدارس المسيحية.
- توزيع الاستبانات من المدارس وقد استغرقت عملية توزيع الاستبانات وتجميعها أكثر من شهرين تقريبا بسبب البعد الجغرافي وظروف المواصلات بين المحافظات والباحثة، وأيضاً

لوجود مدارس لا تدرس التربية الدينية المسيحية لأسباب مختلفة ومذكورة في كتاب الوزارة.

- قامت الباحثة بالاتصال مع مجموعه من المسؤولين عن المنهاج التربية الدينية المسيحية لاجراء مقابلات معهم في اماكن عملهم وثم اجراء المقابله وطرح اسئله تختص بكيفيه تأليف المنهاج ومعاير التأليف ومسؤلية تتبع المنهاج وتدريب المعلمين وتسجيلها اما صوتيا او كتابيا ومن ثم استخلاص الفروق والتشابه والخروج بنتائج المقابله.
- إدخال البيانات في برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم تحليلها، والخروج بالنتائج، ومناقشتها، ومقارنتها بالدراسات السابقة، والخروج بالتوصيات.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة خمس متغيرات مستقلة ومتغيراً تابعاً:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1. الجنس: وله فئتان: ذكر وأنثى.
2. المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات: دبلوم وبكالوريوس ودراسات عليا.
3. نوع التخصص: وله مستويان: لاهوت وغير لاهوت.
4. المدرسة: ولها مستويان: خاصة وحكومية.
5. الدورات التدريبية: ولها ثلاث مستويات: أقل من 3 دورات، من 3–6 دورات، أكثر من 6 دورات.

ثانيا: المتغير التابع وهي درجة استجابة المعلمين لتقويم منهاج التربية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى في مدارس الضفة الغربية والقدس.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات المعالجات الإحصائية الآتية:

1. للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الدراسة ومجالاتها.

2. اختبار ت للمتغيرات المستقلة(T-test for independent samples) لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس والمدرسة والتخصص.

3. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص الفرضيتين المتعلقين بالمؤهل العلمي، والدورات التدريبية.

4. اختبار اقل فرق دال (LSD) للمقارنة البعدية بين متوسطات مجال الأهداف، والدرجة الكلية، وفق متغير الدورات التدريبية.

5. اختبار كرونباخ الفا لحساب معامل ثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة والأداة الكلية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تقويم منهاج التربيـــة الدينيـــة المســـيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس.

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد استبانه، ومقابلة شبه مقننة لجمع المعلومات من المعلمين ومن الفريق الوطني الذي أعد منهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاثة الأولى، وكذلك من عدد من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ما درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهـــات نظـــر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثـــة المتوســـطات الحســـابية، والانحرافـــات المعيارية، والنسب المئوية، لتحديد درجة تقويم المعلمين لكتاب التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى في المجالات الواردة وفقراتها. وتبين الجداول (6–22) النتائج التي توصـــلت إليها الباحثة.

والجدول رقم (5) يبين التقدير التي اتبعتها الباحثة في الحكم على وجهات نظر المعلمين حول تقويمهم لمنهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى.

جدول (5): تقدير وجهات نظر المعلمين في تقويمهم لمنهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى

مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
5 – 4.21	4.2 – 3.41	3.4 – 2.61	2.6 – 1.81	1.8 – 1

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على (ما درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس؟)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الاستبانة والجدول رقم (6) يبين النتائج:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات الاستبانة والأداة الكلية

رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
1	مجال الأهداف	3.91	0.48	78.2	مرتفعة
2	مجال المحتوى	3.55	0.53	71.0	مرتفعة
3	مجال الأساليب والوسائل والأنشطة	4.02	0.53	80.4	مرتفعة
4	مجال التقويم	3.79	0.51	75.8	مرتفعة
5	مجال الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	3.94	0.59	78.8	مرتفعة
6	مجال المعلم (المربي الديني)	4.35	0.39	87.0	مرتفعة جدا
7	مجال المنهاج والطالب	4.03	0.42	80.6	مرتفعة
الأداة الكلية		3.94	0.40	78.8	**مرتفعة**

يتضح من الجدول (6) أن درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.94) بنسبة مئوية بلغت (78.8).

أما بالنسبة للدرجات التقويمية لمجالات الدراسة فقد جاءت مرتفعة ومرتفعة جداً، فقد حصل مجال الأهداف على متوسط حسابي بلغ (3.91) بنسبة مئوية بلغت (78.2) بدرجة مرتفعة، بينما حصل مجال المحتوى على متوسط حسابي بلغ (3.55) بنسبة مئوية بلغت (71%) وبدرجة مرتفعة، وحصل مجال الأساليب والوسائل والأنشطة على متوسط حسابي بلغ

(4.02) بنسبة مئوية بلغت (80.4) وبدرجة مرتفعة، أما مجال التقويم فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (3.79) بنسبة مئوية بلغت (75.8) بدرجة تقدير مرتفعة، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمجال الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب (3.94) بنسبة مئوية بلغت (78.8)وبدرجة مرتفعة، أما مجال المعلم (المربي الديني) فقد كان بمتوسط حسابي بلغ (4.35) بنسبة مئوية بلغت (87%) وبدرجة مرتفعة جداً، بينما حصل مجال المنهاج والطالب على متوسط حسابي بلغ (4.03) بنسبة مئوية بلغت (80.6)وبدرجة مرتفعة.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات على مجال الأهداف

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
3	تُركز أهداف الكتب (التربية الدينية المسيحية) على تعميق الإيمان بالله.	4.38	0.71	87.6	مرتفعة جدا
14	تنمي الأهداف علاقة الطالب بالله (من خلال التركيز على موضوع المحبة بالله)	4.37	0.60	87.4	مرتفعة جدا
9	تُركز أهداف المنهاج على جوهر الإيمان المسيحي (أي للإله الواحد في ثلاثة أقانيم).	4.29	0.81	85.8	مرتفعة جدا
5	تُركز الأهداف على تنمية الحس الديني.	4.27	0.68	85.4	مرتفعة جدا
25	تتنوع الأهداف لتشمل الجوانب المختلفة للأيمان المسيحي (عقائدي، أخلاقي، طقسي، كنسي)	4.20	0.75	84.0	مرتفعة
17	تسعى أهداف المنهاج إلى جعل الطالب عضواً حياً في الكنيسة.	4.17	0.68	83.4	مرتفعة
19	تسعى الأهداف لتنمية انتماء الطالب إلى الكنيسة بعيدا عن التعصب الفئوي.	4.17	0.70	83.4	مرتفعة
15	تساعد الأهداف في تحقيق انطلاق الانتماء للطالب من العائلة للكنيسة.	4.13	0.68	82.6	مرتفعة
23	تساعد الأهداف على تطوير مهارة الحوار (حرية الرأي وتقبل الرأي الأخر)	4.11	0.62	82.2	مرتفعة
10	تراعي أهداف المنهاج المراحل العمرية المتنوعة المتلاحقة للطلبة.	4.10	0.84	82.0	مرتفعة
11	تدعم الأهداف الوحدة بين الكنائس المسيحية.	4.08	0.68	81.6	مرتفعة
1	تتفق أهداف التربية الدينية المسيحية مع أهداف كتب الصفوف الثلاثة الأولى للتربية المسيحية.	4.03	0.62	80.6	مرتفعة
18	تسعى أهداف المنهاج إلى جعل الطالب عضوا فعالاً في الكنيسة.	4.03	0.68	80.6	مرتفعة

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
8	تحقق أهداف المنهاج الجانب اللوترجي (الطقسي) للمنهج المسيحي.	4.02	0.77	80.4	مرتفعة
22	تراعي الأهداف تطوير المهارات الضرورية لمعرفة الكتاب المقدس (التعمق بكلمة الله الحية)	4.02	0.74	80.4	مرتفعة
7	تحقق أهداف المنهاج الجانب العقائدي للمنهج المسيحي	4.00	0.82	80.0	مرتفعة
12	تركز الأهداف على أهمية جغرافية الأماكن المقدسة.	3.90	0.71	87.0	مرتفعة
21	تسعى أهداف المنهاج إلى استيعاب سر الفداء برؤية إيمانية عصرية.	3.77	0.84	75.4	مرتفعة
24	ترتبط الأهداف بجدول زمني محدد لإنجازها.	3.71	0.90	74.2	مرتفعة
20	تسعى الأهداف إلى استيعاب سر التجسد الإلهي برؤية إيمانية عصرية.	3.62	0.93	72.4	مرتفعة
26	تنمي الأهداف مفهوم إيجابية التعددية الدينية في المجتمع الفلسطيني	3.62	0.86	72.4	مرتفعة
4	تُركز الأهداف على الانتماء الوطني.	3.40	0.99	68.0	متوسطة
16	تسعى أهداف المنهاج في تحقيق انتماء الطالب للوطن.	3.40	0.95	68.0	متوسطة
13	تركز الأهداف على أهمية التاريخ المسيحي الفلسطيني.	3.32	1.08	66.4	متوسطة
2	تبدأ كل وحدة من وحدات الكتب بقائمة تشمل الأهداف الخاصة.	3.30	1.27	66.0	متوسطة
6	تُواكب أهداف منهاج التربية الدينية المسيحية قضايا معاصرة.	3.16	0.99	63.2	متوسطة
	متوسط مجال الأهداف	**3.91**	**0.49**	**78.2**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (7) أعلاه أن **متوسط مجال الأهداف** كان مرتفعـاً حيـث بلـغ المتوسط الحسابي (3.91)، والانحراف المعياري (0.49)، والنسبة المئوية (78.2)، وحصـلت الفقرة (3) وهي " تُركز أهداف الكتب (التربية الدينية المسيحية) على تعميق الإيمان بالله. على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت قيمتها (87.6)، وحصلت الفقرة (6) وهي " تُواكب أهداف منهاج التربية الدينية المسيحية قضايا معاصرة." أدنى نسبة مئوية حيث بلغت النسبة المئوية (63.2).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات على مجال المحتوى

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
48	يشمل المحتوى آيات من الكتاب المقدس للحفظ غيبا.	4.55	0.56	91.0	مرتفعة جدا
46	يشجع المحتوى الطالب على إقامة علاقة شركة مع الله.	4.13	0.60	82.6	مرتفعة
27	يخاطب المحتوى كل الفئات الكنسية في المدرسة	4.08	0.71	81.5	مرتفعة
28	يعمل المحتوى على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة له.	4.06	0.63	81.2	مرتفعة
32	يخاطب المحتوى الطالب في مختلف جوانب كيانه(الروح، والنفس، والجسد).	3.98	0.65	79.6	مرتفعة
49	يتضمن المحتوى نشاطات تساهم في فهم موضوع الدرس.	3.98	0.97	79.6	مرتفعة
50	يرتبط المحتوى التعليمي (الجوانب العقائدية واللوترجية والحياتية)بشكل واضح.	3.86	0.86	77.2	مرتفعة
39	يراعي المحتوى القدرات العقلية للطلبة.	3.81	0.83	76.2	مرتفعة
30	يوثق المحتوى النصوص الأصلية من مصادرها.	3.80	1.16	76.0	مرتفعة
34	يربط المحتوى تاريخ الأماكن المقدسة بأحداث الكتاب المقدس.	3.77	0.87	75.4	مرتفعة
36	تعزز الأهداف الوحدة بين الكنائس.	3.77	0.79	75.4	مرتفعة
37	يعرض المحتوى الموضوعات بتنسيق وترتيب يلائمان الإدراك العقلي للطالب.	3.77	0.83	75.4	مرتفعة
35	يلبي المحتوى حاجات الطالب الإيمانية الكنسية.	3.75	0.89	75.0	مرتفعة
38	يراعي المحتوى القدرات اللغوية للطلبة.	3.75	0.85	75.0	مرتفعة

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
51	يدعو المحتوى لتوظيف مهارات التفكير المختلفة.	3.72	0.84	74.4	مرتفعة
33	يتضمن المحتوى جغرافية الأماكن المقدسة وتاريخها ويربطها بالكتاب المقدس.	3.66	0.91	73.2	مرتفعة
47	يشمل المحتوى ملخصا تعليميا للدرس.	3.61	1.16	72.2	مرتفعة
52	يتناسب وقت المنهاج مع الوقت المخصص للدرس.	3.48	1.08	69.6	مرتفعة
29	يلاءم المحتوى عدد الحصص المخصصة لانجازه.	3.31	1.16	66.2	متوسطة
45	يتكامل المحتوى مع فروع المعرفة المختلفة (كالرياضيات، والعلوم، واللغة العربية،.....الخ).	3.13	1.12	62.6	متوسطة
31	يتناسب المحتوى في ترتيبه الزمني مع الزمن الطقسي (السنة اللوترجية)	3.11	1.19	62.2	متوسطة
43	يشمل المحتوى على موضوعات تتعلق بقوانين الكنيسة (كالزواج والانفصال).	2.95	1.21	59.0	متوسطة
40	يوثق المحتوى بمراجع ومصادر عامة في نهاية الكتاب	2.73	1.12	54.6	متوسطة
42	يتضمن المحتوى تاريخ الكنيسة (الآباء القديسون) بوضوح.	2.70	1.00	54.0	متوسطة
44	يواكب المحتوى قضايا الزمن المعاصر (كالآحاد وزراعة الأعضاء).	2.38	1.28	47.6	منخفضة
41	يُدعم المحتوى بإجابات نموذجية للمعلم.	2.34	1.13	46.8	منخفضة
	متوسط مجال المحتوى	**3.55**	**0.54**	**71.0**	**مرتفعة**

ويتضح من الجدول رقم (8) أعلاه أن متوسط مجال المحتوى كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.55)، والانحراف المعياري (0.54)، والنسبة المئوية (71.0)، وحصلت

الفقرة (48) وهي " يشمل المحتوى آيات من الكتاب المقدس للحفظ غيبا." على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت قيمتها (91.0)، وحصلت الفقرة (41) وهي " يُدعم المحتوى بإجابات نموذجية للمعلم." على أدنى نسبة مئوية حيث بلغت النسبة المئوية (46.8).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات على مجال الأساليب والوسائل والأنشطة

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
55	تنمي علاقة التفاعل بين المعلم والطالب.	4.28	0.55	85.6	مرتفعة جدا
61	تراعي حفظ الآيات غيبا (من اجل الدخول في الموروث الثقافي للجماعة المؤمنة).	4.26	0.69	85.2	مرتفعة جدا
58	تنمي القيم الدينية من خلال ربطها بواقع الحياة.	4.22	0.72	84.4	مرتفعة جدا
54	تساهم في نقل الإرشادات الطقسية (رسم إشارة الثالوث، جلوس، سجود).	4.18	0.77	83.6	مرتفعة
65	تراعي استخدام أسلوب السرد البسيط ليلاءم المرحلة العمرية للطلبة (كمفهوم الميلاد والقيامة)	4.18	0.73	83.6	مرتفعة
56	تشرك الطالب في العملية التعليمية.	4.14	0.73	82.8	مرتفعة
53	تساهم في صقل الإيمان بالله لدى الطالب.	4.12	0.72	82.4	مرتفعة
70	يشجع الطالب على إقامة علاقة شركة مع الله.	4.09	0.74	81.8	مرتفعة
68	تسمح بالنقاش والتعبير عما يجول في فكر الطالب.	4.08	0.74	81.6	مرتفعة
59	تتناسب مع المرحلة العمرية للطلبة.	4.05	0.84	81.0	مرتفعة
57	تثير الدافعية الداخلية لدى الطالب.	4.02	0.93	80.4	مرتفعة
66	تساهم في الانطلاق من المحسوس إلى المجرد.	3.95	0.91	79.0	مرتفعة

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
67	تتجنب البراهين العقلية المعقدة التي لا تتخطى القدرات العقلية لهذه المرحلة العمرية	3.91	0.74	78.2	مرتفعة
62	تراعي استخدام الترتيل والصلاة.	3.89	1.02	77.8	مرتفعة
63	تركز على النشاطات المرافقة للمنهاج (مثل حضور القداس، وزيارة المرضى، والاعترافات).	3.89	0.87	77.8	مرتفعة
60	تراعي أسلوب الحركة والتمثيل.	3.88	1.02	77.6	مرتفعة
64	تراعي أسلوب العمل في مجموعات لتنمية مهارتي الإصغاء والتعاون (العمل بروح الفريق الواحد)	3.86	0.85	77.2	مرتفعة
69	تساعد على التدريب العملي للحركات المتعارف عليها في القداس الإلهي.	3.86	0.90	77.2	مرتفعة
71	تشجع على إجراء البحوث الدينية البسيطة التي تتناسب مع هذه المرحلة.	3.65	1.02	73.0	مرتفعة
متوسط مجال الأساليب والوسائل والأنشطة		**4.02**	**0.53**	**80.4**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (9) أعلاه أن متوسط مجال الأساليب والوسائل والأنشطة كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.02)، والانحراف المعياري(0.53)، والنسبة المئوية (80.4)، وحصلت الفقرة (55) وهي " تنمي علاقة التفاعل بين المعلم والطالب." على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت قيمتها (85.6)، وحصلت الفقرة (71) وهي " تشجع على اجراء البحوث الدينية البسيطة التي تتناسب مع هذه المرحلة." على أدنى نسبة مئوية حيث بلغت النسبة المئوية (73.0).

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات على مجال التقويم في الكتاب

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
83	يساهم التقويم في فهم المحتوى.	4.05	0.72	81.0	مرتفعة
72	يرتبط التقويم بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها.	4.02	0.78	80.4	مرتفعة
79	التقويم في المنهاج متدرج بشكل منطقي (من السهل إلى الصعب)	4.00	0.69	80.0	مرتفعة
80	يغطي التقويم الجانب المعرفي للمنهاج المتمثل بالجانب العقائدي للدين المسيحي.	4.00	0.71	80.0	مرتفعة
76	لغة التقويم واضحة وسهلة.	3.95	0.82	79.0	مرتفعة
75	يقيس تقويم المنهاج مستويات عقلية متنوعة (تذكر، فهم، وتطبيق.....)	3.92	0.71	78.4	مرتفعة
78	يتصف التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.	3.92	0.89	78.4	مرتفعة
89	يتناسب التقويم مع المرحلة التعليمية للطلبة.	3.91	0.66	78.2	مرتفعة
85	يقيس التقويم الأهداف التي وضع من اجلها.	3.88	0.77	77.6	مرتفعة
81	يغطي التقويم الجانب العملي للمنهاج المتمثل بالجانب اللوترجي (الطقسي) للدين المسيحي.	3.85	0.76	77.0	مرتفعة
73	يغطي التقويم جميع أجزاء المحتوى التعليمي.	3.83	0.96	76.6	مرتفعة
91	يسهم التقويم في تطوير الجوانب الايجابية لنتائج العملية التعليمية.	3.83	0.70	76.6	مرتفعة
87	يقيس التقويم المجال الحركي للتحقُق من اكتساب الطالب للمهارات الضرورية (كالصوم والصلاة).	3.73	0.76	74.6	مرتفعة
77	يتنوع التقويم بشموله للأنماط المقالي وشبه المقالي والموضوعي	3.71	0.84	74.2	مرتفعة

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
92	تساهم طريقة التقويم في الكشف عن جوانب القصور والضعف في العملية التعليمية ومعالجتها.	3.70	0.77	74.0	مرتفعة
93	تراعي طريقة التقويم النشاطات المرافقة للمنهاج كجزء من التقويم.	3.69	0.91	73.8	مرتفعة
82	يثير التقويم دافعية الطلبة على التطبيق العملي (من خلال حضور القداس الإلهي).	3.68	0.94	73.6	مرتفعة
74	يراعي التقويم الفروق الفردية للطلبة.	3.66	1.04	73.2	مرتفعة
88	يتناول التقويم نشاط الطالب واتجاهاته وميوله.	3.64	0.80	72.8	مرتفعة
86	تتنوع أدوات التقويم مثل الاختبارات والتقارير والمسابقات....الخ.	3.61	0.90	72.2	مرتفعة
84	يحث التقويم على البحث والتفكير.	3.57	1.02	74.4	مرتفعة
90	يرافق التقويم تغذية راجعة فورية.	3.48	0.94	69.6	مرتفعة
	متوسط مجال التقويم	**3.79**	**0.52**	**75.8**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (10) أعلاه أن متوسط مجال التقويم كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.79)، والانحراف المعياري (0.52)، والنسبة المئوية (75.8)، وحصلت الفقرة (83) وهي " يساهم التقويم في فهم المحتوى." على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت قيمتها.(81.0)، وحصلت الفقرة (90) وهي " يرافق التقويم تغذية راجعة فورية." على أدنى نسبة مئوية حيث بلغت النسبة المئوية (69.6).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات على مجال الشكل الخارجي والاخراج الفني للكتاب

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
98	صمم الكتاب بنظام الوحدات.	4.19	0.91	83.8	مرتفعة
97	يحتوي الكتاب على مقدمة توضح هدفه العام.	4.13	0.81	82.6	مرتفعة
94	شكل الكتاب جميل ومرتب.	4.09	0.73	81.8	مرتفعة
96	حجم الكتاب مناسب للمرحلة العمرية.	4.09	0.77	81.8	مرتفعة
104	يحتوي الكتاب على فهرس الموضوعات.	4.08	0.93	81.6	مرتفعة
99	قسمت الوحدات إلى دروس متسلسلة ومترابطة.	4.06	0.86	81.2	مرتفعة
100	استخدام الكتاب لغة عربية واضحة.	4.02	0.94	80.4	مرتفعة
95	صورة الغلاف واضحة ومعبرة عن المضمون.	3.94	0.82	78.8	مرتفعة
102	تُناسب الصور والرسومات المرفقة في المحتوى الموضوعات المطروحة.	3.89	0.97	77.8	مرتفعة
101	صور الدروس واضحة ومريحة للنظر.	3.68	1.11	73.6	مرتفعة
103	عُرضت الأيقونات بشكل جذّاب واضح.	3.62	1.26	72.4	مرتفعة
105	استخدمت الألوان الجذابة لتثير دافعية الطلبة	3.58	1.1	71.6	مرتفعة
متوسط مجال الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب		**3.94**	**0.60**	**78.8**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (11) أعلاه أن **متوسط مجال الشكل الخارجي والإخراج الفني** كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.94)، والانحراف المعياري (0.60)، والنسبة المئوية (78.8)، وحصلت الفقرة (98) وهي " صمم الكتاب بنظام الوحدات."على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت قيمتها (83.8)، وحصلت الفقرة (105) وهي" استخدمت الألوان الجذابة لتثير دافعية الطلبة." على أدنى نسبة مئوية حيث بلغت النسبة المئوية (71.6).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات على مجال المعلم (المربي الديني)

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
113	أنمي مبدأ التعاون والتسامح بين الطلبة.	4.63	0.60	92.6	مرتفعة
115	أربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة	4.62	0.55	92.4	مرتفعة جدا
124	أعزز الطالب في حال تحقيقه لهدف معين.	4.58	0.58	91.6	مرتفعة جدا
120	أبتسم والقي التحية على الطلبة.	4.57	0.56	91.4	مرتفعة جدا
121	أعطي الطالب الفرصة للتعبير عن رأيه بحريه.	4.57	0.50	91.4	مرتفعة جدا
116	أربط محتوى الموضوع ببيئة الطلبة.	4.55	0.50	91.0	مرتفعة جدا
117	أربط محتوى الموضوع من خلال ممارسته بالسلوك في الحياة اليومية.	4.55	0.61	91.0	مرتفعة جدا
112	أتجاوز انتمائي الطائفي الكنسي عند توصيل محتوى المنهاج للطالب.	4.52	0.59	90.4	مرتفعة جدا
125	أقتدي بيسوع في عملي كمعلم تربية مسيحية	4.52	0.56	90.4	مرتفعة جدا
119	أتقبل أخطاء الطلبة واعتبرها فرصة للتعبير عن الرأي بحريه.	4.51	0.50	90.2	مرتفعة جدا
123	أشارك الطلبة في الأعمال المرافقة للمنهاج بحب ورضا.	4.51	0.62	90.2	مرتفعة جدا
118	أربط المحتوى العقائدي مع الطقوس بشكل مفهوم واضح.	4.45	0.61	89.0	مرتفعة جدا
114	أتجنب استخدام العقاب والعنف مع الطلبة.	4.43	0.75	88.6	مرتفعة جدا

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
122	أتعرف على كل طالب على حده لأشعره بالاهتمام.	4.43	0.61	88.6	مرتفعة جدا
111	أشعر بالدعوة من الله للقيام بمهمة التعليم المسيحي ومسئولياته.	4.37	0.80	87.4	مرتفعة جدا
107	اطلع على الاكتشافات العلمية والدنيوية.	4.09	0.71	81.8	مرتفعة
110	أحضر ندوات ومؤتمرات خاصة للتربية المسيحية.	4.02	0.99	80.4	مرتفعة
106	المُ بعلم اللاهوت والتقليد المقدس.	3.95	0.92	79.0	مرتفعة
109	أشارك في الدورات التدريبية لمعلمي التربية المسيحية	3.88	1.05	77.6	مرتفعة
108	أقوم بزيارة المدارس المختصة بالتعليم المسيحي لفهم أفضل للمنهاج.	3.37	1.14	67.4	متوسطة
متوسط مجال المعلم (المربي الديني)		**4.35**	**0.39**	**87.0**	**مرتفعة جدا**

يتضح من الجدول رقم (12) أعلاه أن **متوسط مجال المعلم (المربي الديني)** كان مرتفعاً جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.35)، والانحراف المعياري (0.39)، والنسبة المئوية (87.0)، وحصلت الفقرة (113) وهي " أنمي مبدأ التعاون والتسامح بين الطلبة " على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت قيمتها (92.6)، وحصلت الفقرة (108) وهي " أقوم بزيارة المدارس المختصة بالتعليم المسيحي لفهم أفضل للمنهاج." على أدنى نسبة مئوية حيث بلغت النسبة المئوية (67.4).

جدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للفقرات على مجال المنهاج والطالب

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
126	يُدرب المنهاج الطالب على احترام حرية الحوار.	4.23	0.63	84.6	مرتفعة جدا
139	يُسهم المنهاج في تعريف الطالب بنعم الله (على نفسه وعائلته، ووطنه وكنيسته).	4.23	0.70	84.6	مرتفعة جدا
134	يغرس المنهاج في نفوس الطلبة المحبة.	4.20	0.69	84.0	مرتفعة
137	يُدرب المنهاج الطالب على إتقان الصلاة.	4.17	0.72	83.4	مرتفعة
128	يهيئ المنهاج الطالب للدخول إلى موضوع الدرس	4.15	0.64	83.0	مرتفعة
129	يُسهم المنهاج في تهذيب سلوك الطالب وصقل أخلاقة المسيحية.	4.14	0.66	82.8	مرتفعة
127	يُدرب المنهاج الطالب على حسن الإصغاء للآخرين.	4.12	0.63	82.4	مرتفعة
138	يتسم المنهاج بالسهولة والبساطة لتنفيذها.	4.12	0.74	82.4	مرتفعة
140	يُسهم المنهاج في تقريب وجهات النظر المسيحية المتنوعة.	4.05	0.57	81.0	مرتفعة
133	يزيد المنهاج معرفة الطالب بالأماكن المقدسة وأهميتها.	3.97	0.77	79.4	مرتفعة
135	يُسهم المنهاج في اكتشاف الطالب لنفسه.	3.97	0.75	79.4	مرتفعة
142	يُراعي المنهاج التنوع ليتناسب مع الفروق الفردية	3.94	0.63	78.8	مرتفعة
136	يُنمي المنهاج المهارات الأساسية المختلفة للطالب (كالمهارة اللغوية، العددية، الحركية).	3.92	0.85	78.4	مرتفعة

رقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التقدير
141	يُثير المنهاج دافعية الطالب للمشاركة في العملية التعليمية.	3.92	0.78	78.4	مرتفعة
132	يربط المنهاج الطالب بالبيئة التاريخية الدينية.	3.88	0.74	77.6	مرتفعة
130	يُنمي المنهاج لدى الطالب مهارة الاعتماد على الذات.	3.82	0.81	76.4	مرتفعة
131	يُنمي المنهاج لدى الطالب مهارة التفكير وحل المشكلات.	3.74	0.85	74.8	مرتفعة
متوسط مجال المنهاج والطالب		**4.03**	**0.42**	**80.6**	**مرتفعة**

يتضح من الجدول رقم (13) أعلاه أن **متوسط مجال المنهاج والطالب** كانتا مرتفعتاً حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.03)، والانحراف المعياري (0.42)، والنسبة المئوية (80.6)، وحصلت الفقرتان (126و139) وهما " يُدرب المنهاج الطالب على احترام حرية الحوار "، و " يُسهم المنهاج في تعريف الطالب بنعم الله (على نفسه وعائلته، ووطنه وكنيسته). " على أعلى نسبة مئوية حيث بلغت قيمتها (84.6)، وحصلت الفقرة (131) وهي " يُنمي المنهاج لدى الطالب مهارة التفكير وحل المشكلات." على أدنى نسبة مئوية حيث بلغت النسبة المئوية (74.8).

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

نص السؤال الثاني على: هل تختلف درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع التخصص، ونوع المدرسة، وعدد الدورات التدريبية؟ وللإجابة عنه تم فحص الفرضيات الآتية:

أ- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

نصت الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الجنس ".

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent T-test) ونتائج الجدول (13) تبين ذلك:

جدول (14): نتائج اختبار (ت)لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الأهداف	ذكر	6	3.91	.42	63	0.011	0.991
	أنثى	59	3.90	.50			
المحتوى	ذكر	6	3.30	.29	63	1.213	0.229
	أنثى	59	3.58	.55			
الأساليب والوسائل والأنشطة	ذكر	6	3.83	.25	63	0.930	0.356
	أنثى	59	4.05	.55			
التقويم	ذكر	6	3.73	.15	63	0.319	0.750
	أنثى	59	3.80	.54			
الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	ذكر	6	3.99	.20	63	0.789	0.433
	أنثى	58	3.97	.62			
المعلم (المربي الديني)	ذكر	6	4.23	.26	63	0.866	0.390
	أنثى	59	4.37	.40			
المنهاج والطالب	ذكر	6	3.83	.37	63	1.225	0.225
	أنثى	59	4.05	.42			
الأداة الكلية	ذكر	6	3.80	.20	63	0.941	0.350
	أنثى	59	3.96	.42			

يتضح من الجدول رقم (14) أن مستوى الدلالة للأداة الكلية يساوي (0.350)، وهذه القيمة أعلى من (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية التي تدعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

نصت الفرضية الثانية:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ونتائج الجداول (15.16،) تبين ذلك:

جدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهداف	دبلوم	13	4.21	0.37
	بكالوريوس	49	3.82	0.49
	دراسات عليا	3	3.89	0.58
المحتوى	دبلوم	13	3.75	0.65
	بكالوريوس	49	3.50	0.51
	دراسات عليا	3	3.44	0.04
الأساليب والوسائل والأنشطة	دبلوم	13	4.19	0.60
	بكالوريوس	49	4.00	0.52
	دراسات عليا	3	3.74	0.23
التقويم	دبلوم	13	4.06	0.52
	بكالوريوس	49	3.75	0.50
	دراسات عليا	3	3.45	0.55
الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	دبلوم	13	4.06	0.52
	بكالوريوس	49	3.94	0.56
	دراسات عليا	3	3.44	0.27
المعلم (المربي الديني)	دبلوم	13	4.52	0.36
	بكالوريوس	49	4.31	0.39
	دراسات عليا	3	4.45	0.40
المنهاج والطالب	دبلوم	13	4.21	0.43
	بكالوريوس	49	3.98	0.41
	دراسات عليا	3	4.12	0.50
الأداة الكلية	دبلوم	13	4.15	0.43
	بكالوريوس	49	3.90	0.39
	دراسات عليا	3	3.79	0.11

ويتضح من الجدول رقم (15) أن متوسط إجابات أفراد العينة الذين يحملون مؤهل علمي (دبلوم) بلغ (4.15) وأن الانحراف المعياري لنفس الأفراد بلغ (.44). وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة من حمله البكالوريوس (3.90) في حين بلغ الانحراف المعياري لنفس أفراد العينة (0.39)، وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة من حملة الدراسات العليا (3.79) وبلغ الانحراف المعياري لنفس أفراد العينة (.11)

ولتبيان لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول رقم (15) يبين هذه الدلالة.

جدول (16): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الأهداف	بين المجموعات	1.524	2	0.762	3.433	*0.039
	داخل المجموعات	13.764	62	0.222		
	المجموع	15.288	64			
المحتوى	بين المجموعات	.636	2	0.318	1.115	0.335
	داخل المجموعات	17.697	62	0.285		
	المجموع	18.333	64			
الأساليب والوسائل والأنشطة	بين المجموعات	.652	2	0.326	1.149	0.323
	داخل المجموعات	17.592	62	0.284		
	المجموع	18.244	64			
التقويم	بين المجموعات	1.373	2	0.686	2.718	0.074
	داخل المجموعات	15.655	62	0.252		
	المجموع	17.028	64			
الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	بين المجموعات	1.004	2	0.502	1.423	0.249
	داخل المجموعات	15.655	62	0.353		
	المجموع	22.535	64			
المعلم (المربي الديني)	بين المجموعات	.473	2	0.236	1.565	0.217
	داخل المجموعات	9.369	62	0.151		
	المجموع	9.842	64			
المنهاج والطالب	بين المجموعات	.548	2	0.274	1.566	0.217
	داخل المجموعات	10.843	62	0.175		
	المجموع	11.391	64			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.706	2	0.353	2.273	0.112
	داخل المجموعات	9.630	62	0.155		
	المجموع	10.336	64			

يظهر الجدول رقم (16) أن مستوى الدلالة للأداة الكلية يساوي (0.112)، وهذه القيمة أعلى من (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية التي تدعي عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزي لمتغير المؤهل العلمي، في جميع المجالات باستثناء مجال الأهداف والتي ظهر مستوى الدلالة (0.039*) وهي قيمة أقل من (0.05)، أي أن هناك فرق في درجه تقويم معلمي التربية المسيحية لمجال الأهداف ولتبيان هذا الفرق لصالح من يعود قامت الباحثة باستخدام اختبار (**LSD**)، لتبيان دلالة الفروق والجدول رقم (17) يبين هذه الدلالة.

جدول (17): نتائج اختبار (LSD) على مجال الأهداف

المجال	المجموعة	دبلوم (4.2130)	بكالوريوس (3.8279)	دراسات عليا (3.8974)
مجال الأهداف	**دبلوم**	–	0.385*	0.315
	بكالوريوس	–	–	-.069-
	دراسات عليا	–	–	–

ويشير الجدول رقم (17) أن الفرق يعود لصالح عينة الدراسة من حملة البكالوريوس والبالغ عددهم (49). وهذا الفرق ظهر بالقيمة (*0.385).

ج- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزي لمتغير نوع التخصص.

ولاختبار الفرضية وقامت الباحثة باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة Independent-t –test) لفحص الفرضية والجدول رقم (18).

جدول (18): نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفـراد العينـة لمنهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الأهداف	لاهوت	30	3.93	0.47	63	0.285	0.777
	غير لاهوت	35	3.89	0.51			
المحتوى	لاهوت	30	3.56	0.58	63	0.119	0.906
	غير لاهوت	35	3.55	0.51			
الأساليب والوسائل والأنشطة	لاهوت	30	4.13	0.48	63	1.479	0.144
	غير لاهوت	35	3.94	0.57			
التقويم	لاهوت	30	3.78	0.57	63	-0.268-	0.789
	غير لاهوت	35	3.81	0.47			
الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	لاهوت	30	3.78	0.57	63	-0.413-	0.681
	غير لاهوت	35	3.98	0.60			
المعلم (المربي الديني)	لاهوت	30	4.51	0.31	63	3.077	*0.003
	غير لاهوت	35	4.23	0.41			
المنهاج والطالب	لاهوت	30	4.06	0.40	63	0.411	0.683
	غير لاهوت	35	4.01	0.44			
الدرجة الكلية	لاهوت	30	3.98	0.40	63	0.695	0.489
	غير لاهوت	35	3.91	0.41			

يظهر الجدول رقم (18) أن مستوى الدلالة يساوي (0.489)، وهذه القيمة أعلـى مـن (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية التي تدعي عدم وجود فرق ذو دلالة إحصـائية في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير التخصص (لاهوت، وغير لاهوت).

د- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

نصت الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزي لمتغير عدد الدورات التدريبية.

ولاختبار الفرضية وقامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. والجدول رقم (18.19,20) توضح نتائج الفرضية الرابعة

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير عدد الدورات التدريبية

المجال	عدد الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأهداف	أقل من 3 دورات	18	3.63	0.53
	من 3-6 دورات	23	4.01	0.45
	أكثر من 6 دورات	24	4.01	0.43
المحتوى	أقل من 3 دورات	18	3.42	0.50
	من 3-6 دورات	23	3.76	0.58
	أكثر من 6 دورات	24	3.45	0.47
الأساليب والوسائل والأنشطة	أقل من 3 دورات	18	3.81	0.59
	من 3-6 دورات	23	4.14	0.55
	أكثر من 6 دورات	24	4.08	0.45
التقويم	أقل من 3 دورات	18	3.69	0.49
	من 3-6 دورات	23	3.94	0.53
	أكثر من 6 دورات	24	3.74	0.51
الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	أقل من 3 دورات	18	3.77	0.57
	من 3-6 دورات	23	4.17	0.59
	أكثر من 6 دورات	24	3.88	0.59
المعلم (المربي الديني)	أقل من 3 دورات	18	4.14	0.41
	من 3-6 دورات	23	4.44	0.41
	أكثر من 6 دورات	24	4.44	0.31
المنهاج والطالب	أقل من 3 دورات	18	3.86	0.49
	من 3-6 دورات	23	4.15	0.39
	أكثر من 6 دورات	24	4.05	0.37
الدرجة الكلية	أقل من 3 دورات	18	3.76	0.41
	من 3-6 دورات	23	4.09	0.43
	أكثر من 6 دورات	24	3.95	0.32

ويتضح من الجدول رقم (19) أن متوسط إجابات أفراد العينة الذين يحملون دورات أقل من (3) البالغ عددهم (18)هو (3.76) وأن الانحراف المعياري لنفس الأفراد بلغ (.41). وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الذين تعرضوا لدورات من (3–6) والبالغ عددهم(23) (4.09) في حين بلغ الانحراف المعياري لنفس أفراد العينة(.43)، وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين تعرضوا لأكثر من (6) دورات والبالغ عددهم (24) (3.95) وبلغ الانحراف المعياري لنفس أفراد العينة (32).

ولتبيان لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير الدورات التدريبية

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول رقم (20) يبين هذه الدلالة.

جدول (20): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير عدد الدورات التدريبية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطة المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الأهداف	بين المجموعات	1.860	2	.930	4.293	*0.018
	داخل المجموعات	13.429	62	.217		
	المجموع	15.288	64			
المحتوى	بين المجموعات	1.598	2	.799	2.960	0.059
	داخل المجموعات	16.735	62	.270		
	المجموع	18.333	64			
الأساليب والوسائل والأنشطة	بين المجموعات	1.204	2	.602	2.190	0.120
	داخل المجموعات	17.040	62	.275		
	المجموع	18.244	64			
التقويم	بين المجموعات	0.717	2	0.358	1.362	0.264
	داخل المجموعات	16.311	62	0.263		
	المجموع	17.028	64			
الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	بين المجموعات	1.785	2	0.892	2.623	0.081
	داخل المجموعات	20.750	61	0.340		
	المجموع	22.535	63			
المعلم (المربي الديني)	بين المجموعات	1.158	2	0.579	4.135	*0.021
	داخل المجموعات	8.684	62	0.140		
	المجموع	9.842	64			
المنهاج والطالب	بين المجموعات	0.893	2	0.446	2.636	0.080
	داخل المجموعات	10.498	62	0.169		
	المجموع	11.391	64			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.094	2	0.547	3.671	*0.031
	داخل المجموعات	9.242	62	0.149		
	المجموع	10.336	64			

يظهر الجدول رقم (20) أن مستوى الدلالة يساوي (.031*)، وهذه القيمة أقل من (0.05) لذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية التي تدعي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزي لمتغير الدورات التدريبية، في جميع المجالات، ولتبيان هذا الفرق لصالح من يعود قامت الباحثة باستخدام اختبار (LSD)، لتبيان دلالة الفروق والجدول رقم (21)، يبين هذه الدلالة.

جدول (21): نتائج اختبار (LSD) على الدرجة الكلية لمتغير الدورات التدريبية

المجال	المجموعة	أقل من 3 دورات (3.7599)	من 3–6 دورات (4.0890)	أكثر من 6 دورات (3.9512)
الدرجة الكلية	أقل من 3 دورات	–	0.329*	0.191
	من 3–6 دورات	–	–	0.138
	أكثر من 6 دورات	–	–	–

يتضح من الجدول رقم (21) أن متوسط إجابات أفراد العينة الذين يحملون دورات أقل من (3) البالغ عددهم (18)هو (3.76) وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة من الذين تعرضوا لدورات من (3–6) والبالغ عددهم(23) (4.09)، وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين تعرضوا لأكثر من 6 دورات والبالغ عددهم (24) (3.95)، ولتبيان هذا الفرق لصالح من يعود قامت الباحثة باستخدام اختبار (LSD)، لتبيان دلالة الفروق وأظهرت النتائج أن الفرق يعود لصالح عينة الدراسة الذين تلقوا دورات تدريبية تتراوح من (3–6) والبالغ عددهم (23). وهذا الفرق ظهر بالقيمة (*.329).

هـ– النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

نصت الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزي لمتغير نوع المدرسة.

ولاختبار الفرضية وقامت الباحثة باستخدام اختبار(Independent-t –test) للإجابة عن هذه الفرضية والجدول رقم (22)

جدول (22): نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية حسب متغير المدرسة

المجال	المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الأهداف	خاصة	58	3.92	.48	63	0.447	0.657
	حكومية	7	3.83	.57			
المحتوى	خاصة	58	3.57	.54	63	0.504	0.616
	حكومية	7	3.46	.56			
الأساليب والوسائل والأنشطة	خاصة	58	4.06	.53	63	1.291	0.202
	حكومية	7	3.78	.51			
التقويم	خاصة	58	3.81	.53	63	0.645	0.521
	حكومية	7	3.68	.42			
الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب	خاصة	58	3.81	.53	63	-0.632-	0.530
	حكومية	7	4.08	.60			
المعلم (المربي الديني)	خاصة	58	4.38	.38	63	1.602	0.114
	حكومية	7	4.14	.44			
المنهاج والطالب	خاصة	58	4.07	.42	63	1.757	0.084
	حكومية	7	3.77	.31			
الدرجة الكلية	خاصة	58	3.96	.40	63	0.887	0.378
	حكومية	7	3.82	.41			

يظهر الجدول رقم (22) أن مستوى الدلالة يساوي (0.378)، وهذه القيمة أعلى من (0.05) لذلك فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية التي تدعي عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية

في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير المدرسة (حكومية، خاصة).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

ما آراء الفريق الوطني والمسؤولين العاملين في منهاج التربية الدينية المسيحية؟.

قامت الباحثة بمقابلة مجموعة من الأشخاص اللذين لهم علاقة بوزارة التربية والتعليم ومن الفريق الوطني لتأليف كتب التربية المسيحية، وسيتم ذكر اسم كل شخص تمت مقابلته وأجاب على الأسئلة التي طرحت علية بعد اخذ موافقته على ذلك والملحق رقم(10) يوضح إجابات المقابلين.

نتائج السؤال الأول الذي يدور حول أسس تشكيل الفريق الوطني لإعداد منهاج التربية المسيحية:

تم الإجماع من قبل جميع الأشخاص على أن أساس تشكيل الفريق الوطني هو اختيارهم من مختلف الكنائس الموجودة في فلسطين وهم أربع عائلات مسيحية (اللاتين، الكاثوليك، الأرثوذكس والانجيليه) واختيار عضو واحد من كل كنيسة واعتمدوا في ذلك على وحده الإيمان المسيحي الذي يجمعهم.

نتائج السؤال الثاني نص السؤال الثاني يتمحور على كيفية تأليف كتب التربية المسيحية للصفوف الأساسية:

1. تم الإجماع من قبل جميع الأشخاص على وجود فريقين لتأليف منهاج التربية المسيحية، فريق وضع الخطوط العريضة وفريق اختص بوضع المحتوى التعليمي وان الجميع عمل بروح الفريق الواحد وكانوا من مندوبي من الكنائس الأربعة السابق ذكرها، باستثناء شخص واحد أوعز مهمة وضع الخطوط العريضة والمحتوى لعنصر رئيسي (شخص) وهو من قام بمناقشة الفريق الوطني ولجنة التأليف بذلك

2. اختلفت إجابات المقابلين في إشراك معلمين للمرحلة الأساسية في تأليف المنهاج، منهم من قال انه تم إشراكهم ومنهم من قال أن المعلمين اشتركوا في تأليف منهاج التربية المسيحية لسنه واحده ثم تم استبعادهم لعدة أسباب.

3. اقر الجميع على عدم تدخل الوزارة في وضع الخطوط العريضة وموضوعات المحتوى كما اتفقوا بان عمل الوزارة اقتصر على الناحية التربوية والتدقيق اللغوي والإخراج الفني للكتب.

4. اختلفت إجابات المقابلين في توقيت وضع الخطوط العريضة منهم من قال إنها جاءت قبل وأثناء إعداد المنهاج ومنهم من قال أنها جاءت بعد تأليف ثلاثة أو أربع كتب.

5. اتفق الجميع على وجود ذو اختصاصات مختلفة اشتركوا في تأليف منهاج التربية المسيحية لكن الأغلب كانوا لاهوتيين.

نتائج السؤال الثالث الذي يدور حول تدريب المعلمين على تنفيذ منهاج التربية المسيحية:

1. الاتفاق كان من الجميع بأنه لم يتم تدريب المعلمين على تنفيذ منهاج التربية المسيحية وان ما تم هو عبارة عن ورشتين عمل كانت دعائية أكثر منها تدريبه.

2. اختلفت الإجابات في سبب عدم تدريب المعلمين على منهاج التربية المسيحية فمنهم من اعتبر المنهاج الجديد يشابه المنهاج القديم ولا حاجة لتدريب المعلم ومنهم من اعتبر أن تدريب المعلمين شان خاص بالطوائف المسيحية.

3. إقرار الجميع بعدم تدخل الوزارة في تدريب المعلمين وتوكيل هذه المهمة للكنيسة وللجنة المسكونية.

4. اتفق الجميع انه منذ 2005 يتم تدريب المعلمين اللذين يدرسون التربية المسيحية مهمة مركز التربية الدينية التابع للأمانة العامة للمدارس المسيحية، أما معلمي التربية المسيحية

التابعين للمدارس الحكومية فيتم دعوتهم بشكل شخصي لحضور ورشات العمل والـــدورات التدريبية بدون علم أو موافقة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

نتائج السؤال الرابع الذي يتمحور حول معايير المعلم المؤهل لتدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية

اتفق الجميع على امتلاك معلم التربية المسيحية لعدة معايير أهمها امتلاك شهادة جامعية في تخصص التربية المسيحية وأساليب تدريسها، امتلاك المعلم كفاءة روحية مسيحية وملتـــزم بالكنيسة ليكون مثال حي يحتذي به طلابه.

نتائج السؤال الخامس الذي يتمحور حول الأطراف التي عليها تحمل مسؤولية منهاج التربية المسيحية:

1. اتفقت الإجابات جميعها بان هناك تقصير في متابعة منهاج التربيـــة المســـيحية وتحميـــل مسؤولية التقصير إلى أنفسهم كل في موقعه، فمسئولين وزارة التربية والتعليم اقـــروا بـــان المنهاج مهمش من ناحية المتابعة وعدم وجود اختصاصين لمتابعته،وعـــدم وجـــود دليـــل ومشرفين لمنهاج التربية المسيحية، وحسب وجهة نظرهم يعود السبب إلى عـــدم مطالبـــة اللجنة المسكونية بذلك، ورضى المعلمين عن المنهاج بدليل عدم وجود شكاوي أو مشـــكلة في المنهاج المسيحي.

أما الطرف الأخر مسئولين الفريق الوطني والتأليف فأقروا أنهم مقصرين بعدم المطالبة من وزارة التربية والتعليم تحمل مسؤولية المنهاج أسوة بباقي المناهج وتوفير دليل ومشرفين له، ويأملون بتوفير الدليل والإشراف التربوي واعتبار منهاج التربية المسيحية منهاج أساسي يدخل ضمن امتحانات الثانوية العامة.

2. اختلف البعض في إجاباتهم حول تحميل المسئولية أيضا للمعلم ومدير المدرســـة وأوليـــاء الأمور فلكل منهم دور عليه القيام به اتجاه التربية المسيحية.

نتائج السؤال السادس الذي يدور حول الأمور التي يجب مراعاتها عند تحديث منهاج التربية المسيحية:

1-اتفقت جميع الإجابات في ضرورة وجود أخصائيين تربويين عند إجراء تحديث للمنهاج بالإضافة إلى اللاهوتيين، إجراء تحديث في الأساليب والوسائل واعتماد الأساليب التكنولوجية لضمان تحقق الأهداف.

2-اختلف الآراء فيما بينهم على وجود دليل للمعلم فمنهم من اقترح وجود وأهمية وجود دليل لمساعدة وإرشاد المعلم في تنفيذ المنهاج، ومنهم من قال أن الدليل لا يفيد فهو صورة طبق الأصل عن المنهاج وان كان لابد من وجوده عليه أن يثري المنهاج.

3- كان هناك اقتراحات مختلفة من الطرفين منها بناء فلسفة جديدة وخطوط عريضة جديدة، إجراء ورشات عمل ودعوة المعلمين وأولياء الأمور، تحسين الإخراج الفني للكتاب خاصة الصور والإيقونات عليها أن تثير الطالب أكثر، النظر إلى احتياجات الطالب وأخذها بعين الاعتبار عند بناء المنهاج.

نتائج السؤال السابع الذي يدور حول الاختلافات بين منهاج التربية المسيحية وبقية المناهج:

1-اتفق الجميع ممن أُجريت معهم المقابلة انه يوجد تهميش وتقصير من وزارة التربية والتعليم في إجراء تقويم ومراجعة لمنهاج التربية المسيحية وعدم وجود متابعة وأخصائيين للمتابعة وعدم توفر دليل معلم للمادة.

2-اختلفت الآراء فيما بينهم حول تركيز المنهاج بموضوعاته فمنهم من قال انه يركز على أُسلوب حياة ومنهم من قال انه لا يتطرق إلى الحياة العملية التي يعيشها الطالب.

3-اختلف البعض في أسلوب التدريس للمنهاج منهم من قال انه يركز على تفكير الطالب وإبداعه ومنهم من قال انه منهاج غير ملائم للمرحلة العمرية و فوق مستواها.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة للسؤال الثاني

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

رابعاً: التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تناولت الباحثة في هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الدراسة، بالإضافة إلى توصيات الدراسة، ومقترحاتها.

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بسؤال الدراسة الأول

ما درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس؟

أظهرت النتائج أن درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.94) بنسبة مئوية بلغت (78.8). أما بالنسبة للدرجات التقويمية لمجالات الدراسة فقد جاءت كالتالي: مجال المعلم (المربي الديني) احتل المرتبة الأولى فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.35) بنسبة مئوية بلغت (87%) بدرجة تقدير (مرتفعة جداً).واحتل المرتبة الثانية مجال المنهاج والطالب على متوسط حسابي بلغ (4.03) بنسبة مئوية بلغت (80.6) بدرجة تقدير مرتفعة.احتل المرتبة الثالثة مجال الأساليب والوسائل والأنشطة على متوسط حسابي بلغ (4.02) بنسبة مئوية بلغت (80.4) بدرجة تقدير (مرتفعة).واحتل المرتبة الرابعة مجال الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.94) بنسبة مئوية بلغت (78.8) بدرجة تقدير (مرتفعة). احتل المرتبة الخامسة مجال الأهداف حيث حصل على متوسط حسابي بلغ (3.91) بنسبة مئوية بلغت (78.2) بدرجة تقدير (مرتفعة).واحتل المرتبة السادسة مجال التقويم فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (3.79) بنسبة مئوية بلغت (75.8) بدرجة تقدير (مرتفعة). أما المرتبة السابعة فقد كانت لمجال المحتوى الذي حصل على متوسط حسابي بلغ (3.55) بنسبة مئوية بلغت (71%) بدرجة تقدير (مرتفعة).

وقد يعود ذلك إلى أنّ التجربة الفلسطينية في وضع المناهج وتصميمها تجريبية وذلك بسبب حداثة التجربة الفلسطينية في إخراج أول مشروع لمنهاج تربوي مسيحي بالاشتراك مع

العائلات المسيحية الأربعة التي لم يكن لها أيضا تجربة مماثلة في تأليف المناهج ومعرفة أسسها التربوية، بالرغم من أن الأداة الكلية للمجالات جاءت التقديرات التقويمية للمعلمين ذات تقــدير مرتفع بنسبة (78.8) إلاّ أنها تدل على أن منهاج التربية المسيحية مقبول تربويا لكنه قد لا يرقى إلى المستوى المطلوب.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الجليل (2003) حيث جاءت تقــديرات المعلمين لجميع مجالات دراسته بدرجة عاليه.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عقل (2003) ودراســة بشــير (2009) حيــث أظهرت نتائج تقدير المعلمين لمجالات دراستهم تقديرا مرتفعاً جداً.

بينما احتل المحتوى المرتبة الأولى في كل من دراستي بشير (2009) والهندي (2009) على خلاف ما نتج في هذه الدراسة وجود المحتوى في المرتبة الأخيرة.

كما اختلفت تقديرات التقويمية للمعلمين لمجالات دراسة كل مــن العياصــرة(2008)، وحمادنه (2012) التي جاءت في المستوى المتوسط.

أما بالنسبة لمجالات تقويم كتاب التربية المسيحية للصفوف الثلاثة الأولى فقد أظهرت النتائج ما يلي

❖ **مجال المعلم**

وقد احتل المجال على المرتبة الأولى بين المجالات فقد كان متوســط مجــال المعلــم (المربي الديني) مرتفعاً جدا حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.35)،،وحصلت معظم الفقرات على تقديرات مرتفعة جدا وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مركز الدراسات الدينيــة المســيحية الــذي يتولى مسؤولية تدريب المعلمين والمعلمات، وعقد ورشات تدريبية بصورة دوريــة ومســتمرة وعرض كل ما هو جديد لأساليب وطرق التدريس وتدريبهم عليها وهذا تربويا، وتهتم أيضا في الناحية الروحية للمعلم فتعمل لهم رياضة روحيه لإنعاشهم روحيا وإيمانياً والنتيجة الحتمية بلوغ

هذا المجال المرتبة الأولى وبالرغم أن المعلمين هم من قاموا بتقييم أنفسهم إلى أن ما لاحظته الباحثة خلال توزيع الاستبانه من غيره ومحبة معلمي التربية الدينية المسيحية واهتمامهم بنجاح المنهاج وإثراء المنهاج في تخطي السلبيات وإظهار الإيجابيات والعمل بكل ضمير ونشاط وأيضا بلوغ مجال المنهاج والطالب المرتبة الثانية قد يجعلهم صادقين نوعا ما في تقييم أنفسهم، ومن هنا ترى الباحثة أن من أهم الكفايات لتعليم التربية الدينية المسيحية شعور المعلم بالدعوة من الله والاقتداء بالمعلم يسوع المسيح، والمحبة والتعاون، وتقبل أخطاء الطلبة والاهتمام الفردي والابتسامة، والربط بين المحتوى والسلوك والبيئة الكنسية.

هذه الدراسة الوحيدة التي اهتمت بكفايات المعلم واعتباره عنصر من عناصر المنهاج بإظهار أهم الكفايات الخاصة لمعلمي التربية المسيحية، ولم تأتي على ذكر هذا المجال أي من الدراسات السابقة.

❖ **مجال المنهاج والطالب**

وهو المجال السابع (المنهاج والطالب) الذي احتل المرتبة الثانية في تقديرات المعلمين التقويمية للمنهاج التربية المسيحية للمرحلة الأساسية حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.03) وجاء تقديره مرتفع، وهذا يدل على أن معلمي التربية المسيحية يهتمون بتوصيل المنهاج للطالب رغبة منهم في امتلاك طلابهم الأخلاق المسيحية وقيمها ومبادئها مدربين إياهم على الصلاة ومحبة الله وشكره على نعمه غير المحدودة. وحصلت الفقرتان 126 و139، وهما "يُدرب المنهاج الطالب على احترام حرية الحوار"، و"يُسهم المنهاج في تعريف الطالب بنعم الله (على نفسه وعائلته، ووطنه وكنيسته). "على أعلى متوسطات حسابية للفقرتين (4.23) وجاء تقديرهما مرتفعاً، وتعزو الباحثة حصول مجال الطالب والمنهاج المرتبة الثانية على أن المنهاج يحقق الأهداف التي صمم من أجله بغض النظر عن مواطن الضعف فيه، إلا أنه يحقق مخرجات متمثلة بسلوك الطالب من خلال احترامه لحرية الحوار ومعرفته بنعم الله وإتقانه للصلاة وصقل الأخلاق المسيحية والمحبة في نفس الطالب، كما تعزى الباحثة حصول مجال المنهاج والطالب المرتبة الثانية إلى كفاءات معلمي التربية المسيحية وما يتمتعون به من صفات تربوية وإنسانية عالية

ويشهد على ذلك حصول مجال المعلم على المرتبة الأولى من بين المجالات، وتعد هذه نقاط قوه للمنهاج، حصلت الفقرة (131) على أدنى متوسط حسابي لها (3.74) بتقدير مرتفعة وتعزو الباحثة ذلك إلى صغر المرحلة العمرية للطالب، فمهارة الفكر وحل المشكلات تحتاج إلى خطوات وخيال خصب للطالب وهذه المرحلة يحتاج فيها الطالب إلى الأمور الملموسة والمحسوسة أكثر منها مجردة، لكن يتطلب من مؤلفي المنهاج أن يراعوا هذا الأمر عند تطويرهم لمنهاج التربية الدينية من أجل أن ينموا مهارة التفكير تتناسب مع عمر هذه المرحلة.

هذه الدراسة الوحيدة من بين الدراسات السابقة التي اهتمت بمخرجات منهاج التربية الدينية المسيحية المتمثلة بالطالب، واعتبار الطالب عنصر من عناصر أي منهاج.

❖ **مجال الأساليب والوسائل والأنشطة التعليمية**

فقد احتل مجال الأساليب والوسائل والأنشطة التعليمية في تقديرات التقويمية للمعلمين المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبدرجة تقدير (مرتفعة)، وتعزو الباحثة سبب التقدير المرتفع إلى نشاط ومحبة المعلمين بدرجه أولى وتوفر المعرفة بالأساليب والطرق والأنشطة لديهم من خلال ورشات العمل الذي يتلقونها من قبل مركز الدراسات الدينية المسيحية، في حين أن الوزارة لم تهتم كل الاهتمام بالمعلمين وتدريبهم على تنفيذ المنهاج. وحصلت الفقرات (55،61،58) على أعلى متوسطات حسابية تراوحت بين (4.28، 4.26، 4.22) ذات تقدير مرتفع جدا، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن واضعي المنهاج راعوا عند تأليفهم تنوع وكفاية الوسائل التعليمية بما يتناسب مع المحتوى والأهداف وما يتناسب مع المرحلة العمرية للطالب، إذ ركزوا على تفاعل الطالب من خلال أساليب التربية الدينية المتنوعة كالترتيل وأساليب الحركة والتمثيل والسرد وربطها بالحركات والإشارات الطقسية للصلوات؛ لمشاركه وزيادة دافعية الطالب لتفاعله ودخوله في علاقة شركة حقيقية مع الله بالإضافة إلى نشاط المعلمين ومعرفتهم بأهمية تنوع طرق التدريس زاد من ارتفاع التقديرات لهذا المجال. بينما حصلت الفقرة (71) على أدنى متوسط حسابي وهي تشجيع على إجراء البحوث الدينية البسيطة التي تتناسب مع هذه المرحلة، وجاء تقدير الفقرة مرتفعا، وتعزى الباحثة ذلك إلى نظرة المعلمين إلى أن هذه المرحلة الأساسية

غير قادرة على إجراء البحوث لعدم مقدرتهم على الكتابة والقراءة بشكل صحيح ومفهوم، والاستخدام الصحيح للمصادر التكنولوجية.

واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من هندي (2009) حيث حصل مجال الأنشطة والأسئلة على المرتبة الثالثة، واتفقت مع دراسة الربيع (2003) حيث اشتمل الكتاب على أنشطة مناسبة.

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بشير (2009) إذ جاءت الأنشطة في المرتبة الثانية. اختلفت أيضا مع دراسة عقل (2003) حيث جاءت الأنشطة والوسائل في المرتبة السادسة والأخيرة لكنها اتفقت مع دراسة عقل في التقدير المرتفع.

❖ **مجال الشكل الخارجي والإخراج الفني**

مجال الشكل الخارجي والإخراج الفني للمنهاج احتل المرتبة الرابعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال (3.94) بتقدير مرتفع. وحصلت الفقرة (98) وهي " صمم الكتاب بنظام الوحدات" على أعلى نسبة مئوية (83.8%) وتقدير مرتفع وهذا يدل على اهتمام المسؤولين بإخراج الكتاب ضمن المعايير الجيدة للإخراج الفني بتصميم الكتاب والاهتمام بوضوح الهدف في المقدمة وتقسيم وحداته ووضوح لغته واحتوائه على فهارس وبالنهاية إخراج الكتاب بشكل يتناسب حجمه مع المرحلة العمرية وبصوره مرتبة وشكل جميل، لكن حصلت الفقرة (105) وهي " استخدمت الألوان الجذابة لتثير دافعية الطلبة" على أدنى نسبة مئوية حيث بلغت نسبتها (71.6)، وهذا يدل على إهمال المتابعة أثناء طباعة الكتب والصور والأيقونات التي ظهرت ألوانها مزعجة وغير مريحة للنظر مما يؤثر في نسبة دافعية الطلاب للدراسة فأهمية ألصوره في توضيح وربط المحتوى أمر مهم في التربية الدينية المسيحية لما له من تأثير في تجسيد للأحداث التاريخية المسيحية، وربطها بخيال الطالب من أجل الفهم وزيادة الإيمان، وهذا يتطلب إعادة النظر في توضيح الصور والأيقونات.

وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الربيع (2003) من ناحية لغة الكتاب ووضوحها، وتشابهت أيضا مع دراسة طموس(2002) بوضوح الطباعة واشتمال الكتاب على

الفهارس. كما تشابهت مع دراسة عبد الجليل (2003) حيث جاءت تقديرات المعلمين للمجال عالية.

واختلفت مع دراسة عقل (2003) حيث احتل مجال الإخراج الفني المرتبة الأولى بين المجالات وجاء تقديره مرتفعاً جدا، لكنها تشابهت مع الدراسة الحالية بوضوح الخط ومناسبته للطلبة. كما اختلفت مع حمادنه (2012) إذ جاءت في المستوى القوي. واختلفت مع العياصره (2008) إذ أوضحت دراسته في عدم مناسبة حجم الكتاب وإخراجه للطلبة.

❖ **مجال الأهداف**

كانت الدرجة التقويمية الكلية لمجال الأهداف ذات تقدير مرتفعة، وقد احتل المرتبة الخامسة وهي مرتبه متأخرة نوعا ما. ودلّت النتائج على أن الفقرات (5،9،14،3) حصلت على تقديرات مرتفعه جدا بمتوسط حسابي (4.37،4.38،4.29، 4.27)، مما يدل على معرفة المعلمين بأهمية التربية الدينية وتعميق وتنمية إيمان الطلبة بالله من خلال تركيزهم على موضوع المحبة فلهذا أساس الدين المسيحي وليس من الغرابة حصول هذه الفقرات على أعلى متوسطات حسابية. بينما حصلت الفقرات (6،2،13،16،4) على تقديرات متوسطة بمتوسطات حسابية (3.40، 3.40، 3.32،3.30، 3.16)، وتعزو الباحثة حصول الأهداف على المرتبة الخامسة قد يعود إلى الفقرات الحاصلة على تقدير متوسط، لأن الأهداف التعليمية هي الركيزة التي يبنى عليها أي منهاج ومهمة لمساعدة المعلم لتحضير دروسه وبالتالي فائدة للطالب ليفهم بشكل أسرع وبالتالي على الفريق الوطني الاهتمام، بوضع أهداف عامة وخاصة في بداية كل وحده تعليمية، كما أن فلسطين هي أرض المسيح فيها مهده و قيامته، ومن المهم والأهمية أن تركز أهداف التربية المسيحية على الانتماء الوطني والتاريخ المسيحي للآباء القديسين لتعميق الحس الوطني والتمثل بحياة القداسة والإيمان فمعرفة الطالب بأهمية الوطن وقداسته مهم جدا من أجل التمسك بترابه وتقليل عامل الهجرة الذي يزيد يوما بعد يوم. أما حصول الفقرة رقم (6) على أدنى متوسط حسابي، فتعزوه الباحثة إلى طول الفترة التي لم يجري عليها تقويم لمنهاج التربية المسيحية وإضافة المتغيرات التي تحدث في العالم، فمنذ ولادة منهاج للتربية المسيحية لم يحدث

أي تعديل أو تغير في محتوياته، ومن هنا ترى الباحثة الاهتمام بمراجعة الأهداف التعليمية خاصة الأهداف الوطنية لما لها من الأهمية في المحافظة على الكيان المسيحي في فلسطين

اتفقت هذه النتائج مع دراسة بشير (2009) في عدم وجود قائمة بالأهداف التعليمية لكل وحدة تعليمية.

واختلفت مع حمادنه (2012) والعياصرة (2008) حيث جاء تقدير مجال الأهداف متوسطاً واختلفت مع دراسة عقل (2003) حيث احتل مجال الأهداف المرتبة الثانية، واختلفت مع دراسة جينماي (2004) حيث أن الأهداف التعليمية تحققت بنسبة 100%.

❖ **مجال التقويم**

واحتل المرتبة السادسة بنسبة مئوية بلغت (76%) بدرجة تقدير (مرتفعة) وهي مرتبة متأخرة جداً بالنسبة لأهميتها في تحديث مواطن القوه والضعف لدى الطالب وإجراء تغذية راجعة له، وتشابهت التقديرات للمجالات الأهداف والتقويم والمحتوى في وجودها في مراتب متأخرة قليلا مما يدل على ضعف في تأليف المنهاج على أسس تربوية سليمة وربما تدني امتلاك المؤلفين للخبرة في تأليف المنهاج وتكامله بصوره جيدة في حين أيضا أن مركز المناهج الفلسطيني ومعلمي المرحلة لم يشاركوا في التأليف أو في إبداء أي خبره لمساندة المؤلفين لخصوصية الدين المسيحي أو احترام للمؤلفين. حصلت جميع الفقرات على تقديرات مرتفعة وأعلى الفقرات (83، 80،79،72) بمتوسط حسابي (4.05، 4.02، 4.00، 4.00)، إن إسهام التقويم في فهم المحتوى وارتباطه بالأهداف التعليمية وتدرجه بشكل منطقي من السهل إلى الصعب وتغطيته للجانب المعرفي المتمثل بالجانب العقائدي وهذه مواطن قوه في مجال التقويم، حيث أنه من خصائص التقويم الجيد ارتباطه بالأهداف والمحتوى وتدرجه المنطقي، وحصلت الفقرة (90) على أدنى متوسط حسابي (3.48) وتقدير مرتفع، كما تعزو الباحثة حصول مجال التقويم على المرتبة السادسة وهي متأخرة إلى عدم توفر أدوات وتنوع التقويم في المنهاج وعدم ملائمتها لقياس الأهداف التعليمية والمرحلة العمرية للطالب بشكل كافي ومتناسب مع الفروق

الفردية للطالب، واعتماد أساليب قديمه واعتيادية، وقلة قدرتها على قياس الجانب العملي المتمثل بالجانب اللوترجي والمجال الحركي للتحقق من اكتساب الطالب للمهارات الضرورية (حركات الصلاة)، وقلة فاعلية ومراعاة أدوات التقويم في تطوير الجوانب الايجابية لنتائج العملية من خلال التغذية الراجعة أو حثّ الطالب على التفكير والبحث، وهذه النتيجة تتطلب إعادة النظر وتضمين أدوات متنوعة من التقويم في المنهاج في بداية كل وحده تعليمية (تقويم بنائي) ونهاية كل وحده تعليمية (تقويم ختامي) بشكل أكثر جدية، والاهتمام بعقد دورات إرشادية للمعلمين من اجل زيادة اهتمامهم بمجال التقويم لما له من أهمية للطالب والمنهاج.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة العياصره (2009) في اعتماد أساليب قديمه في التقويم وحصول التقويم على درجة متوسطه تعادل ألمرتفعه في هذه الدراسة. ومتفقة أيضا مع دراسة طموس (2002) في عدم وجود اختبارات شاملة في نهاية كل وحدة. كما تشابهت أيضا مع دراسة عقل (2003) في تقديرها المرتفع والمرتبة السادسة.

❖ **مجال المحتوى**

أخيرا جاء مجال المحتوى في المرتبة الأخيرة (السابعة) فقد حصل على متوسط حسابي بلغ (3.55) بدرجة تقدير (مرتفعة). والمحتوى الإيماني للتربية الدينية المسيحية لا يتغير لأنه كلام الله ومرجعه الوحيد هو الكتاب المقدس، ومع أن المحتوى عنصر رئيس من عناصر المنهاج إلا أنه جاء في المرتبة الأخيرة ويمكن تفسير ذلك أن المحتوى لا يتغير لأنه آيات وقصص من الكتاب المقدس، فقد تعزو الباحثة السبب بحداثة المؤلفين في تأليف المنهاج وعدم مراعاتهم لاختياراتهم لنصوص الكتب لتلاءم المرحلة العمرية للطالب، ولإغفالهم لأهمية وجود أهداف تعليمية أو إجابات نموذجيه في بداية أو نهاية كل وحدة تعليمية أو مراجع ومصادر ليستزيد منها المعلم والطالب، ولتكون عونا لهم في توصيل المعلومات، وقد يرجع أيضا السبب في قلة اهتمام مركز المناهج بعدد الحصص المقررة للتربية الدينية المسيحية وتوفير ورشات عمل تدريبية للمعلمين، وعدم توفير دليل للمعلم لمساعدتهم في تنفيذ المنهاج، وأيضا قد تعزو الباحثة السبب أيضا لعدم توفر مشرفين تربويين للمنهاج المسيحي بشكل كاف تغطي جميع

المدارس؛ لتزويد المعلمين بتغذية راجعة وطرق وأساليب حديثه للتعليم والتقييم، فقد حصلت الفقرة (48) على متوسط حسابي (4.55) بتقدير مرتفع جدا وحسب نظر الباحثة، فإنّ تلك نتيجة طبيعية كون وجود آيات من الكتاب المقدس في المحتوى للحفظ غيبا من أجل الدخول في الموروث الثقافي لحماية النفس والمحافظة على الكيان الإنساني بمعرفة كتاب الله وتشجيع الطالب على إقامة علاقة محبة وشركة روحيه مع أبيه السماوي. وحصلت الفقرات (29، 40،43،31،45، 42) على متوسطات حسابية (3.31،3.31،3.11،2.95، 2.73،2.70) على التوالي وكانت تقديراتها متوسطة، وتعزو الباحثة ذلك إلى إغفال الفريق الوطني أهمية تضمين المحتوى بمراجع ومصادر عامة في نهاية الكتاب ليستزيد منها المعلم والطالب وإغفاله أهمية ذكر تاريخ الكنيسة وقوانينها، وأهمية ترتيب المحتوى ليتلاءم مع الزمن الطقسي لتجعل الطالب يعيش أحداث الميلاد بالميلاد والقيامة بوقت القيامة وليس العكس. وأيضا تعزو الباحثة السبب إلى تدني الاهتمام بمتابعة المنهاج وتقييمه وتطويره، فعدد الحصص المقررة لا تكفي للمعلم خاصة أنه هناك بعض من المحتوى تركه الفريق الوطني لنشاط المعلم لشرحه للطالب كمنهاج خفي. حصلت الفقرتان (41،44) على تقدير منخفض بمتوسط حسابي (2.38،2.34) وهي فقرات تضمين المحتوى قضايا معاصرة وبإجابات نموذجية للمعلم، وتلك الفقرتان مهمتان جدا لتحصين كل من الطالب والمعلم من اجل مواجهتها بفكر وعقلانية كما أن تضمين المحتوى بإجابات نموذجية توفر على المعلم وقت لتأكيد إجاباته للطلاب بدون شك فيها، ومن هنا ترى الباحثة بضرورة الإسراع في تعديل وتطوير محتوى التربية الدينية المسيحية لتلافى سلبيات المحتوى وجعله يتناسب مع متطلبات العصر والاهتمام بحاجات المعلم لمساعدته في تحضير دروسه.

اتفقت النتائج مع نتائج دراسة مرتجي والرنتيسي (2011) حيث أوضحت نتائجهم تدني مراعاة المحتوى وعدم التوازن في توزيع القيم الوطنية.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمادنه (2012) حيث جاء المحتوى تقديره في المتوسط، ودراسة حماد(2011) حيث حصل المحتوى على أعلى متوسط، ودراسة بشير

(2009) حيث حصل المحتوى على المرتبة الأولى، ودراسة هندي (2009) حصل المحتوى على المرتبة الأولى، ودراسة عقل (2003) احتل المحتوى المرتبة الثالثة بتقدير مرتفع جدا، ودراسة جينماي (2004) حيث أن المعلمين أعطوا درجات منخفضة لصفات محتوى الكتاب.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة للسؤال الثاني

هل تختلف درجة تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع التخصص، ونوع المدرسة، وعدد الدورات التدريبية؟

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير الجنس.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزي لمتغير الجنس، لتساوى الجنسين في كفاءاتهم ومعرفتهم التربوية بأسس وعناصر المنهاج وهذا يعني أن كل من المعلمين والمعلمات يرون أن المنهاج بجميع عناصره مقبول تربويا ومناسب للمرحلة العمرية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة بشير(2009) حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية في محافظات الضفة الغربية تعزى الجنس، ودراسة عدوان (2009) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين تعزى لعامل الجنس، والعياصرة (2008) حيث أشارت دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ودراسة بخيتان (2006) فقد أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وأيضا مع دراسة عبد الجليل (2003) حيث أظهرت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة حمادنه (2012) حيث أظهرت نتـــائج دراســـته وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقـــويم معلمـــي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعـــزى لمتغيـــر المؤهـــل العلمي.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة تقويم معلمي التربيـــة المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزي لمتغير المؤهل العلمـــي، فـــي جميع المجالات باستثناء مجال الأهداف وهذا الفرق كان لصالح حملة البكـــالوريوس، وتفســـر الباحثة هذه النتيجة على أن الأشخاص الذين يتلقون شهادة جامعية أعلى من الدبلوم لديهم القدرة على التعرف على أهداف المنهاج وكيفيه التعامل مع هذه الأهداف بطريقة تساعدهم على تحقيقها بشكل جيد وكما خطط له.

وتشابهت مع دراسة بخيتان(2006) حيث أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم فاعلية منهاج العلوم الفلسطيني الجديد تعزى لمتغير التخصص لمصلحة الـــذين يحملـــون شهادة اقل من بكالوريوس.

واختلفت نتيجة هذه الفرضية مع دراسة حمادنه (2012) حيث أظهرت نتائج دراسته لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومع دراسة بشير(2009) حيث انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقويم كتب التربية الوطنية للصفوف الأساسية في محافظات الضفة الغربية تعزى للمؤهل العلمي، ودراسة عدوان (2009) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المبحوثين تعزى لعامل المؤهل العلمي، والعياصـــرة (2008) التي أشارت دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة المعلمـــين

تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأيضا مع دراسة عبدالجليل (2003) حيث أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير نوع التخصص.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير التخصص (لاهوت، وغير لاهوت). وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأشخاص الذين يكون مرجعهم الديني لاهوت وغير لاهوت ليس له أي تأثير على تطبيقهم لمنهاج التربية المسيحية، فضلا لفائدة الدورات التدريبية وورش العمل الذين يتلقونها من مركز الدراسات الدينية المسيحية واهتمام المركز بروحانية المعلم، أضف إلى ذلك أن نجاح الأشخاص الذين ليست مرجعيتهم لاهوتيه يطبقون المنهاج بشكل جيد؛ ليس ذلك من علمهم وتخصصهم بالدين المسيحي فقط، وإنما من غيرتهم على الدين المسيحي وحرصهم على إيصال أفضل ما يمتلكون من قيم ومعلومات للطلبة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخالدي (2012) حيث أظهرت دراسته بأنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في تقديراتهم لمعايير جودة محتوى كتاب الفقه والدرجة الكلية للمجالات وفقا لطبيعة العمل (معلم –مشرف)، وأيضا مع دراسة عبد الجليل (2003) حيث أظهرت دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بخيتان(2006) حيث أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم فاعلية منهاج العلوم الفلسطيني الجديد تعزى لمتغير التخصص لمصلحة الذين يحملون تخصصات غير الفيزياء والكيمياء.

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزي لمتغير الدورات التدريبية، في جميع المجالات، وهذا الفرق يعود لصالح من تلقوا دورات تدريبية تتراوح من(3-6)، وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن الأشخاص الذين تلقوا تدريب على الكيفية التي يطبق فيها المنهاج في كيفية تدريس محتوى التربية المسيحية والتخطيط للتدريس والقياس والتقويم واستخدام التقنيات التربوية في التدريس مما أدت إلى زيادة كفاءتهم في عملية تطبيقه هذا المنهاج وتحقيق أهدافه بالطريقة التي خطط لها وبالكيفية التي تتفق مع تعاليم الدين المسيحي والذي كان له الأثر الأكبر عند قيام المعلمين بالإجابة عن فقرات الاستبانه التي أعدّت خصيصا لهذه الدراسة ضمن المجالات المختلفة.

5- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير نوع المدرسة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجة تقويم معلمي التربية المسيحية لمنهاج التربية المسيحية للصفوف الثلاث الأولى تعزى لمتغير المدرسة (حكومية، خاصة). وتفسر الباحثة ذلك إلى أن نوع المدرسة التي يطبق فيها منهاج التربية المسيحية لا يؤثر على سير تطبيقه وتحقيق أهدافه سواء أكانت حكومية أو خاصة حيث أن المعلمين بغض النظر عن نوع المدرسة التي يعمل بها أو نوعية نصاب الحصص لديه فإنه يسعى إلى نقل

التعاليم الدينية المسيحية للطلبة بكل كفاءة وقدرة تربويا ولاهوتيا.فمن غير الطبيعي أن نجد معلم أيّاً كان دينه أن يدرس بدون ضمير وبكسل، لذلك لا يوجد فرق بين معلم المدرسة الحكومية والخاصة في تدريس منهاج التربية المسيحية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخالدي (2012) حيث أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق بين أفراد العينة في تقديراتهم لمعايير جودة محتوى كتاب الفقه والدرجة الكلية للمجالات وفقا لمكان التطبيق، ودراسة عبد الجليل (2003) التي أظهرت نتائجها بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان المدرسة.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث

ما آراء الفريق الوطني والمسؤولين العاملين في منهاج التربية الدينية المسيحية؟.

من التجارب الرائدة في عالمنا العربي سعي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى توفير تربية دينية لجميع المواطنين، ومنها منهاج للتربية الدينية المسيحية، حيث كلفت العائلات الكنسية الأربعة الأساسية في فلسطين بوضع الخطوط العريضة لمنهاج تربوي مسيحي، وتم انتداب شخص من كل كنيسة وبعد الاتفاق تم تشكيل فريقين اختص كل منهما بعمل محدد، تم استبعاد المعلمين خلال السنة الثانية من العمل على المنهاج، ولم تتدخل الوزارة في عمل الفريقين واقتصر تدخلها على الأمور التربوية والإخراج الفني للكتب. تم تنفيذ المنهاج بدون تجريب وإجراء تقويم له كباقي المباحث وأيضا بدون تدريب المعلمين على المنهاج الجديد وهذه التجربة الرائدة، من وجهة نظر الباحثة فإنها تستنتج:

1- عدم تدخل مركز المناهج والاشتراك مع المؤلفين بحجة أنه منهاج له خصوصيته،كذلك عدم وجود أخصائيين تربويين وعدم إشراك معلمين مختصين بتعليم التربية الدينية المسيحية في تأليف المناهج أثرت في نتائج تقويمه سلباً وهي حجة لا مبررَ لها، لأنه بالنهاية منهج فلسطيني من المناهج التي تتحمل مسؤوليتها الوزارة بشكل كامل.

2- إهمال غير مبرر في تدريب المعلمين لتنفيذ منهاج جديد غير مسبوق وجوده في فلسطين، وإهمال أهمية وجود دليل تعليمي يرشد المعلمين للتعامل مع المنهاج الجديد وعدم توفر مشرفين من قبل الوزارة للمنهاج اثر سلبا في تدني درجة التقديرات معلمي المنهاج لمجال المحتوى.

3- تستنتج الباحثة أن الوزارة لا تتحمل مسؤولية المنهاج كباقي المباحث الأخرى وتترك الحمل والمسؤولية على الأمانة العامة للمدارس المسيحية في توفير مشرفين وعقد دورات تدريبية ومتابعة المنهاج والمعلمين وتوفير وسائل تعليمية وما يحتاجه المنهاج وهي مسؤولية لا تتسم بالسهولة بالرغم أن المنهاج التربية الدينية منهاج فلسطيني.

4- محاولات فردية من قبل رجال الدين لتعديل وتطوير المنهاج إلاّ أنه قوبل بالرفض والإهمال بحجة أنها فردية وغير صادره عن العائلات الأربعة الكنسية.

5- اعتراف الجميع ممن أجرت الباحثة معهم المقابلة بالتقصير هي نقطه قوه من الطرفين بالاعتراف بالخطاء وتتمنى الباحثة من الفريق الوطني ومسئولين المناهج تصحيحه أثناء عملية تعديل وتطوير المنهاج.

رابعاً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فان الباحثة توصي بما يلي:

- إجراء مراجعة لمنهاج التربية الدينية المسيحية وتطويره، والاهتمام بمراجعة الأهداف التعليمية خاصة الأهداف الوطنية لما لها من الأهمية في المحافظة على الكيان المسيحي في فلسطين.
- ضرورة الإسراع في تعديل وتطوير محتوى التربية الدينية المسيحية لتلافى سلبيات المحتوى وجعله يتناسب مع متطلبات العصر والاهتمام بحاجات المعلم لمساعدته في تحضير دروسه.

- إشراك معلمي التربية المسيحية في تطوير منهاج التربية الدينية المسيحية لما أظهرته الدراسة من امتلاكهم لكفاءات ومقدره عالية في التعليم.
- توفير دليل معلم من أجل إثراء المحتوى وليستزيد منها المعلم.
- تحمل وزارة التربية والتعليم مسؤوليتها في متابعة المنهاج وتطويره واعتباره كأي منهاج من مناهجها وتوفير مشرفين يتابعون المعلم والمنهاج.
- الاهتمام بضرورة وضوح الصور والأيقونات الموجودة في الكتب عند تطويره.
- الاشتراك الفعال بين مركز تطوير المناهج والفريق الوطني في تطوير المنهاج وتوفير أخصائيين تربويين لمساعدة الفريق الوطني لتجنب مواطن الضعف التي ظهرت في تقويم هذه الدراسة
- إجراء المزيد من الدراسات التقويمية لكتب التربية المسيحية للصفوف الأخرى كون أن هناك انعدام كامل للدراسات التقويمية للمنهاج أو أحد مجالاته.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

الإنجيل المقدس.

بخيتان، صفاء (2006). **تقييم منهاج العلوم الفلسطيني الجديد للمرحلة الأساسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية**. رسالة ماجستير، جامعه النجاح الوطنية، نابلس.

بشير، معاذ (2009). **تحليل محتوى التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس والسادس والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية**. رسالة ماجستير، جامعه النجاح الوطنية،نابلس.

بولس أسقف الكنيسة الكاثوليكية(1965). **الموسوعة العربية المسيحية،المجمع الفاتيكاني الثاني**،قرار في مهمة الاساقفه الرعوية،روما

البيسري، المطران فرنسيس (2000). **دليل التعليم المسيحي العام**. منشورات المركز الكاثوليكي للتعليم المسيحي في لبنان، انطلياس– لبنان.

التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية (1999). **الترجمة العربية**. المكتبة البولسية،جونية،لبنان.

التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيه (2012). **ترجمة جورج يلدا**.الكنيسة الكلدانيه،بريطانيا،لندن

جامعه القدس المفتوحة (2014). **مناهج البحث العلمي**. منشورات جامعه القدس المفتوحة، عمان،الأردن.

جمعه، عارف (2012). **تقويم محتوى مناهج التربية الإسلامية في ضوء المفاهيم التربوية والصحية والجنسية وفق معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها**. رسالة دكتوراه، جامعه دمشق، دمشق،سوريا.

حماد، شريف على (2011). **جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه**. بحث مقدم للمؤتمر الوطني للتقويم التربوي في رام الله،جامعة القدس المفتوحة، خانيونس، فلسطين.

حمادنه، اديب (2012). ***تقييم كتاب (لغتنا العربية) للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق***. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 20(1)، 187–218.

الخالدي، محسن (2012). **تقويم محتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة**. رسالة ماجستير، جامعه الطائف، المملكة العربية السعودية.

خوري وحبيب،الأب رفيق، والأخت فرجيني (2014).**أساليب في التربية الدينية**. مكتب التربية المسيحية، البطريركية، القدس.

دائرة الدراسات الدينية (2004). **المحتوى الإيماني في التربية الدينية**. جامعة بيت لحم، بيت لحم، فلسطين.

دروزة، أفنان نظير(2006). **المناهج ومعايير تقييمها**. مطبعة النجوم، نابلس، فلسطين.

الدعيلج، ابراهيم بن عبد العزيز (2010).**مناهج وطرق البحث العلمي**. ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ربيع، على احمد حسن (2003). ***تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن بالجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين***،**حضرموت للدراسات والأبحاث**.3(4)

طموس، رجاء الدين (2002). **تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب "لغتنا الجميلة " المقرر للصف السادس في فلسطين وعلاقته باتجاهاتهم نحو التحديث**.رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين.

طوال، عماد (2014). **من اجل مشروع تربوي للمدارس الكاثوليكية في الأراضي المقدسة**، مطبعة البطريركية اللاتينية، القدس.

عبد الجليل، محمد (2003). **تقويم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السابع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس**. رسالة ماجستير. جامعه النجاح الوطنية،نابلس.

عدوان، احمد (2009). **تقويم منهاج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية**. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزه، فلسطين.

عقل، نهى (2003). **تقويم كتاب "لغتنا الجميلة"للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة سلفيت الحكومية**. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

عليمات، عبير (2006).**تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية**. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،الأردن.

عناية، عز الدين (2010).**نحن والمسيحية في العالم العربي وفي العالم**. ط1، دار توبوقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب.

العياصرة، وليد (2008). **تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المطورة في الأردن في ضوء المعايير الأساسية لتأليف الكتب من وجهة نظر المعلمين**. المؤتمر العلمي الأول،كلية العلوم التربوية، مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية، جامعة جرش الخاصة، الأردن.

لجنة التعليم المسيحي في المدارس المسيحية في الأراضي المقدسة (2006). **التعليم المسيحي في المدارس المسيحية رؤية شاملة وتوجهات عملية**.مطبعة البطريركية اللاتينية،بيت جالا،القدس.

اللجنة الكاثوليكية للتعليم المسيحي في لبنان(2001).**مؤتمر التعليم المسيحي الثاني للشرق الأوسط**. مجلة البشرى،عدد خاص، لبنان.

المخطط الرعوي العام (2000). **مجلس الكنائس الكاثوليكية في الأرض المقدسة**. مطبعة البطريركية اللاتينية، القدس.

مرتجي، زكي والرنتيسي، رمزي ومحمود، محمد (2011). ***تقييم محتوى مناهج التربية المدنية للصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسي في ضوء قيم المواطنة*. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 19(2)، ص161– ص195.

مركز التربية الدينية (2007).**فعاليات مركز التربية الدينية**. البطريركية، القدس

مركز تطوير المناهج (1998). **خطه المنهاج الفلسطيني الأول**. ط1، رام الله، فلسطين

مركز تطوير المناهج الفلسطينية (1999).**الخطوط العريضة لمنهاج التربية المسيحية للصفوف (1–12)**. رام الله، فلسطين.

مركز مار كيرلس (1985). **مدخل إلى التربية الدينية**. القدس.

مركز مار كيرلس للثقافة الدينية والتأهيل التربوي (1973). **دراسات في التربية الدينية**. القدس، فلسطين.

مصطفى، صلاح (2000) **موسوعة سفير لتربية الأبناء تنمية المعلم مهنيا**.ج1

هندي، سمية (2009). **تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني (دراسة نقدية)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

وزارة التربية والتعليم (2000). **التربية المسيحية للصف الأول الأساسي**. مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم (2001).**التربية المسيحية للصف الثاني الأساسي**. مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم(2002-2003).**التربية المسيحية للصف الثالث الأساسي**. مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

اليسوعي، الأب فكتور شلحت (2001). **رفيق معلم التربية المسيحية**. ط3، دار المشرق، بيروت.

اليسوعي، الاب فكتور شلحت (2001).**رفيق معلم التربية المسيحية**. ط3، دار المشرق، بيروت.

يوحنا بولس الثاني، البابا (1979).**الموسوعة العربية المسيحية، في واجب تلقين التعليم المسيحي في عصرنا**، روما.

ERIC(2005).***تقويم منهاج الجغرافيا من حيث الأهداف للمرحلة الثانوية في مدارس اوروبا*** "رسالة ماجستير غير منشورة، **مجلة التنمية البيئية**،العدد 18، ص 119

Wiles(2005). " ت**قويم مناهج وطرق تدريس الجغرافيا في اسكتلندا من خلال وجهة نظر المعلمين** " "ملخص رسالة ماجستير غير منشورة "**وثيقة من جامعه اليرموك**، عمان.

المراجع الأجنبية

Brophy, J. (1992). **The de facto national curriculum in U.S**. elementary social studies: critique of representative example. **Journal of Curriculum studies**,.24 (5)

Griggs and Walther, **Christian Education in Small Churcch**, 85-88, Richards, Creative Bible Teaching, 141-143, with additional ideas from Perry Shaw's fertile brain2000 .

JenMai,Chang,(2004)-**Evaluation on Mathematics Textbook Elementary Samples of Grade 1-9 Curriculum Second Learning Stages**. China

Karaman J. (2000). **An Analysis of the value of Content of the sixth Grade Manual of Palestinian National Education**. Unpublished Master's Thesis, University charles Degoulle, lilles, France.

Karamirar et al., (2014). ***Local Evaluation Criteria for Global Textbooks: A Case Study from Iran***. **Theory and Practice in Language Studies**, 4(5), 923-930

Robert Fried(2005**), The Game Of School**, San Francisco:Jossey-Bass,

Robert Pazmino, **Foundational Issues In Christion Education**,2 ed,Grand Rapids: Baker, 1997, 235)

Sadehvandi, N. and Alemi, M. (2012). **Textbook Evaluation: EFL Teachers' Perspectives on Pacesetter Series**. Department of Languages & Linguistics, Sharif University of Technology, Tehran, Iran

Sharon Ely Pearson (2011). **Curriculum and the Ministry of Christian Education**. Church Publishing Incorporated.

المواقع الالكترونية

http://www.cer.sscc.edu.lb/node/62)

http://www.christusrex.org/www1/ofm/1god/papi/226-Pio-V.htm

الملاحق

ملحق (1) كتاب موافقة الجامعة على تحديد عنوان الأطروحة وتحديد المشرف

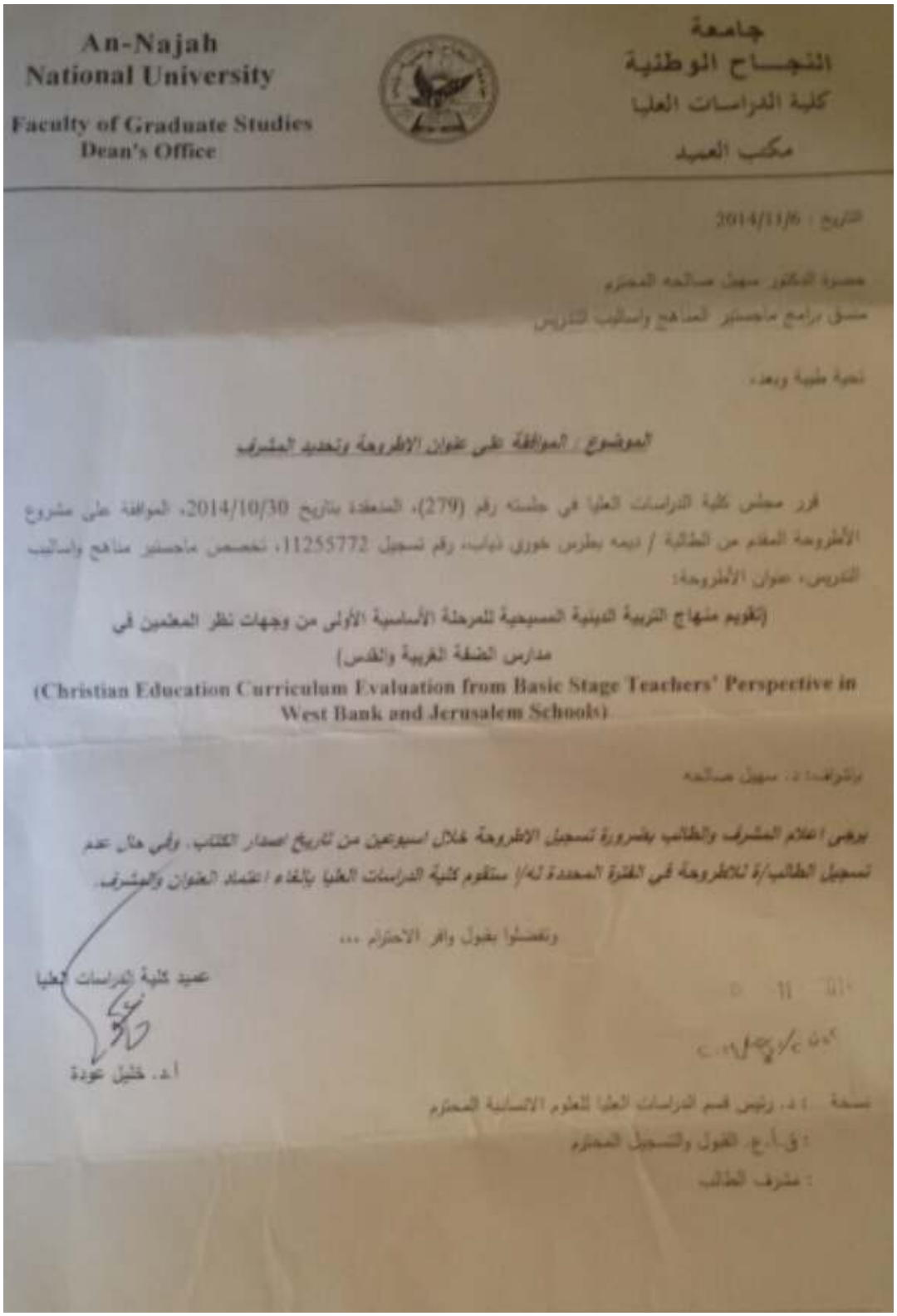

جامعة
النجـــاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
مكتب العميد

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

التاريخ : 2014/11/6

حضرة الدكتور سهيل صالحه المحترم
منسق برامج ماجستير المناهج واساليب التدريس

تحية طيبة وبعد،

الموضوع / الموافقة على عنوان الاطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (279)، المنعقدة بتاريخ 2014/10/30، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة / ديمه بطرس خوري ذياب، رقم تسجيل 11255772، تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس، عنوان الأطروحة:

(تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس)

(Christian Education Curriculum Evaluation from Basic Stage Teachers' Perspective in West Bank and Jerusalem Schools)

وبإشراف: د. سهيل صالحه

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الأطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للاطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ...

عميد كلية الدراسات العليا
أ.د. خليل عودة

نسخة : أ.د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
: ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم
: مشرف الطالب

ملحق (2) خطاب الإدارة العامة للتعليم العام لمدارس الضفة الغربية والقدس لتسهيل تطبيق الدراسة

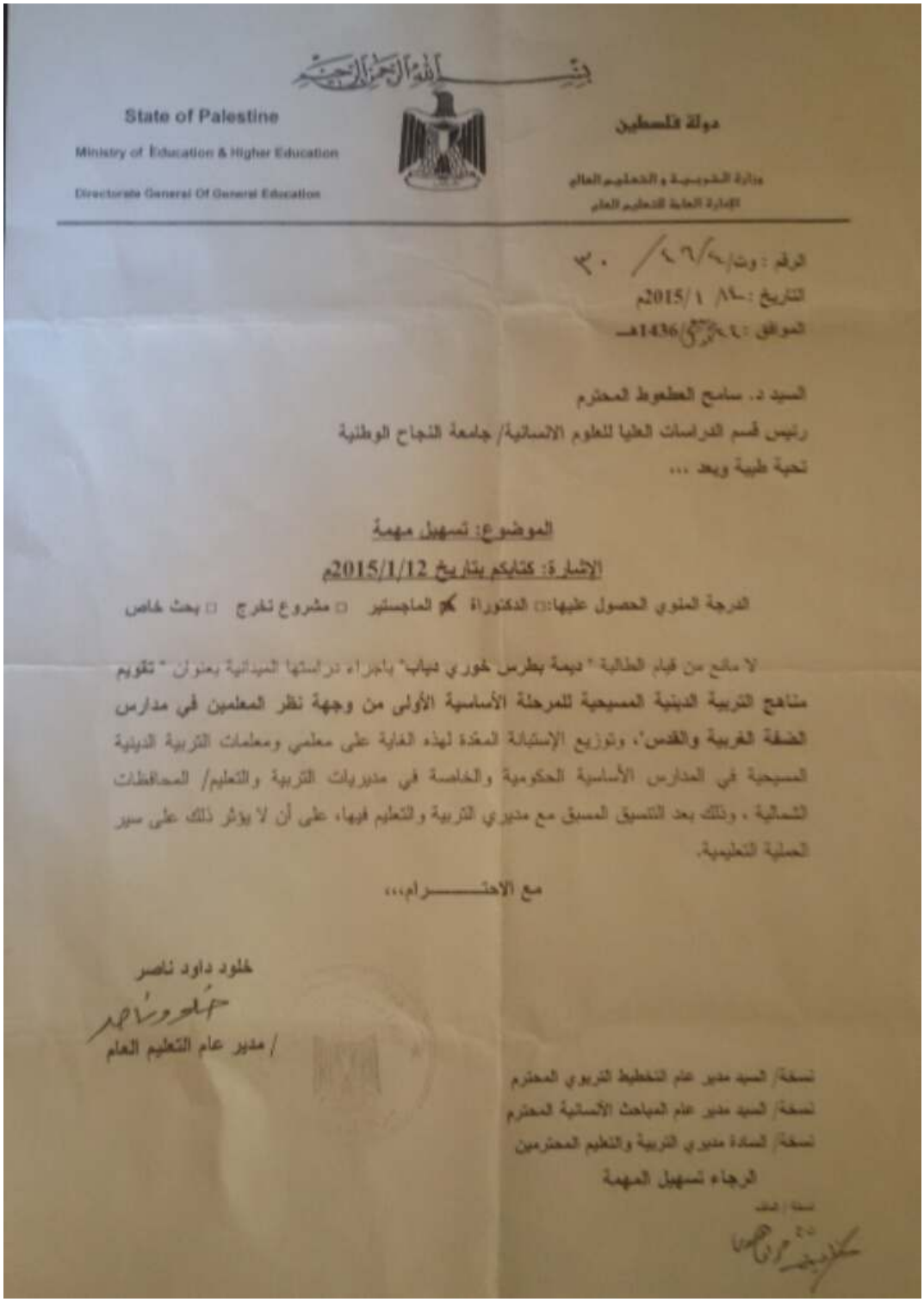

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/ع/٢٠ /٢٠١٦
التاريخ : ١٩/ ١ /2015م
الموافق : ٣٠/ ٣/ 1436هـ

السيد د. سامح العطعوط المحترم
رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية/ جامعة النجاح الوطنية
تحية طيبة وبعد ...

الموضوع: تسهيل مهمة
الإشارة: كتابكم بتاريخ 2015/1/12م

الدرجة العلمي الحصول عليها: □ الدكتوراة ☒ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص

لا مانع من قيام الطالبة " ديمة بطرس خوري دياب" بإجراء دراستها الميدانية بعنوان " تقويم مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس"، وتوزيع الإستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي ومعلمات التربية الدينية المسيحية في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة في مديريات التربية والتعليم/ المحافظات الشمالية ، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحتـــــــرام،،،

خلود داود ناصر
/ مدير عام التعليم العام

نسخة/ السيد مدير عام التخطيط التربوي المحترم
نسخة/ السيد مدير عام المباحث الأساسية المحترم
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
الرجاء تسهيل المهمة
نسخة / ملف

ملحق (3) قائمة بأسماء المدارس التي يدرس بها منهاج التربية المسيحية التابعة لوزارة التربية والتعليم

ملحق (4) قائمة المدارس الخاصة التي يدرس بها منهاج التربية المسيحية التابعة للأمانة العامة المسيحية

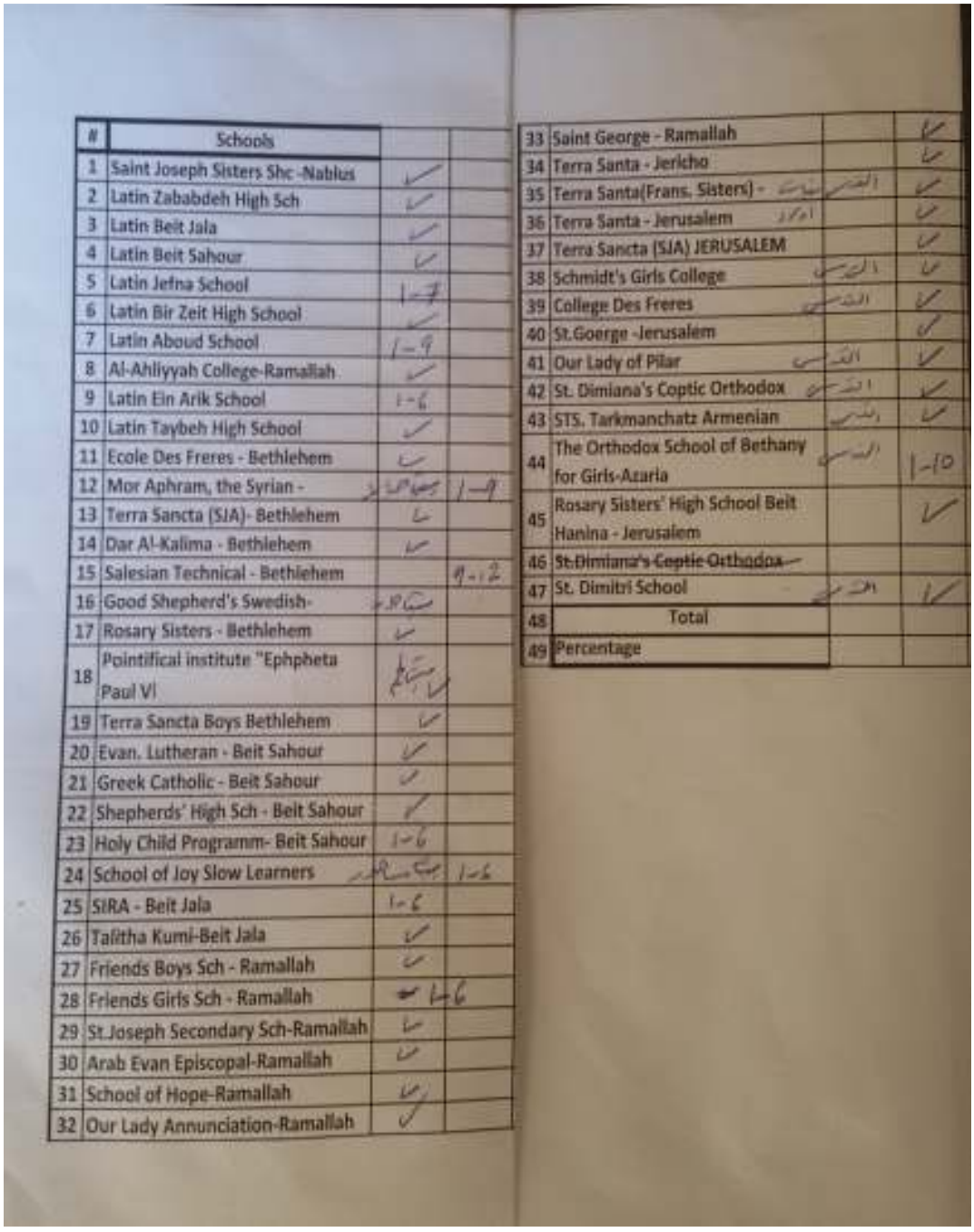

#	Schools		
1	Saint Joseph Sisters Shc -Nablus	✓	
2	Latin Zababdeh High Sch	✓	
3	Latin Beit Jala	✓	
4	Latin Beit Sahour	✓	
5	Latin Jefna School	1-7	
6	Latin Bir Zeit High School	✓	
7	Latin Aboud School	1-9	
8	Al-Ahliyyah College-Ramallah	✓	
9	Latin Ein Arik School	1-6	
10	Latin Taybeh High School	✓	
11	Ecole Des Freres - Bethlehem	✓	
12	Mor Aphram, the Syrian -		1-9
13	Terra Sancta (SJA)- Bethlehem	✓	
14	Dar Al-Kalima - Bethlehem	✓	
15	Salesian Technical - Bethlehem		9-12
16	Good Shepherd's Swedish-		
17	Rosary Sisters - Bethlehem	✓	
18	Pointifical institute "Ephpheta Paul VI		
19	Terra Sancta Boys Bethlehem	✓	
20	Evan. Lutheran - Beit Sahour	✓	
21	Greek Catholic - Beit Sahour	✓	
22	Shepherds' High Sch - Beit Sahour	✓	
23	Holy Child Programm- Beit Sahour	1-6	
24	School of Joy Slow Learners		1-6
25	SIRA - Beit Jala	1-6	
26	Talitha Kumi-Beit Jala	✓	
27	Friends Boys Sch - Ramallah	✓	
28	Friends Girls Sch - Ramallah	1-6	
29	St.Joseph Secondary Sch-Ramallah	✓	
30	Arab Evan Episcopal-Ramallah	✓	
31	School of Hope-Ramallah	✓	
32	Our Lady Annunciation-Ramallah	✓	
33	Saint George - Ramallah		✓
34	Terra Santa - Jericho		✓
35	Terra Santa(Frans. Sisters) -		✓
36	Terra Santa - Jerusalem		✓
37	Terra Sancta (SJA) JERUSALEM		✓
38	Schmidt's Girls College		✓
39	College Des Freres		✓
40	St.Goerge -Jerusalem		✓
41	Our Lady of Pilar		✓
42	St. Dimiana's Coptic Orthodox		✓
43	STS. Tarkmanchatz Armenian		✓
44	The Orthodox School of Bethany for Girls-Azaria		1-10
45	Rosary Sisters' High School Beit Hanina - Jerusalem		✓
46	~~St.Dimiana's Coptic Orthodox~~		
47	St. Dimitri School		✓
48	Total		
49	Percentage		

ملحق (5) بطاقة تحكيم استبانه تقويم المنهاج

جامعه النجاح الوطنية- نابلس

كلية الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

حضرة السيد: الدكتور/ة..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تحكيم استبانه تقويم منهاج التربية المسيحية

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى التعرف إلى درجة تقويم منهاج التربية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس

وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة النجاح الوطنية، لذا يُرجى التكرم وتحكيم استبانه تقويم منهاج التربية المسيحية وفق المعايير الآتية:

1- مدى قدرة الاستبانه على قياس الهدف الذي اعد لأجله

2-اضافة أي بنود تراها مناسبة.

3-وضوح العبارات وسلامة اللغة.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحثة: ديمة بطرس خوري ذياب

ملحق (6) الصورة الأولى للاستبانه قبل التحكيم

جامعة النجاح الوطنية

عمادة الدراسات العليا

برنامج المناهج وطرق التدريس

حضرة السيد د..... المحترم

تحية طيبه وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على نيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس/ جامعة النجاح الوطنية.

ونظراً لخبراتكم التربوية في مجال المناهج والتدريس، فُيرجى التكرم وتحكيم الاستبانة المرفقة من حيث تحقيقها لأهداف الدراسة وسلامة الفقرات وصحة اللغة المستخدمة.

القسم الأول:

أولا: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق عليك.

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- المؤهل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

3- نوع التخصص: ☐ لاهوت ☐ غير لاهوت

4- المدرسة: ☐ خاصة ☐ حكومية

5- الدورات التدريبية: ☐ اقل من 3 ☐ 3-6 ☐ أكثر من 6

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يتفق مع رأيك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الأول: الأهداف					
1	تتفق أهداف التربية المسيحية مع أهداف كتب الصفوف الثلاثة الأولى للتربية المسيحية.					
2	تبدأ كل وحدة من وحدات الكتب بقائمة تضم الأهداف الخاصة.					
3	تُركِز أهداف الكتب (التربية المسيحية) على تعميق الإيمان بالله.					
4	تُركِز ألأهداف على تنمية الحس الوطني والانتماء الديني.					
5	تواكب أهداف منهاج التربية المسيحية قضايا العصر الحالي.					
6	تحقق أهداف المنهاج الجانب العقائدي للمنهج المسيحي.					
7	تحقق أهداف المنهاج الجانب اللوترجي (الطقسي) للمنهج المسيحي.					
8	تركز الأهداف على جوهر الإيمان المسيحي (أي اله الواحد في ثلاثة أقانيم).					
9	تراعي الأهداف المراحل العمرية المتنوعة والمتلاحقة للطلاب.					
10	تدعم الأهداف الوحدة بين الكنائس.					
11	تركز الأهداف على أهمية جغرافية الأماكن المقدسة.					
12	تركز الأهداف على أهمية التاريخ المسيحي					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
13	تنمي الأهداف علاقة الطالب بالله من خلال التركيز على موضوع المحبة بالله.					
14	تساعد الأهداف في تحقيق انطلاق الانتماء للطالب من العائلة والوطن للكنيسة والرعية					
15	تسعى الأهداف إلى جعل الطالب عضوا حيا وفاعلا في الكنيسة					
16	تسعى الأهداف لتنمية انتماء الطالب إلى الكنيسة بعيدا عن التعصب الفئوي					
17	تسعى الأهداف إلى استيعاب سرّيْ التجسد الإلهي والفداء ودورهما ألخلاصي برؤية إيمانية عصرية					
18	تراعي الأهداف تطوير المهارات الضرورية لمعرفة الكتاب المقدس والتعمق بكلمة اللّه الحية					
19	تساعد الأهداف على تطوير مهارة الحوار وحرية الرأي ورأي الآخرين					
20	ترتبط الأهداف بجدول زمني محدد لانجازها.					
21	تنوع الأهداف لتشمل الجوانب المختلفة للإيمان المسيحي (عقائدي، أخلاقي، طقسي، كنسي)					
22	تنمي الأهداف مفهوم ايجابية التعددية الدينية والكنسية في المجتمع الفلسطيني					
	المجال الثاني: المحتوى					
1	يخاطب المحتوى كل الفئات الكنسية في المدرسة.					
2	يعمل المحتوى على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة له.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
3	يُـــلاءم المحتـــوى عـــدد الحصـــص المخصصة لإنجازه					
4	يوثق المحتوى النصوص الأصلية من مصادرها					
5	يتناسب المحتوى في ترتيبه الزمني مع الزمن الطقسي (السنة اللوترجية)					
6	يحاكي المحتوى الطالب في مختلـــف جوانب كيانه (الروح،النفس،الجسد)					
7	يتضمن المحتوى جغرافيـــة الأمـــاكن المقدسة وتاريخها ويربطهـــا بأحـــداث الكتاب المقدس					
8	يلبي المحتوى حاجات الطالب الإيمانية والكنسية					
9	تدعم الأهداف الوحدة بين الكنائس					
10	يعرض المحتوى الموضوعات بتنسيق وترتيب يلاءم الإدراك العقلي للطالب					
11	تُناسب الصور والرسومات المرفقة في المحتوى الموضوعات المطروحة					
12	يراعي المحتـــوى القـــدرات العقليـــة واللغوية للطلبة					
13	يُدعم المحتوى بمراجع ومصادر عامة في نهاية الكتاب من اجل البحث والاستزادة					
14	يُدعم المحتوى بإجابات نموذجية للمعلم					
15	يتضمن المحتوى تاريخ الكنيسة والآباء القديسين بوضوح					
16	يتضمن المحتـــوى مواضـــيع تتعلـــق بقوانين الكنيسة كالزواج والانفصال					
17	يواكب المحتوى قضايا العصر الحالي كالإلحاد وزراعه الأعضاء					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
18	يتكامل المحتوى مع فروع العلم المختلفة (كالرياضيات، والعلوم، واللغة العربية...الخ					
19	يشجع المحتوى الطالب على إقامة علاقة شركة مع يسوع					
20	يشمل المحتوى ملخص تعليمي للدرس					
21	يشمل المحتوى آيات من الكتاب المقدس للحفظ غيبا					
22	يتضمن المحتوى نشاطات تساهم في فهم موضوع الدرس					
23	يربط المحتوى التعليمي الجوانب العقائدية واللوترجية والحياتية بشكل واضح					
24	يدعو المحتوى الطالب للتفكير واستخدام مهارتي الاستقراء والاستنباط					
	المجال الثالث: طرائق التدريس والأنشطة					
1	تسهم طرائق التدريس في صقل الإيمان بالله لدى الطالب					
2	تسهم طرائق التدريس في نقل الإرشادات الطقسية (رسم إشارة الثالوث،جلوس،سجود...					
3	تنمي علاقة التفاعل بين المعلم والطالب					
4	تشرك الطالب في العملية التعليمية					
5	تثير الدافعية الداخلية لدى الطالب					
6	تنمي القيم الدينية من خلال ربطها بواقع الحياة					
7	تتناسب مع المرحلية العمرية للطلبة					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
8	تراعي أسلوب الحركة والتمثيل					
9	تراعى حفظ الآيات غيبا من أجل الدخول في الموروث الثقافي للجماعة المؤمنة					
10	تراعي استخدام الترتيل والصلاة					
11	تركز على النشاطات المرافقة للمنهاج مثل حضور القداس، وزيارة المرضى، والاعترافات					
12	تراعي أسلوب العمل في مجموعات لتنمية مهارتي الإصغاء والتعاون.					
13	تراعي استخدام أسلوب السرد البسيط ليلاءم المرحلة العمرية للطلبة كمفهوم الميلاد والقيامة					
14	تراعي استخدام أسلوب السرد البسيط ليلاءم المرحلة العمريه للطلبة كمفهوم الميلاد والقيامة					
15	تسهم في الانطلاق من الأشياء التي يعرفها الطالب والقريبة من حياته.					
16	تتحاشى البراهين العقلية المعقدة التي لا تتخطى القدرات العقلية لهذه المرحلة العمرية					
17	تسمح بالنقاش والتعبير عما يجول في فكر الطالب					
18	تساعد على التدريب العملي للحركات المتعارف عليها في القداس الهي					
19	يشجع المحتوى الطالب على إقامة علاقة شركة مع يسوع					
20	التشجيع على إجراء البحوث البسيطة التي تناسب هذه المرحلة					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الرابع: التقويم (الأسئلة التعليمية)					
1	يرتبط التقويم بالأهداف التعليمية المراد قياسها					
2	يغطي التقويم جميع أجزاء المحتوى التعليمي					
3	يراعي التقويم الفروق الفردية للطلاب					
4	يقيس تقويم المنهاج مستويات عقلية متنوعة					
5	كتب التقويم بلغة واضحة بعيدة عن الغموض والتخمين					
6	تنوع التقويم بحيث يشمل النمط المقالي وشبه المقالي والموضوعي					
7	يتصف التقويم بالصدق والثبات والموضوعية					
8	رتب تقويم المنهاج بشكل منطقي من السهل إلى الصعب					
9	يغطي التقويم الجانب المعرفي للمنهاج المتمثل بالجانب العقائدي للدين المسيحي					
10	يغطي التقويم الجانب العملي للمنهاج المتمثل بالجانب اللوترجي (الطقسي) للدين المسيحي					
11	يثير التقويم دافعية الطلبة على التطبيق العملي من خلال حضور القداس الهي					
12	يسهم التقويم في فهم المحتوى واستيعابه					
13	تحث أسئلة التقويم الطالب على البحث والتفكير					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
14	تقيس طرائق التقويم الأهداف التي وضعت من اجلها					
15	تنوع طرائق التقويم بحيث تشمل الاختبارات والتقارير والمسابقات....الخ					
16	تقيس المجال الحركي لتحقق من اكتساب الطالب للمهارات الضرورية كصوم والصلاة					
17	تتناول نشاط الطالب واتجاهاته وميوله					
18	يتناسب مع المرحلة التعليمية للطلبة					
19	يرافق طرائق التقويم تغذية راجعة					
20	تتنوع طرائق التقويم لتشمل التقويم التكويني والتوكيدي والجمعي					
21	تراعي الفروق الفردية للطلبة					
22	تستخدم طرائق التقويم وسائل قياس صادقة وموضوعية					
23	يساعد التقويم الطالب على التيقن من المعلومات الدينية					
24	يسهم التقويم في تطوير الجوانب الايجابية لنتائج العملية التعليمية					
25	تسهم طريقة التقويم في الكشف عن جوانب القصور والضعف في العملية التعليمية وتلاشيها					
26	تراعي طريقه التقويم النشاطات اللامنهجية كجزء من التقويم					
	المجال الخامس: الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب					
1	شكل الكتاب أنيق ومرتب					
2	صورة الغلاف واضحة ومعبرة عن الكتاب					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
3	حجم الكتاب مناسب للمرحلة العمرية					
4	يحتوي الكتاب على مقدمة توضح الهدف العام من الكتاب					
5	قسم الكتاب إلى وحدات متساوية					
6	قسمت الوحدات إلى دروس					
7	استخدم الكتاب لغة عربية واضحة وبسيطة					
8	صور الدروس واضحة ومريحة للنظر					
9	عرضت الأيقونات بشكل جذاب واضح					
10	يحتوى الكتاب على فهرس الموضوعات					
11	استخدمت الألوان الجذابة لتثير دافعية الطلبة					
12	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية والمطبعية					
	المجال السادس: المعلم					
1	يلم بعلم اللاهوت والتقليد المقدس					
2	يعرف الاكتشافات العلمية الدنيوية					
3	يتردد على المدارس المختصة بالتعليم المسيحي، لفهم أفضل للمنهاج					
4	يشارك في الدورات التدريبية لمعلمي التربية المسيحية					
5	يحضر ندوات ومؤتمرات خاصة للتربية المسيحية					
6	يشعر بالدعوة من الله للقيام بمهمة التعليم المسيحي ومسؤولياته					
7	يؤثر الانتماء الطائفي لكنيسة ما على توصيل محتوى المنهاج للطالب كما هو مرسوم في الكتاب					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
8	ينمي مبدأ التعاون والتسامح بين الطلبة					
9	يتجنب استخدام العقاب والعنف مع الطلاب					
10	يربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة					
11	يربط محتوى الموضوع بالبيئة القريبة من الطالب					
12	يربط محتوى الموضوع من خلال ممارسته بالسلوك في الحياة اليومية					
13	يربط المحتوى العقائدي مع الطقوس بشكل مفهوم وواضح					
14	يقوم بانتقاد الطالب المخطئ أمام الجميع					
15	يبتسم ويلقي التحية للطلبة					
16	يعطي الطالب الفرصة للتعبير عن رأيه بحريه					
17	يتعرف إلى كل طالب على حدا لأشعرهم بالاهتمام					
18	يشارك الطلبة في الأعمال اللامنهجية بحب ورضا					
19	يشجع الطالب في حال تحقيقه لهدف معين					
20	يتحمل بامتياز لقب معلم كمثال لمعلمنا يسوع المسيح لتلاميذه					
	المجال السادس: الطالب والمنهاج					
1	يُدرب المنهاج الطالب على احترام حرية الحوار					
2	يُدرب المنهاج الطالب على حسن الإصغاء للآخرين					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
3	يُهيئ المنهاج الطالب للدخول إلى موضوع الدرس					
4	يُسهم المنهاج في تهذيب السلوك وصقل الأخلاق المسيحية					
5	يتكامل المنهاج مع محتوى المنهاج المسيحي					
6	يُنمي المنهاج لدي الطالب مهارة الاعتماد على الذات					
7	يُسهم المنهاج في تنمية مهارة التفكير وحل المشكلات					
8	يرتبط المنهاج بالبيئة التاريخية الدينية					
9	يهدف المنهاج لزيادة معرفة الطالب بالأماكن المقدسة وأهميتها					
10	يغرس المنهاج في نفوس الطلبة المحبة					
11	يُسهم المنهاج في اكتشاف الطالب لنفسه					
12	المنهاج المهارات الأساسية المختلفة للطالب كالمهارة اللغوية، العددية، الحركية					
13	يتناسب وقت المنهاج مع الوقت المخصص للدرس					
14	يُدرب المنهاج الطالب على إتقان الصلاة					
15	يتسم المنهاج بالسهولة والبساطة لتنفيذها					
16	يُسهم المنهاج في تعريف الطالب بنعم الله على نفسه وعائلته ووطنه					
17	يُسهم المنهاج في تقريب وجهات النظر المسيحية المتنوعة					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
18	يُثير المنهاج دافعية الطالب للمشـــاركة في العملية التعليمية					
19	يُراعي المنهاج التنوع لتتناســـب مـــع الفروق الفردية					

ملحق (7) الصورة النهائية لاستبانه تقويم المنهاج

جامعة النجاح الوطنية

عمادة الدراسات العليا

برنامج المناهج وطرق التدريس

حضرة السيد د..... المحترم

تحية طيبه وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **تقويم منهاج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهات نظر المعلمين في مدارس الضفة الغربية والقدس**" وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على نيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس/ جامعة النجاح الوطنية.

ونظراً لخبراتكم التربوية في مجال المناهج والتدريس، فُيرجى التكرم وتحكيم الاستبانة المرفقة من حيث تحقيقها لأهداف الدراسة وسلامة الفقرات وصحة اللغة المستخدمة.

القسم الأول:

أولا: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق عليك.

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- المؤهل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا

3- نوع التخصص: ☐ لاهوت ☐ غير لاهوت

4- المدرسة: ☐ خاصة ☐ حكومية

5- الدورات التدريبية: ☐ اقل من 3 ☐ 3-6 ☐ أكثر من 6

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يتفق مع رأيك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الأول: الأهداف					
1	تتفق أهداف التربية المسيحية مع أهداف كتب الصفوف الثلاثة الأولى للتربية المسيحية.					
2	تبدأ كل وحدة من وحدات الكتب بقائمة تضم الأهداف الخاصة.					
3	تُركِز أهداف الكتب (التربية المسيحية) على تعميق الإيمان بالله.					
4	تُركِز ألأهداف على تنمية الحس الوطني والانتماء الديني.					
5	تواكب أهداف منهاج التربية المسيحية قضايا العصر الحالي.					
6	تحقق أهداف المنهاج الجانب العقائدي للمنهج المسيحي.					
7	تحقق أهداف المنهاج الجانب اللوترجي (الطقسي) للمنهج المسيحي.					
8	تركز الأهداف على جوهر الإيمان المسيحي (أي اله الواحد في ثلاثة أقانيم).					
9	تراعي الأهداف المراحل العمرية المتنوعة والمتلاحقة للطلاب.					
10	تدعم الأهداف الوحدة بين الكنائس.					
11	تركز الأهداف على أهمية جغرافية الأماكن المقدسة.					
12	تركز الأهداف على أهمية التاريخ المسيحي					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
13	تنمي الأهداف علاقة الطالب بالله من خلال التركيز على موضوع المحبة بالله.					
14	تساعد الأهداف في تحقيق انطلاق الانتماء للطالب من العائلة والوطن للكنيسة والرعية					
15	تسعى الأهداف إلى جعل الطالب عضوا حيا وفاعلا في الكنيسة					
16	تسعى الأهداف لتنمية انتماء الطالب إلى الكنيسة بعيدا عن التعصب الفئوي					
17	تسعى الأهداف إلى استيعاب سرّيْ التجسد الإلهي والفداء ودورهما ألخلاصي برؤية إيمانية عصرية					
18	تراعي الأهداف تطوير المهارات الضرورية لمعرفة الكتاب المقدس والتعمق بكلمة اللّه الحية					
19	تساعد الأهداف على تطوير مهارة الحوار وحرية الرأي ورأي الآخرين					
20	ترتبط الأهداف بجدول زمني محدد لانجازها.					
21	تنوع الأهداف لتشمل الجوانب المختلفة للإيمان المسيحي (عقائدي، أخلاقي، طقسي، كنسي)					
22	تنمي الأهداف مفهوم ايجابية التعددية الدينية والكنسية في المجتمع الفلسطيني					
	المجال الثاني: المحتوى					
1	يخاطب المحتوى كل الفئات الكنسية في المدرسة.					
2	يعمل المحتوى على تحقيق الأهداف التربوية المرسومة له.					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
3	يُـــلاءم المحتـــوى عـــدد الحصـــص المخصصة لإنجازه					
4	يوثق المحتوى النصوص الأصلية من مصادرها					
5	يتناسب المحتوى في ترتيبه الزمني مع الزمن الطقسي (السنة اللوترجية)					
6	يحاكي المحتوى الطالب في مختلـــف جوانب كيانه (الروح،النفس،الجسد)					
7	يتضمن المحتوى جغرافيـــة الأمـــاكن المقدسة وتاريخها ويربطهـــا بأحـــداث الكتاب المقدس					
8	يلبي المحتوى حاجات الطالب الإيمانية والكنسية					
9	تدعم الأهداف الوحدة بين الكنائس					
10	يعرض المحتوى الموضوعات بتنسيق وترتيب يلاءم الإدراك العقلي للطالب					
11	تُناسب الصور والرسومات المرفقة في المحتوى الموضوعات المطروحة					
12	يراعي المحتـــوى القـــدرات العقليـــة واللغوية للطلبة					
13	يُدعم المحتوى بمراجع ومصادر عامة في نهاية الكتاب من اجل البحث والاستزادة					
14	يُدعم المحتوى بإجابات نموذجية للمعلم					
15	يتضمن المحتوى تاريخ الكنيسة والآباء القديسين بوضوح					
16	يتضمن المحتـــوى مواضـــيع تتعلـــق بقوانين الكنيسة كالزواج والانفصال					
17	يواكب المحتوى قضايا العصر الحالي كالإلحاد وزراعه الأعضاء					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
18	يتكامل المحتوى مع فروع العلم المختلفة (كالرياضيات، والعلوم، واللغة العربية...الخ					
19	يشجع المحتوى الطالب على إقامة علاقة شركة مع يسوع					
20	يشمل المحتوى ملخص تعليمي للدرس					
21	يشمل المحتوى آيات من الكتاب المقدس للحفظ غيبا					
22	يتضمن المحتوى نشاطات تساهم في فهم موضوع الدرس					
23	يربط المحتوى التعليمي الجوانب العقائدية واللوترجية والحياتية بشكل واضح					
24	يدعو المحتوى الطالب للتفكير واستخدام مهارتي الاستقراء والاستنباط					
	المجال الثالث: طرائق التدريس والأنشطة					
1	تسهم طرائق التدريس في صقل الإيمان بالله لدى الطالب					
2	تسهم طرائق التدريس في نقل الإرشادات الطقسية (رسم إشارة الثالوث،جلوس،سجود...					
3	تنمي علاقة التفاعل بين المعلم والطالب					
4	تشرك الطالب في العملية التعليمية					
5	تثير الدافعية الداخلية لدى الطالب					
6	تنمي القيم الدينية من خلال ربطها بواقع الحياة					
7	تتناسب مع المرحلية العمرية للطلبة					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
8	تراعي أسلوب الحركة والتمثيل					
9	تراعى حفظ الآيات غيبا من أجل الدخول في الموروث الثقافي للجماعة المؤمنة					
10	تراعي استخدام الترتيل والصلاة					
11	تركز على النشاطات المرافقة للمنهاج مثل حضور القداس، وزيارة المرضى، والاعترافات					
12	تراعي أسلوب العمل في مجموعات لتنمية مهارتي الإصغاء والتعاون.					
13	تراعي استخدام أسلوب السرد البسيط ليلاءم المرحلة العمرية للطلبة كمفهوم الميلاد والقيامة					
14	تراعي استخدام أسلوب السرد البسيط ليلاءم المرحلة العمريه للطلبة كمفهوم الميلاد والقيامة					
15	تسهم في الانطلاق من الأشياء التي يعرفها الطالب والقريبة من حياته.					
16	تتحاشى البراهين العقلية المعقدة التي لا تتخطى القدرات العقلية لهذه المرحلة العمرية					
17	تسمح بالنقاش والتعبير عما يجول في فكر الطالب					
18	تساعد على التدريب العملي للحركات المتعارف عليها في القداس الهي					
19	يشجع المحتوى الطالب على إقامة علاقة شركة مع يسوع					
20	التشجيع على إجراء البحوث البسيطة التي تناسب هذه المرحلة					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الرابع: التقويم (الأسئلة التعليمية)					
1	يرتبط التقويم بالأهداف التعليمية المراد قياسها					
2	يغطي التقويم جميع أجزاء المحتوى التعليمي					
3	يراعي التقويم الفروق الفردية للطلاب					
4	يقيس تقويم المنهاج مستويات عقلية متنوعة					
5	كتب التقويم بلغة واضحة بعيدة عن الغموض والتخمين					
6	تنوع التقويم بحيث يشمل النمط المقالي وشبه المقالي والموضوعي					
7	يتصف التقويم بالصدق والثبات والموضوعية					
8	رتب تقويم المنهاج بشكل منطقي من السهل إلى الصعب					
9	يغطي التقويم الجانب المعرفي للمنهاج المتمثل بالجانب العقائدي للدين المسيحي					
10	يغطي التقويم الجانب العملي للمنهاج المتمثل بالجانب اللوترجي (الطقسي) للدين المسيحي					
11	يثير التقويم دافعية الطلبة على التطبيق العملي من خلال حضور القداس الهي					
12	يسهم التقويم في فهم المحتوى واستيعابه					
13	تحث أسئلة التقويم الطالب على البحث والتفكير					
14	تقيس طرائق التقويم الأهداف التي وضعت من اجلها					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
15	تنوع طرائق التقويم بحيث تشمل الاختبارات والتقارير والمسابقات....الخ					
16	تقيس المجال الحركي لتحقق من اكتساب الطالب للمهارات الضرورية كصوم والصلاة					
17	تتناول نشاط الطالب واتجاهاته وميوله					
18	يتناسب مع المرحلة التعليمية للطلبة					
19	يرافق طرائق التقويم تغذية راجعة					
20	تتنوع طرائق التقويم لتشمل التقويم التكويني والتوكيدي والجمعي					
21	تراعي الفروق الفردية للطلبة					
22	تستخدم طرائق التقويم وسائل قياس صادقة وموضوعية					
23	يساعد التقويم الطالب على التيقن من المعلومات الدينية					
24	يسهم التقويم في تطوير الجوانب الايجابية لنتائج العملية التعليمية					
25	تسهم طريقة التقويم في الكشف عن جوانب القصور والضعف في العملية التعليمية وتلاشيها					
26	تراعي طريقه التقويم النشاطات اللامنهجية كجزء من التقويم					
	المجال الخامس: الشكل الخارجي والإخراج الفني للكتب					
1	شكل الكتاب أنيق ومرتب					
2	صورة الغلاف واضحة ومعبرة عن الكتاب					
3	حجم الكتاب مناسب للمرحلة العمرية					
4	يحتوي الكتاب على مقدمة توضح الهدف العام من الكتاب					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	قسم الكتاب إلى وحدات متساوية					
6	قسمت الوحدات إلى دروس					
7	استخدم الكتاب لغة عربية واضحة وبسيطة					
8	صور الدروس واضحة ومريحة للنظر					
9	عرضت الأيقونات بشكل جذاب واضح					
10	يحتوى الكتاب على فهرس الموضوعات					
11	استخدمت الألوان الجذابة لتثير دافعية الطلبة					
12	يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية والمطبعية					
	المجال السادس: المعلم					
1	يلم بعلم اللاهوت والتقليد المقدس					
2	يعرف الاكتشافات العلمية الدنيوية					
3	يتردد على المدارس المختصة بالتعليم المسيحي، لفهم أفضل للمنهاج					
4	يشارك في الدورات التدريبية لمعلمي التربية المسيحية					
5	يحضر ندوات ومؤتمرات خاصة للتربية المسيحية					
6	يشعر بالدعوة من الله للقيام بمهمة التعليم المسيحي ومسؤولياته					
7	يؤثر الانتماء الطائفي لكنيسة ما على توصيل محتوى المنهاج للطالب كما هو مرسوم في الكتاب					
8	ينمي مبدأ التعاون والتسامح بين الطلبة					
9	يتجنب استخدام العقاب والعنف مع الطلاب					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
10	يربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة					
11	يربط محتوى الموضوع بالبيئة القريبة من الطالب					
12	يربط محتوى الموضوع من خلال ممارسته بالسلوك في الحياة اليومية					
13	يربط المحتوى العقائدي مع الطقوس بشكل مفهوم وواضح					
14	يقوم بانتقاد الطالب المخطئ أمام الجميع					
15	يبتسم ويلقي التحية للطلبة					
16	يعطي الطالب الفرصة للتعبير عن رأيه بحريه					
17	يتعرف إلى كل طالب على حدا لأشعرهم بالاهتمام					
18	يشارك الطلبة في الأعمال اللامنهجية بحب ورضا					
19	يشجع الطالب في حال تحقيقه لهدف معين					
20	يتحمل بامتياز لقب معلم كمثال لمعلمنا يسوع المسيح لتلاميذه					
	المجال السادس: الطالب والمنهاج					
1	يُدرب المنهاج الطالب على احترام حرية الحوار					
2	يُدرب المنهاج الطالب على حسن الإصغاء للآخرين					
3	يُهيئ المنهاج الطالب للدخول إلى موضوع الدرس					
4	يُسهم المنهاج في تهذيب السلوك وصقل الأخلاق المسيحية					

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5	يتكامل المنهاج مع محتوى المنهاج المسيحي					
6	يُنمي المنهاج لدي الطالب مهارة الاعتماد على الذات					
7	يُسهم المنهاج في تنمية مهارة التفكير وحل المشكلات					
8	يرتبط المنهاج بالبيئة التاريخية الدينية					
9	يهدف المنهاج لزيادة معرفة الطالب بالأماكن المقدسة وأهميتها					
10	يغرس المنهاج في نفوس الطلبة المحبة					
11	يُسهم المنهاج في اكتشاف الطالب لنفسه					
12	المنهاج المهارات الأساسية المختلفة للطالب كالمهارة اللغوية، العددية، الحركية					
13	يتناسب وقت المنهاج مع الوقت المخصص للدرس					
14	يُدرب المنهاج الطالب على إتقان الصلاة					
15	يتسم المنهاج بالسهولة والبساطة لتنفيذها					
16	يُسهم المنهاج في تعريف الطالب بنعم الله على نفسه وعائلته ووطنه					
17	يُسهم المنهاج في تقريب وجهات النظر المسيحية المتنوعة					
18	يُثير المنهاج دافعية الطالب للمشاركة في العملية التعليمية					
19	يُراعي المنهاج التنوع لتتناسب مع الفروق الفردية					

ملحق (8) قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	د. سائد ربايعة	مناهج وطرق تدريس	جامعة القدس المفتوحة
2	د. مازن ربايعه	مناهج وأساليب تدريس	جامعة القدس المفتوحة
3	د. عبدالله بشارات	منهجيات البحث العلمي وتصميمها	جامعة بيرزيت
4	د.انمار الكيلاني	إدارة وتخطيط تربوي	الجامعة الأردنية
5	د. هيام رأفت علاوي	إدارة تربوية	جامعة بيت لحم
6	الاب د. أياد طوال	فلسفة لاهوت	جامعة بيت لحم
7	د. معين حسن جبر	أساليب رياضيات	جامعة بيت لحم
8	د. علم الدين الخطيب	مناهج وطرق تدريس	جامعة الخليل
9	الأستاذ. عبدالله شريف عبدالله	اللغة العربية	مدير مدرسة متقاعد

ملحق (9) قائمة بأسماء المسؤولين المقابلين

الرقم	الاسم	التخصص و الوظيفه	مكان العمل
1	د. الأب فيصل حجازين	علم الاهوت والأمين العام للمدارس المسيحية	بيت جالا
2	د. الأب رفيق خوري	الدراسات الدينية ومؤلف المناهج	القدس
3	الاب فادي ذياب	علم الاهوت ومؤلف للمناهج	رام الله
4	الأخت فيرجيني	علم الاهوت ومديرة مركز الدراسات الدينية	القدس
5	د. بركات القصراوي	دراسات تربوية ومسؤل سابق عن ملف منهاج التربية الدينيه االمسيحية	رام الله
6	د. على مناصرة	لغة عربية ومدير مركز تطوير المناهج	رام الله

ملحق (10) إجابات المسؤولين عن أسئلة المقابلة

الأخت فرجيني (مسئولة المناهج للتربية الدينية المسيحية) وهي أيضا من اللجنة المسكونية:

ما أسس تشكيل الفريق الوطني لإعداد منهاج التربية المسيحية؟

ج: تم انتداب الفريق الوطني من قبل المطارنة والبطاركة للطوائف المختلفة للأشخاص المناسبين للعمل وكان الأساس الرئيسي لتشكيلهم اختيارهم من الكنائس الرئيسية الموجودة في فلسطين.

كيف تمت عملية تأليف كتب التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

ج: بعد انتداب الأشخاص المناسبين للعمل ومنهم من كان ذو اختصاص لاهوتي، ومنهم تربوي، علماء نفس وإرشاد ومتخصصين في الأساليب والوسائل. تكون منهم الفريق الوطني الذي اعدّ الخطوط العريضة، وتم إشراك معلمين المرحلة الأساسية في إعداد المنهاج للمرحلة الأساسية. تختلف لجنة الفريق الوطني وتختص بالخطوط العريضة واختصت لجنة أخرى للتأليف المحتوى.

كيف تم تدريب المعلم على تدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

ج: في البداية لا اعرف فقد استلمت منصبي من سنه 2005 لغاية 2015 لكن لم يتم تدريب المعلمين لان المنهاج السابق كان يتحدث بنفس الموضوعات تقريبا. وهنا كمديرة مكتب تربية دينية ومسئوله مناهج أوضح أن هناك عدة خلفيات تربوية لإعداد المعلمين.

- تأسس في أواخر السبعينات مركز ماركوس لتأهيل التربوي وتم إنشاءه من ضمن كنيسة اللاتين يمنح الطالب دبلوم تربوي ديني لكنها غير معتمدة من قبل الوزارة
- سنة 1987 أضافت جامعه بيت لحم برنامج دبلوم تربية دينية مسيحيه وينال الخريجين دبلوم معتمد من قبل الوزارة

- تم تطوير الدراسة الدينية المسيحية في جامعه بيت لحم وأصبح الخريج ينال شهادة بكالوريوس للتربية المسيحية بحيث يتعلم كل ما يختص بالنواحي الدينية

- بالإضافة إلى ذلك مركز التربية الدينية في القدس تساعد المعلم من خلال ورشات العمل. ففي بداية كل سنه دراسية يتم دعوة المعلمين للرياضة روحيه وعمل ورشات عمل لتقوية المعلمين وإمدادهم بالموضوعات المستجدة، فمن مهام مركز التربية الدينية أن يتابع تنشئة المعلمين وينظم دورات تأهيلية ونشاطات من اجل تحضيره روحيا وتربويا.

يتم دعوة المعلمين اللذين يعملون في المدارس الحكومية بشكل شخصي وهم يشاركون على حسابهم الخاص، لا يوجد تواصل في هذا الأمر مع المسئولين في الوزارة لأننا ندعوهم بشكل شخصي. منهم من يعتذر ومنهم من يحضر.

ما معايير المعلم المؤهل لتدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

ج: معايير المعلم واضحة لان الكنيسة هي من وضعت تلك المعايير وهي أن يتحلى بمعايير إنسانية ومعايير روحية ومسيحية وأيضا تربوية.

من الأطراف التي تتحمل مسؤولية منهاج التربية المسيحية؟

ج: كل طرف يتحمل مسؤولية، كل في موقعة يتحمل مسؤولية الكتاب لان الكتاب نتيجة محصلة نهائية بين الكنيسة والوزارة ولا استثني المعلمين اللذين شاركوا في إعداده وأسماءهم مذكورة في صفحات الكتاب،فمثلا الكنيسة تحضر ورشات عمل وتدريب للمعلم مجانا ومنهم من يعتذر عن الحضور وبذلك يعتبر المعلم مسئول عن أي تقصير في تنفيذ المنهاج.

ما الأمور التي يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار عند تحديث منهاج التربية المسيحية؟

ج: المحتوى الإيماني هو نفس المحتوى لا يتغير فالتحديث يحصل لأساليب التدريس والوسائل لضمان تحقيق أهداف المنهاج وأيضا إخراج الكتاب من صور وأيقونات

ما الاختلافات بين منهاج التربية المسيحية وبقية المناهج؟

ج: لا اعرف... لأني لا اعرف عن المناهج الأخرى شيئا.. لا يوجد منهاج كامل هناك دائما ثغرات فمنهاجنا تكثر فيه الأخطاء الإملائية وصوره غير واضحة، لكن له ايجابيات في تعميق الإيمان لدى، الطالب ونوعا ما يراعي الأبعاد الأربعة للإيمان المسيحي ويتناسب مع عمر الطالب الزمني ويقدم لهم خبرات ونشاط وتقويم وهذه العملية ليست سهلة بالنسبة للمؤلفين كأول إنتاج لهم لمنهاج مسيحي.

أبونا الدكتور رفيق خوري

1. ما أسس تشكيل الفريق الوطني لإعداد منهاج التربية المسيحية؟

أهم الأسس هو اختيار الفريق الوطني والمؤلفين من مختلف الكنائس في فلسطين وهم أربع عائلات الاتين، والأرثوذكس، والكاثوليك، والانجيلية. فمثلا كان الطائفة الإنجيلية تحتوي البروتستنت واللوثريه، السريان والأقباط من ضمن العائلة الأرثوذكسية، وكان أساس الاختيار الكنائس بناءا على وحدة الإيمان المسيحي (قانون الإيمان)

2. كيف تمت عملية تأليف كتب التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

وضعت رؤية شاملة لكل المراحل، وضع برنامج لكل مرحلة وكل مرحلة تشكلت فيها لجان فرعية وذو مؤهلات علمية مختلفة لكن معظمهم من الاكليريوس وهم معدين بشكل جيد وبعض منهم من المعلمين.أما عن طريقة العمل فكان الفريق الوطني يضع عدد الدروس والعناوين الرئيسية والمحتوى المناسب لكل عنوان أي مهمته الناحية العقائدية. ثم يأتي عمل المؤلف لم يكن هناك فصل بين عمل الفريق الوطني والمؤلفين إنما كان يتناقشون ضمن فريق واضح، لم تتدخل الوزارة في المحتوى ولم يكن لها دور ونحن كنا أحرار، ملاحظات الوزارة كانت تربوية فمثلا في العهد القديم كانوا يستخدمون الزيت كدواء للشفاء فكان اعتراض على مثل ذلك لان الأيام هذه يوجد أدوية حديثة، كان لهم توجيه بالنسبة لأبواب الدرس كالنشاط والصلاة والحفظ

غيبا والتقويم فكانت الوزارة سندا لنا وساعدت بكل ما تملك من توجيه وإرشاد ولم تقصر في أي شي معنا..

3. كيف تم تدريب المعلمين على تدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

لم نهتم في تدريب المعلمين في الفترة الأولى كان اهتمامنا يرتكز على نجاح المنهاج. ساعدت الوزارة إلى ابعد الحدود في مساعدة الفريق الوطني واللجنة لإعداد المنهاج لكن لم تتدخل في تدريب المعلمين وأوكلته للكنيسة وطبعا اللجنة المسكونة هي المسئولة منذ 2005 عن تدريب المعلمين وتترأسها الأخت فيرجيني.

4. ما معايير المعلم المؤهل لتدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

أن يكون مسيحي ملتزم بالشهادة المسيحية ويمتلك كفاءة روحية وإنسانية وتربوية.فمن المهم أن يكون المعلم مثال حي بإيمانه وسلوكه للطالب

5. من الأطراف التي تتحمل مسؤولية منهاج التربية المسيحية؟

من أول ما بدأنا العمل لم ألاحظ أن الوزارة قصرت في أي موضوع اتجاه المناهج المسيحية التقصير منا نحن فنحن لم نطالب بما نريد،، المسؤولية مسؤوليتنا منذ البداية

6. ما الأمور التي يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار عند تحديث منهاج التربية المسيحية؟

مهمتي انتهت بوضع الخطوط العريضة ولم أتابع ما حصل لا استطيع الإجابة

7. ما الاختلافات بين منهاج التربية المسيحية وبقية المناهج؟

لا اعلم.

الدكتور أبونا فيصل حجازين (الأمين العام للمدارس المسيحية الخاصة).

1. ما أسس تشكيل الفريق الوطني لإعداد منهاج التربية المسيحية؟

الأسس قائمه على تنوع الكنائس كان في عضو واحد في كل كنيسة حاولوا يعملوا بجهد واحد ليكون عمل مرتب واعتمدوا على وحدة الإيمان وهم أربع عائلات

2. كيف تمت عملية تأليف كتب التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

كان في لقاءات مستمرة بين الأربع مجموعات، العنصر الرئيسي كان أبونا رفيق خوري متخصص في التعليم المسيحي ومعه دكتوراه، كان يعمل النصوص ويطرحها عليهم ويتناقشون معم. كان الاب يحضر كل الوحدات لأنها تحتاج إلى نفس التخطيط، كان الأعضاء مختلفين في التخصصات منهم أبونا إبراهيم نيروز اختصاصي أثار وتربوي أبونا رفيق،المطران عطا الله حنا تخصص لاهوت وغيرهم من المتخصصين في الأساليب والوسائل. كان الاب رفيق خوري المسئول الأول والأكثر عملا في التخطيط وتنظيم المنهاج

3. كيف تم تدريب المعلمين على تدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

كان في لقاءات متكررة للمعلمين وكان هناك دليلا ليس رسميا من إنتاج أبونا رفيق وكورشات عمل وللأسف لغاية الآن لا يوجد دليل رسمي. وسير فرجيني تتابع بشكل رسمي وتحاول حل مشكلات المنهاج والمعلمين. وهناك دورات سنوية لمدة يومين وتتم فيها مناقشه الأساليب التربوية الحديثة والتعليمية. وفي نفس الوقت تقوم سير فرجيني بزيارات للمدارس. أيضا عملنا دورة لمجموعة من المعلمين اللذين ساهموا في إعداد منهاج التوجيهي للتربية المسيحية وهم أيضا من جميع الكنائس لمدة 40 ساعة في الإشراف التربوي من اجل أن يكونوا مؤهلين لتدريب وتطوير غيرهم من المعلمين وقد بدؤوا بإعداد امتحانات تجريبية للتوجيهي وموحده لكل المدارس المسيحية مع أسئلة نموذجية، أما تدريب المعلم في المدارس اللاتينيه فلم يكونوا بحاجه للتدريب على تنفيذ المنهاج لأنه يشابه المنهاج القديم. مدارس اللوثرية كانت تحتاج إلى تدريب لكن لا اعلم لماذا لم يتم تدريبهم. أما المدارس الحكومية هناك مسئولة عن تدريب المعلمين في

منطقه بيت لحم وهي تتابع مع الوزارة وأنا ادعمها بالمنشورات والكتب المقدسة والصور والقصص التربوية المسيحية، وباقي المناطق لا اعلم إذ كان هناك مسئول عنهم.

4. ما معايير المعلم المؤهل لتدريس منهاج التربية المسيحية للصفوف الأساسية؟

مبدئيا أن يكون معه بكالوريوس لاهوت، وباقي المعايير تتبع ويهمنا أن يكون ملتزم بالكنيسة وشاهد ومثال للإيمان،لكن الصعوبة في أن المدرسة ليست مرتبطة مع الرعية حتى نرى المعلم يصلي أو لا. لكن مديرة المنهاج سير فرجيني تلاحق المعلم عن طريق الرياضة الروحية وإنعاش حياته روحيا، وهذا طبعا للمدارس الخاصة وتواصلت بشكل شخصي مع مشرفه الدين المسيحي للمدارس الحكومية في منطقة بيت لحم فقط

5. من الأطراف التي تتحمل مسؤولية منهاج التربية المسحية؟

أنا.. أنا أتحمل المسؤولية بصفتي الأمين العام للمدارس البطر كية و المسئول عن المدارس الخاصة، فمن واجب الأمانة العامة ومهامها متابعة كل الأمور في المدارس. حاولنا تعين المشرفين وبعثهم للمدارس إلا أن المعلمين لم يتقبلوا ذلك لأنهم ليسوا من الوزارة ومعيين بشكل رسمي، مطلبنا من الوزارة أن يتم تعين مشرف حتى لو دفعنا راتبه نحن،..ساهمت الوزارة في طباعته وتأمينه للمدارس لكن تدريب المعلم وملاحقته كان من مسؤوليتنا بحجة أنها شأن خاص ونحن نطمع وغايتنا أن يدخل منهاج التربية المسيحية في امتحانات التوجيهي كأي منهج أخر

6. ما الأمور التي يجب أن تُؤخذ بعين الاعتبار عند تحديث منهاج التربية المسيحية؟

هناك دراسات كثيرة تحفز على الإبداع والتفكير،والطالب يجب أن يفكر ويبدع ويتفاعل مع المادة من خلال الطرق الحديثة في أساليب التدريس، يجب أن يكون في تربويين أخصائيين ليساهموا في تطوير كتب التربية المسيحية، وجود دليل معلم غاية في الأهمية والمعلمين بحاجة إلى تدريب على أساليب التقويم خاصة حيث يجدون صعوبة في التقويم. أيضا الإخراج الفني للكتاب وجود الصور يثير الطالب.

7. ما الاختلافات بين منهاج التربية المسيحية وبقية المناهج؟

1-منهاجنا فيه من الايجابيات الكثير منها انه لا يركز على الحفظ \ فالطالب يفكر ويتناقش ويعيشه في حياته ويركز على الإبداع، أما المناهج الأخرى ففيها من التلقين والبصم،

2-للأمانة العامة مسؤولية تأهيل المعلم وعلى مدير المدرسة أن يساهم في تطوير معلميه

3-منهاجنا يرتكز على أسلوب حياة ومن هنا أهمية المعلم أن يكون ذو شهادة حية مع يسوع

4_ هناك تهميش وتقصير من وزارة التربية اتجاه منهاجنا ولذلك تأخذ الأمانة العامة دورها في الاهتمام بكل ما يخص المنهاج المسيحي.

فادي ذياب وهو احد مؤلفين كتب التربية الدينية المسيحية.

بعثت الوزارة كتاب لرؤساء الكنائس المسيحية من اجل تأليف الكتب وبدورها انتدبت الكنائس مندوبين من كل كنيسة،وتم تشكيل الفريق الوطني من بينهم، وبالتعاون مع دائرة المناهج وضعوا الخطوط العريضة وبعثت هذه الخطوط إلى المؤلفين، مع العلم أن الفريق الوطني لم يتدخل في عمل المؤلفين فقد كان له دور في إنتاج الخطوط العريضة للمنهاج.

تم تأليف الكتب بالاتفاق بين دائرة المناهج والمؤلفين وقسمت وحدات الكتاب حيث استلم كل مؤلف وحدة من الكتاب وتم التصليح اللغوي من قبل الوزارة من خلال الدكتور بركات عيد وبعد التعديلات اللغوية، أما الإخراج الفني للكتب فقد كان من عمل الوزارة بالاتفاق مع المؤلفين.

تأهيل المعلم له علاقة بمن يوظف المعلم، فقد كان تدريب المعلمين على تنفيذ المنهاج من مسؤولية الوزارة.

كون المعلم مسيحي لا يؤهله للقيام بالتعليم المسيحي ومن وجهة نظري كمعلم تربية مسيحية ومؤلف للمنهاج المسيحي فان على معلم التربية المسيحية أن يمتلك شهادة جامعية في التربية

المسيحية درجة أولى، ومن ثم يمتلك مواهب كالصوت الجميل من اجل الترتيل، أسلوب في الوعظ، كريزما، صفات إنسانية.

المنهاج المسيحي مرتبط بإيمان الطالب والعلاقة مع الله والإنسان فهو منهاج لا يتعلق بالعقل والعلوم فقط وإنما يتخطى ذلك إلى الروح والجماعة المسيحية وهذا ما يميز المنهاج المسيحي عن غيره، ومن الملاحظ أن الأهل يعتبر مادة الدين مادة ثانوية وليست أساسية ومن أسباب إهمال الأهل لهذه المادة أنها لا تدخل ضمن امتحانات التوجيهي وأيضا يرى الأهل أن المعلم غير مؤهل وقد يكون معلم تاريخ أو أي مادة أخرى مما يجعل من الأهل أكثر قناعه أن المادة غير جدية.

تعتبر الوزارة المنهاج المسيحي شان خاص للمسيحيين وعلى الكنائس المسيحية متابعة ذلك ومن هنا لم يتوفر إلى الآن دليل للمعلم لمساعدته في تنفيذ المنهاج أو مشرفين تربويين لتقيم أداء المعلمين ومساعدتهم وإرشادهم في تنفيذ هذا المنهاج،اعتقد انه يجب أن يكون هناك متابعة حثيثة إما عن طريق الوزارة أو عن طريق المدارس المسيحية.

وعلى الوزارة مراجعة التقويم الذي تم خلال السنوات الماضية من قبل المعلمين أو المدراء والنظر إلى ايجابيات وسلبيات المنهاج وعمل دراسة حول هذا المنهاج واستخراج النتائج ومتابعة الموضوع مع مؤلفين المنهاج.

الدكتور بركات فوزي القصراوي

1- بداية عند وضع الخطوط العريضة لمنهاج التربية الدينية المسيحية ولم يكن هناك منهاج للتربية الدينية المسيحية منذ الأساس، تداركنا الأمر مباشره مع بداية العمل في المنهاج الوطني بأمر من الرئيس أبو عمار بضرورة تشكيل فريق لتأليف كتب التربية الدينية المسيحية، تم عقد جلسة خاصة في مكتب الوزير كيف يمكن أن نعمل منهاج مسيحي وتم استدعاء العائلات المسيحية الأربعة وحضر ممثلين عن العائلات، وكانت الفكرة أن ندرس منهاج لكل عائلة

مسيحية و أو أن نأخذ المنهاج السوري باعتبار أن المنهاج السوري موحد، أو أن نعمل منهـــاج فلسطيني موحد لنا فكان الاتفاق العمل على منهاج مسيحي فلسطيني موحد، بدأنا العمل بوضـــع الخطوط العريضة متأخرا وفي المنهاج المسيحي بالذات بدأنا بتأليف الكتب قبل وضع الخطوط العريضة بعكس الكثير من الكتب ووضعت الخطوط العريضة بعد تأليف كتب ثلاثة أو أربعـــة صفوف، طلبنا من العائلات المسيحية أن يبعثوا ممثلين عنهم (واعتبر هذه نقطه ضعف مـــنهم) كل كنيسة بعثت برجل دين ممثل عن كنيستها ومع احترامي لرجال الدين وإمكانياتهم وقدراتهم وحرصهم على نشر تعاليم الكنيسة لكن عادة يكون رجال الدين بعيدين عن الأسلوب التربـــوي خاصة للمرحلة الأساسية الدنيا، قبلنا المرشحين عن الطوائف بدون نقاش وهـــم بالنســـبة لنـــا كوزارة التربية والتعليم فرضوا علينا فرضا فلسنا نحن من رشحناهم بل الكنيســـة، حاولـــت أن اطعم هؤلاء المرشحين بعدد من المعلمين فأرسلنا للمدارس من يعلم التربية المســـيحية خاصـــة للمدارس الحكومية بالذات لأنه لا يوجد لنا علاقة بالمدارس الخاصة، فأحضرنا أربعة مدرســـين للتربية الدينية المسيحية لكن تفاجئت أن احد المعلمين معلم رياضه وأخر معلم فن وأخـــر لغـــة عربية.. وان ما اكتشفته أيضا أن دورهم ثانوي جدا لان المسيحي له احترام كبير لرجل الـــدين وهذا الاحترام جعله لا يناقش في قضايا معينه، كان الدور الرئيسي والأساسي والأخير لرجـــل الدين. تم تجريب المعلمين سنه واحدة فقط ولم ابعث لهم بعد ذلك لأني شعرت بأن لا فائدة لهـــم في التأثير بالمنهاج.

2- انا عملي كمنسق وما تعني تلك الكلمة باني كنت أدعو إلى الاجتماع واحضر الاجتماع معهم وأتابع المنهاج من ناحية تربوية، كانوا يستعينون بي من اجل الخبرة لأني مدرس سابق ومشرف تربوي، كانت تواجهني بعض الصعوبات ومنها موضوعات المحتوى أعلى من مستوى الطلاب وكنت احتج وكان جوابهم انك لا تعرف وان طلابنا يعرفون هذه الموضوعات وبذلك لم يكن لي دور وكرجال الدين يعرفون أن طالب الصف الثالث مثلا ما لديه مـــن مفـــاهيم حـــول الـــدين المسيحي، قسمنا المؤلفين لقسمين، قسم يؤلف من الصف الأول للسادس، والثاني مـــن الصـــف السابع إلى الثاني ثانوي فكانوا فريقين طبعا هذا على عكس كل المناهج، ففي المناهج الأخرى لم يكن هناك فريق يبقى على طول، كل سنه كنا نحضر فريق جديد ونجدده على حســـب حاجتنـــا

وحسب الصف والتخصص، لكن ممثلين الكنيسة بقى نفسه. طبعا مشينا في المنهاج أسوة بالمناهج الأخر أي نألف الصف الأول والسادس ثم الثاني والسابع وهكذا، عملنا ورشات عما لكن يمكن اقل من المناهج الأخرى لان عدد معلمين التربية المسيحية قليل ولا يوجد عدد كبير من المدرسين المسيحيين، لم اشعر أن التغذية الراجعة من ورشات العمل كانت كافية، يمكن القول أن الشيء الجيد في المنهاج انه منهاج موحد لجميع الكنائس، من السهل معرفة أن هناك اختلافات بين الطوائف المسيحية لكن العمل بين المؤلفين كان بروح الفريق الواحد ليخرج المنهاج موحد بهذا الشكل، بشكل عام الخطوط جاءت في منتصف الطريق وليست في بداية الطريق ووضع الخطوط العريضة نفس الفريق المكلف بوضع المنهاج والسبب في تأخير وضع الخطوط العريضة متأخرا، لأنه تم تأليف الكتب متأخرا وكنا حريصين جدا أن يسير تأليف المناهج بنفس الوقت مع المناهج الأخرى.

3- للأسف لم يتم تدريب المعلمين لان أساسا لم يكن عدد كبير من المعلمين، وما تم هو عبارة عن ورشتين عمل دعي إليها المعلمين ورجال الدين وكانت ورشات عمل دعائية أكثر منها تدريبية، وبالتالي لم يتم عمليات تدريبية حقيقة، وأيضا لا يوجد مدرسين لتدريب المعلمين والكهنة لا يوجد لديهم الوقت ليدربوا، وبالتالي لم تحدث عمليات تدريبية. وطبعا كل عملية التأليف والمتابعة وورشتين العمل كانت بأمر من الوزارة وتنسيقي انا باعتباري منسق للتربية الدينية المسيحية.

4- الوزارة وممثلين الطوائف المسيحية و الوزارة ممثلة بمركز المناهج وأنا في شخصيا، والممثلين عن الكنائس باعتبارهم ممثلة عن الكنائس الأربعة الأساسية. وفي الوقت الحاضر بالنسبة لنا من حق أي مسيحي أن يتعلم دينه وبالتالي عملنا منهاج مسيحي فلسطيني أسوة بالتربية الدينية الإسلامية،وبالبرنامج الدراسي تعطى 3 حصص في الأسبوع والإسلامية 3 حصص بالأسبوع وهكذا يفترض، لا يوجد مشرفين للمدارس الخاصة والوزارة تتابعها متابعة شكلية أكثر من متابعه جوهرية وبالتالي بصراحة المدارس الخاصة خارج نطاق التربوي للوزارة، لهم مشرفهم الخاص بهم ولا يوجد لهم كمشرف من قبل الوزارة واعتبر هذا كنوع من

التقصير في الوزارة لأننا بما اننا نتكلم عن طلاب فلسطينيين وعملية تربوية فلسطينية فيجب على الوزارة أن تكون هي جهة العمل. وبصراحة لم يكن أيضا متابعة من قبل الوزارة، بعد الانتهاء من المناهج تم محاولات بائسة وشكلية للتطوير ولم تتم أي عملية حقيقة للتطوير لكم على رأي مدير المناهج في ذلك الوقت سوف نعمل عملية تعشيب وهذه العملية أنتجت قلع الزرع والثمر والعشب وعلى الأقل كان هناك عملية متابعة وحذف بعض الدروس والمفاهيم الصعبة لكن منهاج التربية المسيحية بصراحة لم يحدث فيه شيء، لا امدح نفسي لو استطعت سؤال رجال الدين المسيحي عن تاريخ المنهاج يجيبون انَّ لولا بركات ما كان هناك منهاج تربية دينية مسيحية، فقد كنت استدعيهم إلى مكتبي واكتب لهم كتب للوزير للمتابعة لبعض القضايا المهمة،ولكن بعد أن أنهيت عملي في المناهج لا يوجد أي إنسان يتابع منهاج التربية المسيحية مع الوزارة وبالتالي فانا اجزم انه من عشر سنوات لم يحدث أي متابعة أو تطور في منهاج التربية المسيحية والسبب أن الوزارة مقصرة في موضوع المناهج بشكل عام، أي منهاج في العالم هو منهاج تجريبي وبصراحة منهاجنا لم يكن تجريبي بل أصبح منهاج ثابت، يجب أن يكون هناك فترة تدريب وفترة تطبيقية لكن نحن طبقنا مرة واحدة قد يكون السبب اختلاف الوزارات وتغير السياسات والأوضاع الموجودة في الوزارة وبصراحة الوزارة مقصرة جداً جداً في كل المناهج ومناهج التربية المسيحية بالذات لأنه لا احد يطلب من رجال الدين والكنائس وأيضا المدارس الخاصة فهي مهملة تماما، وحسب علمي انه لا يوجد مطالبات جدية للتطوير والمتابعة، أما عمليات تعين معلمين أو مشرفين فالوزارة لا تعين مشرفين للمدارس الخاصة وإذا ذكرنا عدد المسيحيين في المدارس الحكومية فان عددهم قليل جدا يعني عشرات، ويتوقع انه يجب أن يكون هناك تعاون وخطه بين الكنائس والوزارة لتعين مشرف ليتم تحديد مسؤولية كل طرف من اجل تطوير المنهاج وليس من السهل بظروف الوزارة الحالية تعين مشرف، وبصراحة انا لا أريد أن اتهم الوزارة لكن هناك تقصر كثير في المنهاج المسيحي، وحتى الموجودين في الوزارة يقولون انه لا يوجد مراجعات حتى من المؤلفين أنفسهم، هناك محاولات فردية من قبل بعض الأشخاص لكنها محاولات ليست كافية، أتذكر منذ البداية عند تأليف المنهاج جاءني كتاب رسمي موقع من جميع الطوائف المسيحية، جاء هذا الكتاب للرئيس أبو عمار

يطالبون فيه بمنهاج أسوة بالمنهاج الإسلامي فكتب أبو عمار للوزارة مباشرة أرجو العمل على إعداد منهاج فتم ذلك، حاليا لو أراد رجال الدين أن يعملوا عملية تطـوير علـيهم أن يخـاطبوا الوزير بشكل جماعي أي بشكل جماعة تمثل المنهاج لكن الجهود ليست كافية فالمحاولات فردية والوزارة الموجودة حاليا فليست كافية حالها، ولأنه حتى الشخص الموجود في المنـاهج حاليـا ليس له علاقة بالمنهاج المسيحي وهو يقول ذلك وقد جاء مكاني لكن بالنسبة له لا يفكر أن يكون له علاقة بالتربية المسيحية وبالتالي هناك تقصير من الجميع. لكن رأي في المنهاج المسيحي انه ليس منهاج تربوي وهو منهاج لاهوتي مع الاحترام، يهتم بالقضايا اللاهوتية الدينية كنت أتمنى أن يكون المنهاج التربية الدينية المسيحية اسمه منهاج تربية دينية مسيحية وفعلا محتواه تربيـة دينية مسيحية لكن فعليا علينا أن نسميه منهاج الدين المسيحي لأنه بصراحة فيه مشـكلة وهـذا واضح تماما في الدروس الموجودة حاليا خاصة في المرحلة الأساسية، اعتقد واجزم أنها غيـر ملائمة إطلاقاً للطلاب المرحلة ومستواهم واعتقد أن المعلمين يتغلبون في توصيل مفاهيم الدرس للطلاب لأنها فوق مستواهم. هو باختصار ليس منهاج تربية دينية مسيحية هـو منهـاج ديـن مسيحي مع الاحترام يجب أن يكون تربية.

5- للأسف في الوقت الذي ألفنا فيه المناهج لم يكن هناك شـخص متخصـص فـي التربيـة المسيحية وعنده استعداد أن يعمل معنا في الوزارة أو حتى في المناهج و نحن خاطبنا الجميـع حتى المدارس الخاصة ووجدنا حتى مدرسين المدارس الخاصة تخصصهم ليس تربية مسـيحية معظمهم لغة عربية أو انجليزي أو....

6- حاليا اعتقد أن جامعة بيت لحم خطت خطوة جديدة في تأهيل معلمين تربية مسيحية يعنـي بدئوا بتخريج طلاب دبلوم وبكالوريوس تربية مسيحية ممكن لهؤلاء أن نستند علـيهم لمحاولـة تطوير المنهاج بالنسبة للمواصفات أولا: اعتقد أن يكون مسيحيا وهي قضية أساسـية طبعـا و إنسان خبير في أساليب تدريس وحاصل على البكالوريوس أو على الأقل دبلـوم متوسـط فـي أساليب التدريس واعتقد أنها نفس شروط التوظيف في الوزارة لتوظيف في أي منهاج. الناحيـة الثانية يجب أن يكون لديه خبرة في الدين المسيحي على الأقل أن يكون قسيس أو أن يكون لديه

درجة دينية حتى يستطيع أن يدرس هذا المنهاج أو أن يكون مأخذ دورات في الكنيسة وحاصل على مرسوم يؤهله للتدريس لان رجل الدين لا يستطيع أن يدرس ومعلم أساليب وحده لا يستطيع يجب أن يكون المعلم يمتلك الاثنتين، ومن الناحية الأخرى أي شخص يريد أن يدرس التربية المسيحية عليه أن يحصل على الكثير من الدورات والورشات التدريبية لأنه وبالذات الدين المسيحي هو أسلوب حياة وبحاجة أن يكون إنسان فاهم رسالته وكمان أن يكون فاهم أهداف و ومع الأسف أهدافها غير واضحة، وحتى الهدف الذي وضع للدرس يختلف عن المحتوى وبصراحة صياغة الهدف غير صحيحة وغير متناسبة مع المحتوى وفوق مستوى الطالب، هي مشكلة ويمكن طبيعة الدين المسيحي يهتم كثيرا بالعقائد والأسرار السبعة وبالتالي استطيع مقارنته بالأديان (مقارنه بالمفاهيم)، لكن المفاهيم صعبة على الطلاب للمرحلة الأساسية وعلى رجال الدين أن يضعوا مواد تربوية أكثر من عقائدية، فانا أتكلم أيضا عن التطويبات الموجودة في الكتاب المقدس وبكلماتها الصعبة صعب جدا أن أوصل هذه الكلمات للطالب وهنا توجد أيضا مشكلة،

أولا: الاختيار السليم للأشخاص الذين سوف يقيمون بهذه العملية الأساسية، بعد التجربة اعتقد أن هذه المشكلة الأساسية، أن يكون لديهم خبرة تربوية ودينية مع بعض بحيث يستطيعون العمل على تحديث المنهاج.

ثانياً: إعادة النظر بالخطوط العريضة للمنهاج التربية الدينية المسيحية وان يصبح محتوى الصف متسلسل ومرتب أكثر وأيضا وجود فريقين مشكلة أساسية

ثالثاً: المنهاج الحالي لا يتطرق إلى الحياة العملية التي يعيشها الطالب وبالتالي يجب أن يكون متوافق ومنسجم مع حياة الطالب

رابعاً: استخدام الوسائل الحديثة في إيصال المعلومات بعصر تكنولوجي وحتى أن منهاج التربية المسيحية فيها الكثير من الوسائل، ولو ركزنا في مصر ففيها وسائل كثيرة جيده وصور وكتب

مقدسة مصوره والكثير واستخدام مثل ذلك في المنهاج والطرق الموجودة حاليا مشـــكلة كبيـــرة أتوقع أن الطالب في واد والمنهاج في واد أخر.

7- بصراحة لا أظن أن الوزارة لم تعطي أي أولوية لمنهاج التربية المسيحية أو ميزت أكثر أو اقل والدليل على ذلك عندما بدأنا بتأليف المنهاج تم استشارة رجال الدين أن يضعوا شخص يتابع المنهاج أو أن يختاروا بركات منسق ومتابع معهم، ولو كان شخص مسيحي لم يكن لدينا مشكله لكن هم اختاروني،، المنهاج تم تأليفه بنفس الآليات ونفس الأساليب ونفس الوقت والزمن الذي تم فيه تأليف باقي المناهج وبالتالي لا أظن أن هناك تهميش. أما التهميش الذي قـــد نشـــعر فيـــه بالمتابعة وبعدم وجود متخصصين للمتابعة ولم يكن هناك مدرسين، وعندما قررت الـــوزارة أن تعمل توظيف للمدرسين طبعا استدعيت اثنين من الإخوة لعمل الأسئلة وهم من اللذين شـــاركوا في تأليف المنهاج واشتغلنا على الأسئلة ويوم الامتحان لم يتقدم أي طلب لمهمـــة معلـــم تربيـــة مسيحية... حاليا هناك متخصصين

القضية هي العدد في المسيحيين المتخصصين وهذا ينعكس في عملية تطوير

أما الدليل من يعمل ألدليل لا احد قدم وقال انه يريد أن يعمل الدليل وطرح الموضوع للوزارة.. وبصراحة الدليل لا يفيد فهو صوره طبق الأصل عن المنهاج فإذا أردنا أن نعمل دليل عليه أن يثري المنهاج ويساعد المعلم على تدريس المنهاج، وأكيد التقصير هنـــا مـــن الأمانـــة العامـــة للمدارس المسيحية ولا أنكر تقصير الوزارة في قضية الدليل.

الدكتور علي مناصرة

1- أنا في المنهاج بفترة ليست طويلة لي فقط 8 سنوات، اشتغلت كمؤلف ومدير عام في إدارة ثانية، لكني واكبت عملية تطوير المناهج منذ البداية سنه 97 – 98، شكلنا الإطار العام للمناهج الفلسطينية والتي اعتمد جزء منها على التقرير الوطني الأول الذي أقام به أبو اللغـــد ووضـــع تطوير المنهاج الفلسطيني، تم بناء ألخطه سنه 98 وإقرارها من قبل المجلس التشريعي وقتهـــا

ضمن اللجنة التنفيذية ووافقت الحكومة عليها بتأليف إحدى المحاور الجديدة كانت التربية المسيحية، فقد كنا في السابق نستخدم المنهاج الأردني والمصري ولم يكن هناك تربية مسيحية، وكانت التربية المسيحية تدرسها المدارس المسيحية كما تراه مناسبا، لكن كانت خطه الوزارة أن يكون هناك مادة للتربية المسيحية أسوة بالتربية الإسلامية، وتأخذ نفس الفترة في التطبيق، هذا جزء من المحاور الجديدة كان في المنهاج الفلسطيني وكانت المبادرة من الوزارة، وحين تم بناء الخطوط العريضة لكل المناهج ومن ضمنها التربية المسيحية والخطوط موجودة لغاية الآن.

2- وتم تشكيل فريق وطني مثل باقي المناهج والاستعانة بأصحاب الخبرة وأصحاب التخصص في هذا المجال وهذا كان لجميع المواد وليس فقط للتربية المسيحية، وإنما للتربية المسيحية وخصوصيتها تم التوافق بين الطوائف على هذه الشبكة المفاهيمية التي ستتم تأليف الكتب بخصوصها، وكان وقتها جميع الطوائف موجودة والجميع شارك في صياغة الخطوط العريضة، هذه المعلومات الموجودة عندي والأخ بركات هو منسق الملف ومشارك في كتب التربية المسيحية وسمعت منه مرارا انه يتصل بالطوائف المسيحية جميعها وقاموا بعمل شراكه لتأليف المنهاج حتى صدر بصورته الحالية. أما تأليف المنهاج فأنا أجاوب إجابة عامه لأني لم أكن من ضمن الفريق العام في وقتها، ولكن من خبرتي كمؤلف في تلك الفترة عادة بعد تحكيم الخطوط العريضة في المغرب وتقرير المغرب لا يزال موجودا وهي وثيقة رئيسية وأبدى ملاحظات على الخطوط ومن ضمنها التربية المسيحية وهي لم تتدخل في المحتوى بل كانت للمغرب نظره عامه حول بناء الأسس وكان الإطراء جيد على الخطوط وباشرت الوزارة في اختيار المؤلفين، أما اختيار المؤلفين في مجمل المباحث تعتمد على أخصائيين في كل مبحث من أساتذة الجامعات المختلفة ويتم تأسيس فريق من المتخصصين اضافه لبعض المعلمين والمشرفين وكان عدد المعلمين بشكل عام قليل مثلا معلم في الفريق وأربع أو خمسة أكاديميين، بالنسبة لخصوصية التربية المسيحية الذي اعرفه انه تم التواصل مع الطوائف وهي رشحت المؤلفين اللذين سوف يقومون بهذا الدور ومرت التربية المسيحية بنفس المراحل التي مرت بها المناهج الأخرى. اجتمعوا المؤلفين اجتماعات طويلة وتناقشوا فيما بينهم من اجل أن ينسجم المحتوي مع الخط العريض وقسموا الكتاب إلى وحدات ودروس التي تلبي أهداف الخط العريض وبعدها مر

بالتدقيق اللغوي والتحكيم العلمي ويطبع ويرسل إلى المدارس وهذا ما حدث في التربية المسيحية، واذكر في 2006 بعض الإخوة اللذين يراجعون الأخ بركات لإجراء تعديلات بناء على رغبتهم لضرورة وجودها في المنهاج ولكن التربية المسيحية منذ بداية تأليفها لم تمر في مرحلة الإثراء مثل بعض المناهج.

3- في التربية المسيحية كانت التغذية الراجعة على الكتاب قليلة جدا لدرجة انه شعرنا انه هناك رضي في المدارس عن تدريس التربية المسيحية والأساس منها ليس العبث بالمنهاج بمقدار ما هو تحسين المنهاج. يتم تغيير الكتب حسب وجهة نظر المعلمين اللذين يقولون لنا وجهة نظرهم عن المنهاج وإجماعهم حول صلاحية المنهاج أما التربية المسيحية لم يردنا ملاحظات ومعظم المدارس الخاصة وبعض المدارس الحكومية في بعض المناطق لم يصدر منهم ملاحظه على شي موجود في الكتاب والمفروض أن يفسر ذلك على انه رضي من قبل المعلمين والطلاب على المنهاج،وبالتالي لا يوجد لنا هدف على الأقل ليرضي الناس،وللاماته هنا مركز المناهج لم يصلنا أي تقرير ولو وردنا أي معلومات من أي مصدر حول اعتراض المعلمين أو تقاريرهم كان عرفنا. المسئول الأول هو مركز المناهج ولو كانت هناك مخاطبة المفروض أن يصلنا نحن أي ملاحظه وحتى لو وصلت للاماته العامة للمدارس المسيحية فالمفروض أن يصلنا جميع التقارير.الآلية لوصول التقارير لمركز المناهج هي من المعلم للمدير وثم للمديرية وثم لمركز المناهج. سنه 2007 بعثنا لجميع المدارس كتاب وزع عليهم جميعا بضرورة الاهتمام بأي خلل موجود في الكتب المدرسية الرجاء بعث تقرير للوزارة، ووصلنا الآلاف من الأوراق وشكلنا خلية نحل لمدة أربعة شهور لمراجعة الأوراق ولكل ملاحظه بملاحظتها، أما التربية المسيحية فلم يصدف انه جاءنا تقرير أو كتاب يعترض على أي موضوع أو ملاحظه أو خلل في المنهاج.

لا اعرف تخصصات المؤلفين ولكن من المفترض أن الهدف الرئيس هو إرضاء جميع الطوائف المسيحية لان ما يتفق عليه الطوائف المسيحية بالنسبة لنا لا نستطيع أن نعترض عليه، والصحيح لا اعرف إذا كان المنهاج تربوي أو لاهوتي، وكانت المرحلة التي تم فيها والكيفية التي تم فيها لم تكن سلسة وسهله كباقي المواد، فقط الهدف هو جمع كل الطوائف، ولم يكن

هدف الوزارة أن تبرز طائفة أكثر من طائفة فتركت الخصوصية للطوائف بان يجتمعوا ويقرروا ماذا يريدون، وافترض أن اجتماع الطوائف ومشاركتها في تأليف الكتاب يعني اخذ زبده التوافق بين الكنائس والأساس أن تكون مرضيه للجميع علميا، والدكتور بركات شاهد على الموضـــوع وعمل مع الفرق مدة 6 سنوات،

4- لحد الآن ومع بناء المنهاج لم يكن هناك معايير واضحة للمعلمين لجميـــع المنـــاهج. كـــان المفروض أن يكون متخصصين لكل معلم مرحلة، ركزت الوزارة على الأخصائيين وكل معلـــم يدرس تخصصه ولكن أحيانا كانت خبرة المعلم تتحكم في الموضوع فمثلا معلم مختص بالعلوم ولكن له خبرة عشرين سنه يدرس اللغة العربية واخذ دورات فيها وليس من العدل أن يـــدرس علوم، مشكلة الكتاب انه بحاجة إلى متخصص يدرس المادة.ومعايير التربية المسيحية أن يتعين في المدارس متخصص تربية مسيحية لكن تصبح الإشكالية انه سابقا كانت المدارس الخاصـــة توفر الكهنة للتعليم المنهاج تطوعا أكثر منها توظيفا، ومن الواضح أن الوزارة أركنـــت علـــى المدارس الخاصة أو المراكز الدينية المسيحية، لكن الأساس أن تتعاون الـــوزارة مـــع المركـــز الديني المسيحي وهذا التنسيق بحاجة إلى جهد وليس هناك خطاء يمنع التنسيق وتشارك الجميع، أما بالنسبة لتوظيف المعلمين الأخصائيين للتربية المسيحية تقع على عاتق مدير المدرسة الـــذي هو لا يتطلب معلم متخصص تربية مسيحية، الوزارة ليست دورها أن تبحث في تعيين المعلمين الأخصائيين وهناك تعليمات الأساس فيها إذ كان هناك مشكلة معينة يبدءا حـــل المشـــكلة فـــي المدرسة، هل المدير أو المديرة طلبوا معلم متخصص في التربية المسيحية ورفض طلبة؟

الإشراف على المادة التعليمية داخل الصف مسئولية المعلم، أما التدريب فتقع مســـئوليته علـــى الإدارة العامة للتدريب المعلمين، أما الإشراف على التربية المسيحية يوجه السؤال للإدارة العامة للتأهيل والإشراف ولم يصلنا أي كتاب منهم ليتم البحث في المنهاج المسيحي انه يعاني مـــن أي إشكاليه أو صعوبة في التطبيق.

5- الأطراف المسؤولة

تحميل المسئولية إذا كان سلبي فالجميع يتحمل، وكون المنهاج المسيحي جزء من المنهاج الفلسطيني سوف يتحمل المسئولية الجميع، وان كان هناك خصوصية في التربية المسيحية واعني بخصوصية بأنه لا يدرس في جميع المدارس الفلسطينية إنما في مدارس معينه وكون المدارس التي تدرس المنهاج قليله نسبيا تقع المسئولية الرئيسه على عاتق المعلم والمدير لانه يدرس هذا الكتاب وهو مكلف به والمعلم لا يبلغ عن وجود مشكلة ما و اذا المدير استجاب والمعلم استجاب وبلغوا عن وجود مشكلة،هنا تقع المسئولية علينا،،،

وحتى الاهل يتحملون جزء من المسئولية وعليهم أن يبلغوا عن وجود مشكلة في الكتاب. وما لمسنا في المنهاج أن جميع الأهالي يبلغونا عن وجود مشاكل في المناهج الأخرى لكن لم نسمع عن احد من أولياء الأمور يبلغ عن مشكله واحده في المنهاج المسيحي، إذا المعلم والمدير والأهل مسئولين، وهنا أيضا يأتي دور الباحث الدراسات للكشف عن مثل تلك المشكلات حتى نستطيع أن نقيم المنهاج ونعزز الأمور الايجابية ونصحح الأمور السلبية،

6- تطوير المنهاج

هذا المنهاج ليس ملكي أو انه لأحد معين هذا ملك الشعب الفلسطيني وانأ لست راضي عن المنهاج ولا عن المعلم ولا عن المدرسة ولكن للموضوعية أرى الظلم يقع على الكتاب المقرر وتخصص المعلم،

ويمكن للدراسات أن تساعد في معرفة الصورة الحقيقة للمنهاج في المدرسة

وعند تحديث المنهاج يجب أولا بناء فلسفة جديدة وخطوط عريضة جديدة، ثانيا النظر إلى الطالب هل هو بحاجة إلى شبكة مفاهيمية جديدة، ويتم اختيار أخصائيين للتأليف أي فريق الخطوط العريضة ومجموعه من المتخصصين وأكيد الكنائس ستكون من ضمنهم وتناقش الموضوعات المطروحة، هل هناك مواد ناقصة أم زائدة أو غير مناسب للمرحلة العمرية، وبعد التقرير والإقرار والتأكيد، الأساس أيضا هنا استشارة الكنائس ولا يوجد مشكلة في اختيار

المؤلفين وذلك لان معرفتنا بالمحتوى محدودة، المؤلفين يتفق عليهم بالتشاور مع مسئولين الكنائس، اقترح مثلا عند تحديث منهاج الصف الخامس ولكي نضمن أن المنهاج جيد أن نبعث للكنائس أن يراجعوا الكتاب من خلال ورشة عمل لمدة يوم ويحضر المعلمين وأولياء الأمور والمسئولين ومتخصصين وأي تعديلات تتم فيه يتم إدخالها إلى الكتاب وإذ شعروا انه بعد سنه انه لم يحقق الكتاب أهدافه، لا يوجد مشكله لدينا في عقد ورشة عمل مرة أخرى، المشكلة الرئيسة انه لم يصلنا منذ 12 سنه أي تقرير عن المنهاج.

7- وكعملية إداريه لكل مادة لها فلسفه لكن آلية عمل المنهاج هي نفس الآلية التي مرت بها جميع المناهج مع اخذ خصوصية كل ماده بعين الاعتبار خصوصية التربية المسيحية أنها أربعه أو خمس طوائف وتجميعها في فكر واحد. ممكن يكون الاختلاف في التخطيط والدليل والإشراف والمتابعة المستمرة، مع أن هناك مباحث أخرى لا يوجد لها دليل مثل التربية الوطنية والمدنية والرياضة والفن. لكن أزمة الوضع السياسي والانتفاضة أثرت على عمل المناهج والدليل، التقصير قد يكون منا إذا أردت أن أكون موضوعي كونه أيضا هناك مواد عملنا لها دليل ولم يتم استخدامه بسبب إدارة المدرسة مثل مدرسة سلوان احتفظت السكرتيرة بالدليل لمدة سنتين في مكتبها، في هذه الحالة مسؤولية تقع على جميع الإطراف.

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

Christian Education Curriculum Evaluation from Basic Stage Teacher's Perspective in West Bank & Jerusalem Schools

By
Dema Butros Khoury Diab

Supervised by
Dr. Soheil Salha

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curricula and teaching methods, Faculty of graduate Studies, An- Najah National University, Nablus, Palestine.

2015

Christian Education Curriculum Evaluation from Basic Stage Teacher's Perspective in West Bank & Jerusalem Schools

By
Dema Butros Khoury Diab
Supervised by
Dr. Soheil Salha

Abstract

This study aimed at evaluating Christian Education curriculum in West Bank & Jerusalem schools from Basic Stage teacher's perspective who have taught the Christian religious education to first basic stage and it's relation with the variables of Gender, educational qualification, the type of specialization, school and the number of training courses attended by the teacher. The teachers number is (65) teachers. The researcher used a questionnaire composed of (142) items distributed on (7) domains and researcher achieved the validity through a panel of judges. The reliability coefficient for the questionnaire was (0.977) using Cronbach's alpha.

The study tried to achieve its goals by answering the following questions:

1. What the degree of evaluating Christian religious education of first basic stage from teachers' perspective in the West Bank and Jerusalem schools؟
2. Does the degree of evaluating Christian religious education deffer according from teachers' points of view to the variables of sex, academic qualifications, the type of specialization, type of school, and the number of training courses؟

3. What the opinions of the national team and staff in the curriculum of Christian religious education؟

After using the suitable statistical treatments, The results showed that the degree of evaluating the curriculum of Christian religious education of first basic phase from the points of view of teachers in the West Bank and Jerusalem schools was high with a mean (3.94) as a percentage of (78.8%). The study domains were as follows: the domain of teacher (the religious educator) ranked first with a mean was (4.35). In the second rank came the domain of curriculum and the student with mean (4.03). The third rank was came the domain of methods and means and activities with a mean (4.02), the domain of external shape and artistic design of books ranked fourth with mean (3.94), the domain of goals ranked fifth with mean (3.91), the domain of evaluation ranked sixth with mean (3.79). The seventh place was for the domain of content that achieved mean (3.55).

The results showed that there were no statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) due to variables of sex, educational qualification, type of school, and specialization.

The results showed that there are statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) due to the variable training courses attended by teachers, in favor of training workshops (3-6).

The interview results showed that non-interference of curriculum center in participating with the authors, as well as the lack of education

specialists and non-specialists to involve teachers to teach Christian religious education in the curriculum authored. The ministry does not take responsibility for the curriculum like the rest of the other curricula and leave it to the Secretariat for Christian schools.

The researcher recommended several recommendations was notably: a review of the curriculum for Christian religious education and development, and caring about to a review of educational goals because of its importance in maintaining the Christian entity in Palestine, the need to speed up the adjustment and the development of Christian religious education content, the involvement of teachers in the development of curriculum for Christian religious education.